



العيون والأفئدة تترقب الأبيض الإماراتي وأسود الرافدين لجعل كأس الأسياد عربيا

ص 22 <<



العربية

alarab.co.uk

لامكان في الكويت لمن يمس الملك الراحل

ص 3 <<



موسكو ساعي بريد بين إسرائيل وحزب الله

لندن - بعثت إسرائيل برسائل تهديدية إلى إيران وحزب الله عبر روسيا تضمنت توضيحا بأن الإسرائيليين ليست لديهم رغبة في دخول صراع إقليمي مع الدولة والحزب الشيعيين. وهي رسالة قال مراقبون إنها أنقذت حزب الله من الورطة ووفرت له قشة النجاة خاصة في ظل ضغوط داخلية مطالبة برد سريع على عملية القنيطرة.

ونقلت القناة العاشرة الإسرائيلية عن مسؤولين إسرائيليين أنهم قالوا لنظرائهم الروس إن إسرائيل تنظر إلى الهجوم الذي نفذته على قافلة عسكرية تابعة لحزب الله بالجولان بأنه دفاع عن النفس.

وأكدت مصادر إن إسرائيل كانت حريصة على أن توضح لموسكو أنها لم تكن لديها أي رغبة في تصعيد الموقف، وأنها لم تكن تعلم بان القافلة المستهدفة كانت تضم جهاد مغنية وأنجول الطباطبائي أحد أهم قادة فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني.

وأكدت المصادر أن المسؤولين الروس قاموا بالفعل بنقل الرسالة إلى بيروت وطهران.

وتخشى إسرائيل من الدخول في أي تصعيد مع الحزب الشيعي خاصة إذا كان هذا التصعيد على أرض سوريا المجاورة التي ترزح تحت وطأة حرب أهلية منذ أربعة أعوام. لكن مصادر إسرائيل بددها مسؤول في حزب الله قال إن أي هجمات انتقامية ضد إسرائيل لن يتم تنفيذها عبر الأراضي اللبنانية.

وقالت مصادر إن محمد فانيش، عضو البرلمان اللبناني عن حزب الله، قال في اجتماع للحكومة شارك فيه الخميس إن الحزب لا يتمنى أن يورط إيران في حرب مع إسرائيل وأنه "لن يعرض أمنها للخطر من خلال الهجوم على إسرائيل عبر الأراضي اللبنانية". وأكدت المصادر أن الحزب لم يتوصل بعد إلى اتخاذ أي قرار بالرد على العملية الأخيرة التي جرت في الجولان منذ أسبوع، ذلك أنه واقع بين معادلتين صعبتين.

المعادلة الأولى الطماننة الروسية بأن إسرائيل لم تكن تستهدف قياداته العسكرية، وهي تتماشى مع رغبة قياداته العسكرية التي ترفض خوض حرب جديدة دون أن تتخلص من الورطة في سوريا.

أما المعادلة الثانية، فهي الضغوط التي يمارسها المنتسبون للحزب وقيادات الصف الثاني الذين لم يفهموا كيف يسكت الحزب عن استهداف مقاتليه وقياداته، وتنضم إليه في هذه الضغوط عائلات القتلى الذين بدأوا بالتأمل خاصة أن قائمة القتلى ارتفعت خلال السنتين الماضيتين بين من تستهدفهم إسرائيل وبين من يسقطون في سوريا.

القرضاوي يستغل الانشغال بوفاة الملك عبدالله لخرق المصالحة

● هجوم إعلامي إخواني على مصر في ذكرى ثورة 25 يناير



جنود الأمن المركزي المصري يطولون من مدرعة للشرطة أثناء تأمين فعاليات شعبية في ذكرى ثورة 25 يناير في منطقة الهرم بجنوب القاهرة.

واستغل أنصار جماعة الإخوان الذكري الرابعة لثورة يناير أمس، وجددوا عمليات العنف في أماكن مختلفة، خاصة في القاهرة، باستهداف منشآت حيوية وكنائس وقطع طرق رئيسية، وحرق سيارات، وإلقاء عبوات حارقة على عناصر الجيش والشرطة. وقد أسفرت المواجهات حسب إحصائية لوزارة الصحة أعلنتها بعد ظهر أمس عن مصرع 15 فردا وإصابة 22 آخرين.

وكانت السلطات المصرية، عززت الإجراءات الأمنية قبل أيام من ذكرى ثورة 25 يناير، التي أسقطت الرئيس الأسبق حسني مبارك، لمواجهة مظاهرات دعا إليها الإخوان وتحالف ما يسمى بدعم الشرعية، لكن الذكرى لم تمر في هدوء، كما توقع كثيرون.

وشهدت البلاد أحداث عنف في أماكن متفرقة من البلاد، وتدخلت قوات الأمن أكثر من مرة لتفريق مسيرات لأنصار الإخوان، وشهدت منطقة الألف مسكن (شرق القاهرة) تواجد عدد كبير من أنصار الجماعة، كما انفجرت قنبلة في هذه المنطقة أسفرت عن إصابة شرطين، وأدى انفجار مماثل الجمعة إلى إصابة أربعة رجال شرطة ومدني، وأعلنت جماعة "أجناد مصر" مسؤوليتها عن التفجيرين.

واتخذت قوات الأمن المصرية الحيلة والحذر وعززت عمليات التامين في الشوارع المؤدية إلى ميدان التحرير وسط القاهرة، والذي شهد أكبر عدد من التظاهرات منذ اندلاع ثورة 25 يناير، وتجمع مؤيدون للرئيس المعزول، محمد مرسي، قرب الميدان وحملوا صورهم، وألقوا الجيش الميدان أمام المارة والسيارات، وانتشرت المدرعات عند مداخل الميدان وأمام وزارة الداخلية ومبنى البرلمان المصري والسفارتين البريطانية والأميركية والمتحف المصري.

وقال عبدالغفار شكر رئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، في تصريحات خاصة لـ "العرب"، أن هناك حالة احتقان لدى الشباب، ناتجة عن ملاحظات حول الوضع الحالي الذي تشهده مصر، وبعض الممارسات الخاطئة من قبل الحكومة في التعامل مع الشباب. ولذلك حث الحكومة على مراعاة هذا الأمر أثناء التحقيقات، وأن تتمتع بالوعي الكافي، وتضع في ذهنها أن هناك شبابا مصرياً تتناهب حالة غضب.

وفي مؤتمر صحفي عقده أمس (الأحد) ممثلو عدة أحزاب سياسية، اتهم مدحت الزاهد القيادي في حزب التحالف الشعبي الاشتراكي الشرطة بقتل شيماء الصباغ مساء السبت، قائلاً "كنا في مسيرة سلمية استهدفت من طرف واحد هو الأمن".

القاهرة - عادت الوجوه الإخوانية لمهاجمة مصر بمناسبة الذكرى الرابعة لثورة 25 يناير، محاولة توظيف سقوط ضحايا خلال مظاهرات محدودة شاركت فيها بعض الحركات الشبابية المطالبة بالمزيد من الانفتاح السياسي والإعلامي.

ولاحظ المتابعون التقارير المستمرة والمتصاعدة التي بثتها قناة الجزيرة أمس بمناسبة ذكرى الثورة، وهو ما اعتبر تصعيدا جديدا ضد مصر بعد فترة هدوء نسبي شهدتها تغطية القناة وتقاريرها عن الشأن المصري.

وواصلت قناة الجزيرة انتقاداتها للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والتي صعقت فيها خلال الأسبوعين الماضيين بشكل لافت بعد أن عمدت إلى إقفال الجزيرة مباشرة - مصر وهذات اللهجة في التعامل مع الملف المصري. وأفردت الجزيرة المجال لعدد من المعارضين المصريين استباقا لذكرى 25 يناير مما يوحي بالاستعداد للمناسبة ودفع المصريين إلى الخروج احتجاجا على السلطات والإيحاء بأن مصر تعيش أجواء مشابهة لتلك التي سبقت سقوط حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك.

ودعا فيه يوسف القرضاوي رئيس اتحاد علماء المسلمين، الواجبة السياسية للتنظيم الدولي للإخوان، المصريين إلى الخروج في احتجاجات في ذكرى الثلاثين من يونيو.

وقال محللون إن القرضاوي، وهو أحد القادات التاريخية لإخوان مصر، دأب على محاولة الاستفادة من الأحداث الإقليمية لتسجيل حضوره والبروز كمؤثر فيها، ولذلك عمل على الركوب مجددا على ثورة يناير في ذكرى الرابعة ومطالب الحركات الشبابية ليسوق للإخوان والرئيس المعزول محمد مرسي.

وأشار مراقبون إلى أن القرضاوي، وبطلب من التنظيم الدولي للإخوان، أراد الاستفادة من انشغال العالم بوفاة العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتداعيات انتقال السلطة في المملكة ليتولى خرق أهم شروط المصالحة الخليجية، أي منع استهداف مصر في وسائل الإعلام، لافتين إلى أن هذا الشرط وضع الإخوان في الزاوية وفشلوا في الفكك منه طيلة الأشهر الأخيرة.



عبدالغفار شكر
احتقان لدى الشباب
ناتج عن ممارسات
حكومية خاطئة

أوباما لا يبالي بانقلاب الحوثيين إذا تعهدوا بقتال القاعدة

● دعوة إلى تدخل الكونغرس لوقف أوباما نحو إيران ● مراقبون: الأميركيون يخسرون الحرب ضد المتشددين سنة وشيعة

الضغط على الشبكات الإرهابية حتى في ظل هذا المناخ الصعب". وتراجع واشنطن يعكس ارتباكاً في التعاطي مع الموقف اليمني المتسارع. ولجأ كثيرون إلى تفسير هذا التراجع باعتباره عدم رغبة في التصدي لتحركات اميليشيات الحوثيين حتى لا يؤثر هذا الموقف على المفاوضات مع إيران.

ويرى بونشيلي إن إيران تتطلع إلى إحراز فوز مزدوج في "الحرب" التي قرر النظام هناك شنّها ضد مصالح الولايات المتحدة في المنطقة منذ أكثر من 25 عاماً.

وقال "إن لم يستطع الكونغرس إيقاف اندفاع أوباما، فمن المحتمل أن تكسب طهران جولة المفاوضات الأخيرة، وهو المكسب الذي ستقابل على الجانب الآخر خسارة الحرب ضد داعش والقاعدة في اليمن".

ويرى المحللون أنفسهم أن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب بات بعيداً جداً عن الهزيمة، وأنه يتمتع في الوقت الحالي بقدرة على الفعل تفوق تلك التي كان يتحرك داخل إطارها.

لكن أوباما أصر على أن الولايات المتحدة لم تعلق عملياتها لمكافحة الإرهاب في اليمن.

وأضاف "نحن مستثمرون في ملاحقة الأهداف المهمة للغاية داخل اليمن وسنستمر في ممارسة الضغط الذي نحتاج إليه حفاظاً على أمن الشعب الأميركي". وأوضح "ما أظهرناه هو أنه يمكننا الإبقاء على هذا النوع من

شارلي إيبدو الفرنسية الساخرة في باريس كما ارتبط بعدة محاولات لتفجير طائرات متوجهة إلى الولايات المتحدة.

وكانت الولايات المتحدة تعتمد حتى الآن على الحكومة اليمنية لتقاسم المعلومات الاستخباراتية حول الفرع اليمني للتنظيم خصوصاً وأن الحكومة أجازت لواشنطن شن غارات بواسطة طائرات دون طيار ضد زعماء في التنظيم بالإضافة إلى نشر عناصر من الوحدات الخاصة.

لكن الحوثيين باتوا يتمتعون الآن باليد العليا في الحرب ضد تنظيم القاعدة بعد استقالة الرئيس عبدربه منصور هادي، الذي كانت تنظر إليه واشنطن كحليف مهم في حربها على التنظيم، وحكومته.

كما تصاعدت الدعوات في جنوب اليمن مرة أخرى في اتجاه المطالبة بالانفصال، في خطوة مفاجئة ينظر إليها محللون أميركيون باعتبارها خسارة لحليف مهم في البلاد لصالح انزلاقها إلى الفوضى.

ووصفوا الإيقاف بأنه إجراء مؤقت لتقييم الأوضاع الفوضوية على الأرض.

ويبدو أن التقييم الأميركي للأوضاع اليمنية تأخر كثيراً، فضلاً عن الانتقادات التي بدأت تتصاعد داخل الولايات المتحدة تجاه سياسات إدارة أوباما في الشرق الأوسط.

ويقول بول بونشيلي، في مقال نشرته مجلة "فورين بوليسي" الأميركية "إذا نظرنا إلى الجزيرة العربية وما يحيط بها فسلاحظ أن الولايات المتحدة تخسر الحرب ضد المتشددين سواء كانوا سنة أو شيعة".

وأضاف "نحن نواجه واحدة من أصعب الأزمات في الشرق الأوسط لأن سياسات البيت الأبيض ساهمت في حصار وإضعاف كل حلفائنا في المنطقة، ومنحت في الوقت نفسه كل الفرص لأعدائنا".

ويعتبر اليمن الركن الأساسي في الحرب التي تشنها واشنطن ضد تنظيم القاعدة بالنظر إلى خطورته المتزايدة بعد تبنيه الاعتداء الدامي في 7 يناير على صحيفة

لندن - دافع الرئيس الأميركي براك أوباما عن استراتيجية إدارته لمكافحة الإرهاب التي تستخدم الطائرات دون طيار في توجيه ضربات إلى أهداف تنظيم القاعدة في اليمن، وقال إن البديل سيكون نشر قوات أميركية وهو أمر وصفه بأنه غير ممكن.

وأضاف في مؤتمر صحفي في نيودلهي "ليست من البراعة في شيء وليست بسيطة لكنها أفضل خيار لدينا".

وكان أوباما قد أثنى قبل أربعة أشهر على اليمن ووصفه بأنه نموذج للشرارات "الناجحة" في محاربة الإسلاميين المتشددين. لكن الحكومة اليمنية المدعومة من واشنطن انهارت الأسبوع الماضي وسيطر الحوثيون المدعومون من إيران على مقاليد السلطة.

وقال بعض المسؤولين الأميركيين إن الولايات المتحدة أوقفت بعض عمليات مكافحة الإرهاب ضد متشددى القاعدة في اليمن بعد سيطرة الحوثيين. لكن مسؤولين آخرين قالوا إن الوضع على الأرض مانع



«الزبوع التي خلفها قرار استقلال الغزالي الصخري وما تبعه من احتجاجات، وراءه أطراف تسعى للانفراط في عملية سياسية غامضة الملامح والأهداف».

لويزة حنون
الأمينة العامة لحزب العمال في الجزائر

«حكومة الصيد لا ترتقي إلى أن تكون حكومة وحدة وطنية. يجب أن تمثل الحكومة كل التونسيين وتشارك كل الأقطاب المكونة للمشهد السياسي فيها، ليكون هذا سر نجاحها».

أسامة الخلفي
قيادي في حزب نداء تونس

«نطالب الأمم المتحدة بتقديم اعتذار للأزواد مع تقديم تعويض لعائلات القتلى والجرحى، وفتح تحقيق وتقديم حزمة توضيحات للحركة حيال ما جرى في شمال مالي».

موسى آغ الطاهر
الناطق باسم الحركة الوطنية لتحرير أزواد



تركيا تخفف دعمها لإخوان ليبيا بحثا عن دور وساطة جديد

● محادثات جزائرية تركية حول الأزمة الليبية ● الدائري يطالب المجتمع الدولي بمد جيش بلاده بالسلاح



الجيش الليبي يحتاج إلى دعم دولي في حربه ضد الإرهاب

عن ليبيا، وهو ما لم تستجب له الأمم المتحدة لاعتبارات عدة أهمها أن قرارا مماثلا سيكتف حالة الفوضى وسيحول ليبيا إلى خزان للأسلحة التي من المرجح أن يستفيد منها المتشددون.

ومعلوم أن مجلس الأمن أصدر قرارا سنة 2011 (قرار رقم 1970) بحظر الأسلحة عن ليبيا.

ولكن هذا القرار تضمن استثناءات تتيح تزويد وبيع ونقل الأسلحة والمواد ذات العلاقة، بما في ذلك ذخائرها وقطع غيرها، إلى ليبيا بعد الموافقة عليها مسبقا من قبل لجنة العقوبات.

وذكر أن قرار الجامعة العربية برفع حظر الأسلحة عن ليبيا كان جماعيا وملزما، رغم تحفظات بعض الدول، وأرجع ذلك إلى «عدم وضوح الرؤية العامة عربيا ودوليا للوضع في ليبيا».

وأشار إلى غياب الدعم العسكري والاستخباراتي الغربي للحكومة الموالية لمجلس النواب والمعترف بها دوليا، موضحا أن الدول الغربية تشترط تشكيل حكومة وحدة وطنية لها بالمساعدات اللازمة.

وتعالت في الأونة الأخيرة الأصوات المنادية بضرورة دعم الجيش الليبي في حربه ضد التنظيمات الجهادية ورفع حظر الأسلحة

وأمام تدهور الوضع الأمني واستفحال الظاهرة الإرهابية، دعا وزير الخارجية الليبي محمد الدايري المجتمع الدولي إلى مد جيش بلاده بالسلاح ودعمه في مكافحة الإرهاب، الذي «يعصف بأمن البلاد ويهدد الدول المجاورة».

وعبر الدايري في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي)، عن أمله في أن يحصل توافق عربي ودولي على مكافحة الإرهاب في ليبيا، مثلما حصل في سوريا والعراق، وأن يدعم المجتمع الدولي الجيش الليبي بالسلاح ليتمكن من فرض الاستقرار والأمن في البلاد.

دائما ما كانت تصريحات المسؤولين في تركيا مثيرة للجدل خصوصا المتعلقة منها بالأزمة الليبية ولكن يبدو أن تركيا تسعى للظفر بدور وساطة جديد لتفني كل الاتهامات حول دعمها المكثف لإخوان ليبيا، وذلك بإجراء محادثات مع نائب وزير الخارجية الجزائري وبدعم جهود الأمم المتحدة لإنجاح الحوار بين الفرقاء وبالتنصل جزئيا من تيار الإسلام السياسي الممثل في حكومة عمر الحاسي.

طرابلس - أكد المرال إيشلار، مبعوث الرئيس والحكومة التركية الخاص بليبيا، أن أي تدخل عسكري خارجي في ليبيا سيعمق الأزمة التي تعاني منها البلاد.

وأضاف في مؤتمر صحفي عقده بمطار إيسانديغا الدولي في أنقرة، أن الجهود المخلصة التي يبذلها الليبيون من أجل إنقاذ بلادهم من الفوضى دون اللجوء إلى التدخل العسكري، تشعره بالأمل.

وعموما يختلف مراقبون، في طبيعة التدخل الذي يتجه إليه المجتمع الدولي، بين من يرى حماية التدخل العسكري المباشر، ومن يعتقد أن التدخل سيقصر على الضغط لجمع الأطراف الليبية في عملية سياسية، تحترم الشرعية التي تمثلها الحكومة المنتخبة، وتوفر للمجتمع الدولي والقوى الإقليمية شريكا ليبيا مستعدا وقادرا على محاربة الإرهاب.

ويرى خبراء أمنيون أن أي تدخل ضد المتطرفين في ليبيا، يجب التنسيق فيه مع دول الجوار، خصوصا مصر والجزائر وتونس، باعتبارها الدول الأكثر تضررا من عدم الاستقرار هناك.

والتقى إيشلار منذ يومين خلال زيارة إلى الجزائر، عبدالقادر مساهل، نائب وزير الخارجية الجزائري المكلف بالشؤون المغاربية والأفريقية، لبحث سبل حل الأزمة الليبية المتفاقمة.

وأكد مبعوث أردوغان الخاص أن وجهة نظر تركيا فيما يتعلق بأسلوب حل الأزمة

أمرال إيشلار:

أي تدخل عسكري خارجي في ليبيا سيعمق الأزمة



بوتفليقة يقيم المؤسسة العسكرية في مشروع تعديل الدستور

القيادة العسكرية الجزائرية تتمكن من فرض سيطرة قوية على مجمل النظام المؤسسي والإداري في البلاد

أكد في تصريحات صحفية سابقة أن «تعديل الدستور سيعرض على البرلمان للتصويت عليه دون الذهاب إلى استفتاء شعبي».

ويرى مراقبون أن بوتفليقة سيامر بتعديل الدستور على البرلمان دون عرضه على الاستفتاء الشعبي خوفا من عدم التصويت عليه بالقبول خاصة أن أهم المطالب على غرار استقلال القضاء والحق في التظاهر لم يتم إيرادها في المسودة.

يشار إلى أن مسودة التعديل الدستوري التي عرضتها الرئاسة للنقاش في شهر مايو من العام الماضي تضمنت 47 تعديلا على الدستور الحالي مسّت بالدرجة الأولى تحديد الفترة الرئاسية بولائتين، وتوسيع صلاحيات رئيس الوزراء، وحق المعارضة في فتح نقاشات في البرلمان، إلى جانب ضمانات للحريات الفردية، وإجراءات لمكافحة الفساد.

ورفضت أهم أحزاب المعارضة في البلاد هذا المشروع وكذلك المشاورات بشأنه، بدعوى أن «النظام الحاكم استفرد بطريقة إعداده وأنه يريد من خلاله تجاوز الأزمة الحالية وليس حلها».

ولم تفصح السلطة الحاكمة في البلاد حاليا عن المسار الذي سيأخذه التعديل الدستوري غير أن عمار سعداني، الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم،

وصفت بـ«الشكلية» وتعديلات سطحية على الدستور لا ترتقي إلى مطالب شق واسع من الجزائريين.

ويرى محللون في هذا السياق، أن المؤسسة العسكرية الجزائرية، تلعب دورا كبيرا في الحياة السياسية، وهو دور موروث عن حرب التحرير، وأن القيادة العسكرية تمارس سيطرة قوية على مجمل النظام المؤسسي والإداري.

يذكر أن بوتفليقة ترشح إلى الانتخابات الرئاسية سنة 1999 تلبية لنداء الجيش الذي كان حينها في خضم القتال مع المتطرفين الإسلاميين، وفاز فيها بعد انسحاب منافسيه الست الآخرين الذين نددوا مسبقا بعملية تزوير مدبرة لصالحه، وهو ما يقيم الحجة على الارتباط الوثيق بين رئاسة الجمهورية والمؤسسة العسكرية.

الجزائر - أكدت تقارير إخبارية متطابقة أن الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة يعزّم الإعلان عن نتائج مشاورات تعديل الدستور خلال الأسابيع القادمة، حيث استقبل كلا من الجنرال محمد مدني المدعو «توفيق»، ورئيس أركان الجيش الوطني، الفريق أحمد قايد صالح، لوضع اللمسات الأخيرة على مسودة الدستور.

وذكر موقع «كل شيء عن الجزائر» أن بوتفليقة غير راض على المسودة، التي سلمها له مدير ديوانه أحمد أويحيي، المشرف على المشاورات السياسية حول مشروع تعديل الدستور.

وأبدى مراقبون استغرابهم من إقحام المؤسسة العسكرية مباشرة في هذا المشروع الذي أسال الكثير من الحبر خاصة بعد اتهام السلطة بمحاولة تكميم المعارضة بمشاورات

باختصار

أكد زعماء منتدى الديمقراطية والوحدة المعارض في موريتانيا رفضهم لأي حوار يتضمن تعديل الدستور الموريتاني بما يتيح رفع سن الترشح أو السماح بفترة رئاسية ثالثة.

أكد برناردينو ليون مبعوث الأمم المتحدة الخاص لدى ليبيا، ضرورة وجود قوات حفظ سلام دولية في ليبيا للمحافظة على استقرار الأوضاع بها حتى في حال نجحت مفاوضات جنيف في إنهاء الحرب الأهلية.

أرسلت الجزائر عناصر عسكرية عالية التدريب، إلى سفارتها بتونس، في إطار الإجراءات التي تم اتخاذها لحماية تمثيلياتها الدبلوماسية في عدد من الدول من بينها مصر وفرنسا.

ذكرت مصادر أمنية أن مسلحين مجهولين اختطفوا وكيل وزارة الخارجية الليبية حسن الصغير، أمس الأحد، حيث قام المسلحون باحتجاز الصغير أثناء وجوده بفندق شرق مدينة البيضاء الليبية، حسب تصريحات لعمر السنكي، وزير الداخلية.

أعلنت وزارة الداخلية التونسية نجاح قوات الأمن في ضبط ثمانية عناصر إرهابية، في محافظة سيدي بوزيد، مشيرة إلى أن هؤلاء على علاقة بمتشدد خطير يدعى عبدالله الغربي، تم ضبطه في حملة سابقة.

دعت جمعية أصدقاء الصحراء المغربية بإسبانيا إلى إحداث لجنة أممية من أجل التحقيق في تحويل مسار المساعدات الإنسانية الموجهة للسكانة المحتجرة في تندوف، وتقديم المسؤولين عن هذه التلاعبات للعدالة الدولية.

المشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk



وزير الخارجية الألماني، فرانك فالتر شتاينماير، يقبل رئيس الحكومة التونسية المنتهية ولايته، مهدي جمعة، الوسام الأكبر للاستحقاق الألماني اعترافا بنجاح التجربة التونسية.

حركة النهضة ترفض منح ثقتها لحكومة الصيد

تونس - قررت حركة النهضة الإسلامية، أمس الأحد، عدم منح ثقتها لحكومة الحبيب الصيد التي ستعرض للمصادقة عليها في البرلمان التونسي يوم الثلاثاء.

وقالت الحركة التي تمثل الكتلة الثانية في البرلمان بـ69 مقعدا، على صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن مجلس شورى الحركة قرر إثر اجتماع له عدم منح الثقة لحكومة الحبيب الصيد.

وصرح فتحي العيادي رئيس مجلس الشورى للصحفيين عقب الاجتماع، إن البلاد تحتاج خلال هذه المرحلة إلى توافق أوسع وإلى حكومة وحدة وطنية.

وكان الصيد مرشح حزب حركة نداء تونس الفائز بالأغلبية في البرلمان لرئاسة الحكومة قد قدم في وقت سابق تشكيلة حكومته إلى الرئيس الباجي قايد السبسي. وتضمنت التشكيلة الجديدة 24 وزيرا من بينهم قياديون من نداء تونس ومن حزب الاتحاد الوطني الحر وآخرون مستقلون، مع تسجيل غياب كلي لأي ممثل عن حركة النهضة التي أسقطت جميع حساباتها بعد أن سعت جاهدا إلى البقاء في الحكم وشاركت بقوة في المشاورات مع الحبيب الصيد حول الحكومة أملا منها للظفر بحقائب وزارية.



«ما لم تقاوتلوا معنا داعش على الأرض العراقية سيقاوتكم التنظيم على أرضكم. على الدول أن تفي بالتزاماتها تجاه العراق بتقديم الدعم الأمني والعسكري والإنساني».

إبراهيم الجعفري
وزير الخارجية العراقي

«المخاطر تتزايد بسرعة في اليمن، والولايات المتحدة تحاول التعامل مع الموقف بهدوء والعمل مع أي فريق يصل إلى السلطة».

كريستوفر هيل
دبلوماسي أميركي

«الانتقال السلس للسلطة في المملكة العربية السعودية يعزز الاستقرار في المنطقة ويفند الدعايات المفرضة والمزاعم الباطنة عن كل ما يثير الفوضى في العالمنا».

أنور قرقاش
وزير الشؤون الخارجية الإماراتي



أخبار

الفراغ الدستوري في اليمن يسد قنوات السياسة تاركا الحسم للسلاح

● ثورة أقاليم تتفجر في وجه أنصار الله ● قمع الحوثيين لمعارضيهم ينذر بحمام دم



الانقلاب الحوثي استكمل أركان الحرب الأهلية الشاملة في اليمن

ريمة، المحويت، وحجة، خرجت مسيرات شعبية ردد المشاركون فيها شعارات تندد بانقلاب الحوثيين، وتطالب بخروج مسلحي الحوثي من المدينة، وهددوا بإغلاق المباني والاعتصام بداخله وخارجه رفضاً للحوثيين. وتجد الأقاليم فرصة كبيرة في التحرك ونتيجة وقوعها خارج سيطرة مسلحي الحوثي، فيما تحكّم الجماعة سيطرتها على صنعاء، التي شهدت، هي الأخرى، مسيرات حاشدة نددت بالتواجد المسلح، وطالبت باستعادة الدولة المخطوفة من قبل الحوثيين الذين ردّ مسلحوهم على الاحتجاجات بالرصاص الحي موقعين قتلين في صفوف المحتجين.

الحوثيون في العاصمة». وتطالب المشاركون في اللقاء بـ"رفع الجاهزية القتالية واليقظة لدى الأجهزة العسكرية والأمنية واللجان الشعبية في الإقليم للتصدي لأي أعمال إرهابية، وتوفير كل ما من شأنه ضمان أمن واستقرار المواطنين وحماية مؤسساتهم العامة والخاصة".

وشهد إقليم الجند الذي يضم محافظتي إب وتعز، تظاهرات حاشدة نددت بـ"الانقلاب على شرعية الرئيس عبدربه منصور هادي" وشددت على ضرورة "تحرير اليمن من الميليشيات" في إشارة إلى جماعة الحوثي. وفي محافظة الحديدة عاصمة إقليم تهامة، المكوّن من 4 محافظات هي الحديدة،

سيعمل على تسخير أموره بنفسه، بعيداً عن أي توجيهات من أي طرف كان. بعد ما أسماه "الانقلاب على السلطة الشرعية بقيادة هادي وحكومة الكفاءات".

وشد البيان على "ضرورة العمل والحفاظ على المصالح العامة في مأزب من الكهرباء والنفط والغاز باعتبارها المهمة الأولى لقوات الجيش والأمن وأبناء المحافظة".

وفي إقليم عدن بالجانب أكد بيان صادر عن لقاء ضم المحافظين ورؤساء اللجان الأمنية على "التمسك بالنظام والشرعية الدستورية، ووحدة وأمن وسلامة أراضي الجمهورية اليمنية وإدانة جميع مظاهر وأشكال الانقلاب العسكري الذي يمارسه

تهاري مؤسسات الدولة اليمنية ووقوعها في أسر الحوثيين يعني انسداد قنوات السياسة وفتح الباب للحسم عن طريق السلاح، ما يعني إقبال اليمن على أيام بالغة الدموية.

هادي ورئيس حكومته، ومدير مكتب الرئيس أحمد بن مبارك المختطف لدى الحوثيين، ووزير الدفاع القائم بالبلاد إثر استقالة الرئيس والحكومة، لتتكرر بذلك حالة الفراغ في السلطة ملقبة بالبلاد في أتون أزمة غير مسبوقة تنذر بحمام دم، خصوصاً مع بوادر تفجّر ثورة عارمة تقودها الأقاليم بوجه الحوثيين المسكين عملياً بزمام السلطة والممتلكين للسلاح ولا يترددون في استخدامه ضد كل معارضيهم مسلحين كانوا أم عرلاً.

وعلى اعتبار عاصمة البلاد واقعة عملياً تحت احتلال جماعة أنصار الله الحوثية، فإنه كان يمكن للبرلمان أن يعقد جلسته خارج صنعاء استناداً إلى المادة الخامسة من نظامه الداخلي والتي تسمح بعقد جلسات المجلس خارج مقر البرلمان الرسمي في الظروف القاهرة. وقد نادت أصوات بهذا الخيار تلافياً لأي ضغوط قد يفرضها الحوثيون على جلسة المجلس التي كان يمكن أن تكون حاسمة وتحصد مصير استقالة رئيس الجمهورية قبولا أو رفضاً.

إلى ذلك لم يكن البرلمان بحد ذاته مستعداً لعقد جلسته أمس نظراً لعدم اتفاق كتله على رؤية موحدة للخروج من الأزمة، حيث أوردت وكالة الأناضول معلومات بشأن مشاورات مكثفة جرت بين القوى والمكونات السياسية، في محاولة للوصول إلى توافق على حلول مقبولة لدى الجميع دون جدوى.

وجاء إرجاء جلسة البرلمان أمس ليكرس حالة الفراغ الدستوري وليعمق حالة فرض الأمر الواقع بقوة السلاح التي يمارسها الحوثيون وتثير حفيظة معارضيهم من عسكريين ومدنيين عرلاً ومسلحين.

ويخشى مراقبون أن يكون تعطل قنوات السياسة في اليمن مؤشراً على أن السلاح يبقى الوسيلة الوحيدة للحسم ما يعني غرق البلاد في حمام دم.

وبدا خلال الساعات الثمانية والأربعين الماضية أن جماعة الحوثي تواجه ثورة شعبية عارمة لم تتردد الجماعة في قمعها خصوصاً في العاصمة صنعاء.

وتبدو أقاليم اليمن المتفتلة من نفوذ الحوثيين مركزاً لقل تلك الثورة، حيث حسم إقليم سبا الذي يضم محافظات البيضاء ومارب والجوف وعاصمته مارب، أمره، السبت وأعلن في اجتماع للجنته الأمنية العليا والسلطة المحلية بالمحافظة رفض أي توجيهات أو أوامر من خارج المحافظة، وأنه

صنعاء - فشل البرلمان اليمني أمس في عقد جلسته الطارئة التي كان يتوقع أن تخصص للنظر في الوضع القائم بالبلاد إثر استقالة الرئيس والحكومة، لتتكرر بذلك حالة الفراغ في السلطة ملقبة بالبلاد في أتون أزمة غير مسبوقة تنذر بحمام دم، خصوصاً مع بوادر تفجّر ثورة عارمة تقودها الأقاليم بوجه الحوثيين المسكين عملياً بزمام السلطة والممتلكين للسلاح ولا يترددون في استخدامه ضد كل معارضيهم مسلحين كانوا أم عرلاً.

وأرجئت جلسة البرلمان التي كانت مقررة ليوم أمس بسبب معارضة وهو "حتى يتسنى إبلاغ كافة الأعضاء بالحضور"، غير أن المتابعين للوضع في اليمن اعتبروا هذا المبرر غير مقنع مؤكدين أن أسباباً أعمق حالت دون عقد مجلس النواب جلسته على رأسها أن المسلحين الحوثيين يسيطرون منذ أشهر على أغلب المؤسسات الرسمية، بينما مبنى الحكومة والبرلمان، ويفرضون حصاراً على العديد من منازل مسؤولي الدولة وأعضاء البرلمان، وفي متناولهم أن يمنعوا انعقاد الجلسة، أو حتى التحكم والانتقائية في السماح للأعضاء الذين يرغبون في دخولهم إلى البرلمان ومنع الآخرين.

ومن ضمن أسباب تعذر عقد الجلسة البرلمانية أمس إعلان الكتلة النيابية الجنوبية مقاطعتها للجلسة ما يجعل أي قرارات تصدر عنها غير شرعية.

والكتلة البرلمانية الجنوبية وقوامها 36 نائباً من أول المعنيين بالتطورات الأخيرة باعتبار الرئيس المستقبل عبدربه منصور

تمرد في الأقاليم

- ◀ إقليم سبا يرفض تلقي التعليمات من صنعاء وينصب إدارة ذاتية
- ◀ إقليم عدن يرفع الجاهزية القتالية ويعلم التمسك بالشرعية الدستورية
- ◀ إقليم الجند يدعو لبدء تحرير اليمن من الميليشيات
- ◀ إقليم تهامة يدين الانقلاب ويهدد بإغلاق ميناء الحديدة

الاجتثاث الطائفي يطارد الضباط العراقيين إلى جبهة القتال ضد داعش

باختصار

◀ أجرى وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل البالغ من العمر خمسة وسبعين عاماً عملية جراحية في فقرات الظهر بمشفى في الولايات المتحدة تكلفت بالنجاح بحسب بيان صادر عن الديوان الملكي السعودي.

◀ تعقد المحكمة الاتحادية العليا الإماراتية اليوم جلسة تخصص لإعلام شهود النفي في قضية العريف أول بشرطة دبي المتهم بالتخابر مع إيران بمدّه ضابطي استخبارات في القنصلية الإيرانية بدبي بمعلومات خاصة بجهاز الشرطة الذي يعمل فيه.

◀ أكد مدير إدارة المراسم في وزارة الخارجية الكويتية، ضاري العجران، إن زيارة وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس للكويت غدا الثلاثاء مازال قائمة وإنها ستستغرق يوماً واحداً. فيما قال مصدر في الخارجية الفرنسية إن على أجندة الزيارة مواضيع سياسية واقتصادية.

◀ سبّرت هيئة الهلال الأحمر الإماراتية قافلة مساعدات برية تتكون من 13 شاحنة محملة بالأدوية والمواد الغذائية، إلى قطاع غزة لمساعدة سكانه المنضربين من العاصمة الثلجية التي ضربت المنطقة ومن ضمنها الأراضي الفلسطينية.

◀ قتل أمس جندي من قوات الأمن اليمنية الخاصة وأصيب آخر في اشتباكات مع اللجان الشعبية الموالية للرئيس المستقيل عبدربه منصور هادي في محافظة عدن الجنوبي البلاد.

رواتبهم الشهرية وأبعدتهم عن مناصبهم الأمنية التي كانوا يشغلونها طيلة السنوات الماضية.

واعتبر تحالف القوى الوطنية السنية أن "تطبيق وزارة الداخلية لقانون اجتثاث البعث بحق الضباط السنة لن يخدم العملية السياسية والأمنية خصوصاً وهم يقاتلون حالياً تتخيم داعش في مناطقهم، والإجراء أيضاً هو خلاف للاتفاق السياسي وورقة المطالب التي تقدمت بها الكتل السنية قبل تشكيل الحكومة".

سنة في وزارة الداخلية بمحافظة صلاح الدين صدرت مؤخرا بحقهم قرارات إبعاد من المؤسسة الأمنية بطلب من الهيئة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة.

وقد كان لقانون الاجتثاث أثر سيئ حيث حرم القوات المسلحة من خدمات ضباط أكفاء كان أغلبهم انتمى لحزب البعث تسليماً بالامر الواقع المفروض آنذاك.

وقررت وزارة الداخلية الأسبوع الماضي شمول 88 ضابطاً من محافظة صلاح الدين بقرارات اجتثاث البعث ووقفت صرف

وانذكى تلك المطالبات مؤخرًا قرار وصف بـ"الغريب" وقضى بتنفيذ اجتثاث عشرات الضباط الموجودين على جبهة القتال ضد داعش، ما أثار شكوكاً عميقة في أنّ الخطوة تخدم مساعي جعل الحرب على التنظيم من اختصاص ميليشيات الحشد الشعبي دون سواها.

وعلى خلفية استهداف عملية الاجتثاث لطائفة بعينها، طالب أمس تحالف القوى الوطنية السنية في العراق رئيس الوزراء حيدر العبادي، بإيقاف قرارات اجتثاث ضباط

بغداد - يزداد ارتفاع الأصوات المطالبة بإنهاء سياسة الاجتثاث في العراق والتي أطلقت في البلد بعد سنة 2003 مستهدفة أساساً عناصر حزب البعث الحاكم سابقاً وتم في 2006 تاطيرها بقانون، إلا أنها تحولت إلى عملية تصفية حسابات على أساس طائفي، وترتبت عنها مخاطر أمنية حين امتدت إلى ضباط بالقوات المسلحة، وأصبح التمايز فيها عائقاً أمام تحقيق المصالحة الوطنية التي جاء رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي رافعاً لواءها.

الكويت تلاحق الشامتين برحيل الملك عبدالله



صورة الملك عبدالله وعلم بلاده يضيئان أبراج الكويت اعترافاً بدور العاهل السعودي الراحل

الذي قال في تصريح له إن "للموت حرمة أوجبها الشرع وأكدها القانون. والاستهزاء بالأسماء وقاحة لا يقدم عليها إلا السفهاء ولا نملك إلا الدعاء له بالرحمة"، فيما قال آخرون إن مثل تلك التغريدات المسيئة ردّ متوقع على الوفاق الكويتي السعودي الكبير الذي بلغ مداه في عهد الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز.

أي ظرف للدعوة إلى "الثورة" في الكويت لأي سبب من الأسباب، وليس لهم أي نشاط سوى في وسائل التواصل الاجتماعي وبعض المحاولات المتواضعة للتشديد في الشارع. وأثارت الإساءة للملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز استياء نخب كويتية اعتبرها بعضهم وقاحة "من أصوات نشاز" كما ذكر السياسي الكويتي المعارض عبيد الواسمي

الأصوات النشاز ما تزال تجد لها ملاذاً في الكويت محاولة تسميم علاقات البلد بمحيطه، ومتخيرةً بعناية لحظات ارتفاعها بقصد جلب أكبر قدر من الإحراج لسلطات البلاد، على غرار لحظة رحيل العاهل السعودي السابق الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

والإحضرار، فيما تواصل البحث عن آخرين. وكانت القيادة الكويتية عبرت عن عمق تأثرها برحيل الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وأعلنت الحداد الرسمي 3 أيام وتكيس الأعلام وإلغاء باقي فعاليات مهرجان "هلا فبراير" الذي كان قد انطلق.

وتحتجز الإدارة العامة لأمن الدولة من تم إلقاء القبض عليهم على أن يتم عرضهم على النيابة العامة بعد استكمال الإجراءات ليتم التحقيق معهم ويواجهوا تهمة تتعلق بـ"الإساءة لدولة شقيقة وإهانة قياداتها وتهديد علاقة الكويت الخارجية" وهي تهمة أمن دولة تصل عقوبتها إلى السجن. وعند صدور تلك التغريدات، توجّهت أصابع الاتهام بداهة إلى كويتيين يوصفون بأنهم "من ذوي الولاء الإيراني"، لكن سرعان ما تبين أن مصدر معظم الإساءات ما يعرف بـ"شباب الحراك" المخترق من قبل جماعة الإخوان والذي وقف وراء التظاهرات وأحداث الشغب التي كانت شهدها الكويت ومنها ما سمي بمسيرات "كرامة وطن" وتم في نطاقها اقتحام مبنى مجلس الأمة. و"شباب الحراك" هم مزيج من إخوان مسلمين ولبراليين وآخرين ليس لهم توجه فكري محدّد ويجتمعون عند نقطة استغلال

الكويت - شرعت أجهزة الأمن الكويتية في ملاحقة مجموعة من المغردين على تويتر كانوا قد أطلقوا تغريدات عبرت عن شماتتهم برحيل العاهل السعودي السابق الملك عبدالله بن عبدالعزيز مثيرة غضب شرائح واسعة من السعوديين والكويتيين على حد سواء التقت ردودهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي على عدم أخلاقية ذلك الصنيع وخروجه عن التعاليم الدينية.

إلا أن معلقين على تلك التغريدات المسيئة راوا أنها لا تخلو من بعد سياسي، وأنها أخرجت السلطات الكويتية، باعتبارها نطقت بلسان متعاطفين مع جماعة الإخوان مازالوا يجدون في الكويت ملاذاً لهم ومنصة لتهديد علاقات البلد بمحيطه، وذهب البعض حدّ اتهام السلطات الكويتية بالتقصير في ضبط مثل تلك الأصوات التي كثيراً ما سببت حرجاً للكويت أمام أشقائه الخليجيين، مذكرين بما كان أدلى به النائب السابق مبارك الدولية من تصريحات مسيئة لدولة الإمارات وقاداتها. وعلى هذه الخلفية تعاملت السلطات الكويتية بحزم مع ما صدر من تغريدات مسيئة للعاهل السعودي الراحل وبادرت الأجهزة الأمنية بتوقيف عدد من أصحابها بعد استصدار أوامر قضائية بالضبط



«نرحب باستعادة مصر مكانتها بين أشقائنا في الاتحاد الأفريقي، وننتقل إلى إسهاماتها البناءة ودورها الكبير في العمل الأفريقي المشترك».

نكوسازانا دلاميني زوما
رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي

«هناك تلويفات وتهديدات مستمرة بوقف المساعدات الأميركية المباشرة في دعم خزينة السلطة أو غير المباشرة عبر تمويل المشاريع لكننا لم نبلغ بذلك رسمياً».

احمد مجدلاوي
عضو منظمة التحرير الفلسطينية

«مظاهرات الجماعة فشلت كلياً، وما حدث هو خير لمصر حتى تكشف حقيقة تلك الجماعة القطبية المتطرفة، إذ سقطت كل الألقمة بلا رجعة».

مختار نوح
قيادي إخواني سابق



أخبار

حوار موسكو ينطلق اليوم دون آمال في التوصل إلى نتائج

● النظام السوري خفض مستوى تمثيل وفده ليرأسه الجعفري ● الروس ليسوا وسطاء محايدين



المعارضة تذهب إلى موسكو محملة بعبء خلافات القاهرة



بشار الأسد:

زاهيون إلى روسيا ليس
للتشروع في الحوار وإنما
للاجتماع مع الشخصيات

ومن أبرز المبادئ التي ينطلق منها "منتدى موسكو" المرتقب أيضاً، هو ما يتعلق بأنه لا بد من التغيير السياسي للآزمة المستمرة في سوريا، فضلاً عن ضرورة التمسك بالأسس والمبادئ الواردة في بيان جنيف التي وافق عليها مجلس الأمن، وأهمية مبدأ أن للشعب السوري وحده الحق في تحديد مستقبل سوريا، مع إعطاء اهتمام واسع لجهود المبعوث الخاص لأمن عام الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا.

ووصف الائتلاف السوري، في وقت سابق، الخطوات الأخيرة التي تقدمت بها موسكو في الملف السوري، بأنها ليست بمبادرة ولا ترتقي إلى حيز المفاوضات بل ولا تعدو كونها "درشة سياسية"، موضحاً أن الجلوس على طاولة المفاوضات دون ضمانات دولية وأطر موضوعية، هو استسلام ومضيعة للوقت وعبث بدماء الأبرياء.

ووفق ما أكده رئيس اللجنة القانونية بالائتلاف هيثم المالح، فإن روسيا لا يمكن أبداً أن تمثل جزءاً من الحل، فهي جزء من الحرب الدائرة ضد الشعب السوري، إذ تدعم النظام بكل ما لديها من اليات، انطلاقاً من مصالحها الاستراتيجية معه، موضحاً أن النظام السوري نفسه ليست لديه رغبة في أن يتراجع عن مواقفه أو يقدم أي تنازلات، مما يعني أن التحركات الروسية لا قيمة لها.

هذه الشخصيات المختلفة، لمناقشة الأسس التي سيقيم عليها الحوار عندما يبدأ، مثل وحدة سوريا، ومكافحة المنظمات الإرهابية، ودعم الجيش ومحاربة الإرهاب، وأشباه من هذا القبيل، ومن السابق لأوانه الحكم على إمكانية نجاح هذه الخطوة أو فشلها.

وفي السياق، ذكر المحلل السياسي المعارض السوري جواد أسود، أن الجانب الروسي الداعم للأسد "غير موثوق فيه"، وأن مساعيه الحالية لن تزيد الأمر سوى تعقيد، ويظل في الأخير المستفيد الوحيد من المسألة هو النظام السوري، مؤكداً أن السوريين كونهم يرفضون إعطاء المزيد من الوقت للنظام، فالداخل السوري لن يقبل بالإبقاء على الأسد بأي شكل من الأشكال، وكذلك أولئك النازحون المشردون في المخيمات لن يقبلوا أبداً بذلك الحل.

ينطلق حوار موسكو بين النظام السوري وعدد محدود من أطراف من المعارضة، مع توقعات أن لا يفضي هذا الحوار إلى أي نتائج في ظل عدم حيادية الجهة الداعمة، وعدم رغبة النظام في تقديم أي تنازلات.

تيم محمد

مباحثاتها التشاورية بالعاصمة المصرية "القاهرة"، والتي أظهرت خلافاً واضحاً في آليات تطبيق مشروع موحد للحل السياسي في سوريا، رغم الاتفاق على الهدف النهائي. وأذعنت بعض أطراف المعارضة للحوار مع النظام في موسكو، رغم رفض الائتلاف الوطني لتلك المباحثات، وسط اتهامات لبعض تلك الفصائل والشخصيات بموالة نظام الأسد، وخيانة الثورة السورية.

ومن أبرز الفصائل المشاركة هي هيئة التنسيق الوطنية السورية (أحد أطراف معارضة الداخل)، والتي تشارك بـ 9 ممثلين، منهم 4 دعمتهم روسيا (المنسق العام حسن عبدالعظيم، وهيثم مناع وصالح مسلم وعارف دبلية)، و5 آخرين أوقفتهم الهيئة، وفق ما ذكره الناطق باسم هيئة التنسيق منذر خدام، والذي لفت إلى أن الروس "ليسوا وسطاء محايدين"، من منطلق دعمهم وتأييدهم للنظام السوري، إلا أن الظروف الحالية قد تدفعهم إلى الرضوخ لدعم المفاوضات، لاسيما مع تعقد الأزمة وتفاقم خطر الإرهاب.

والجانب الروسي كان قد وجه دعوته للحوار، الذي ينطلق دون أجندة محددة، إلى أفراد لا هيئات، ما شكك في جدية الجانب الروسي في تلك المباحثات، فوصف الأمين العام لحزب التضامن السوري المنشق عن النظام الدكتور عماد الدين الخطيب، ذلك الأمر بأنه محاولة للوقعة بين أطراف المعارضة السورية، وتفكيكها، مؤكداً أن تلك الآلية في توجيه الدعوة تتماشى مع رؤية النظام السوري ورأيه، الذي لا يؤمن بوجود كيانات معارضة، وهو ما يؤكد تلك الشكوك حول الموقف الروسي.

وحاولت الخارجية الروسية التعامل مع ذلك المشهد، في وقت سابق قبل انطلاق الحوار، بالتأكيد على لسان وزير خارجيتها سيرغي لافروف، أن "الرافضين للمشاركة يضعفون موقفهم السياسي".

وكان الرئيس السوري بشار الأسد في آخر لقاءاته الإعلامية، قد تحدث عن مباحثات موسكو، قائلاً: "إننا زاهيون إلى روسيا ليس للتشروع في الحوار وإنما للاجتماع مع

القاهرة - تستقبل العاصمة الروسية "موسكو"، اليوم، وفود الممثلين عن النظام السوري والمعارضة السورية، وذلك استعداداً لبدء المباحثات التي تجريها موسكو، بين طرفي الأزمة السورية، والتي تتعقد في الفترة من اليوم وحتى الخميس القادم، وسط شكوك حول جدول تلك المفاوضات وإمكانية نجاحها، لاسيما في ظل مقاطعة السواد الأعظم من أطراف المعارضة السورية لها، فضلاً عن الدور الروسي الداعم لنظام الرئيس السوري بشار الأسد.

ويستهل رئيس معهد الاستشراق "فيتالي نؤمكن" جلسات الحوار، بحضور 36 مشاركاً، بينهم الشخصيات التي تلقت الدعوات، فيما قاطعت جلسات الحوار 14 شخصية، سبق أن تلقت دعوات، غالبيتها من الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية.

عماد الدين خطيب:
آلية توجيه الدعوة تتماشى
مع رؤية النظام الذي لا
يؤمن بوجود معارضة

وسيقيم "نؤمكن" باستعراض حصيلة النقاشات في نهاية كل جولة، ثم ينضم صباح الأربعاء، وفد النظام الذي جرى تخفيض مستواه التمثيلي، ليرأسه ممثل سوريا لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري، بعد أن كان مقرراً في وقت سابق، أن يقوده وزير الخارجية وليد المعلم، أو نائبه فيصل المقداد.

ومن المقرر أن ينضم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مساء الأربعاء إلى المجتمعين، لحثهم على تقريب المواقف، ثم ينتهي اللقاء الخميس، بجلسة عامة يديرها "نؤمكن"، يسعى الروس من خلالها إلى التوصل إلى اتفاق بين الحاضرين بشأن تحديد موعد لجلسة حوار لاحقة.

وتأتي اجتماعات موسكو، عقب أيام من انتهاء أطراف المعارضة السورية، من

ثورة يناير ذكرى تنغصها مخططات الإخوان لإثارة الفوضى

انصار الجماعة لن يزيدهم إلا كراهية في قلب الشعب، ولن يستسلم أحد لمثل هذه الأعمال الوحشية.

وقد استدعى النائب العام جميع أفراد الشرطة المكلفين بفرض المظاهرات، للتحقيق في مقتل شيماء، وصرحت مصلحة الطب الشرعي، أن الطلقات التي سكنت جسدتها من نوع الخرطوش الذي تستخدمه قوات الأمن، ويمكن للأفراد العاديين الحصول عليه.

القيادي الإخواني السابق كمال الهلباوي قال لـ"العرب"، إن ما فعله مؤيدو جماعة الإخوان تحت ستار المطالبة بتحقيق مطالب الثورة، لا علاقة له بالثورة، حيث أنها كانت ثورة سلمية دعت إلى الحرية، بينما استغلها انصار الجماعة لتحقيق أهداف شخصية.

إسلاميو الأردن يعرضون الوساطة مع داعش

عمان - عرض محامي التنظيمات الإسلامية في الأردن موسى العبد اللات، أمس الأحد، لعب دور الوساطة للإفراج عن رهينة يابانية لدى "داعش"، وكذلك لعب ذات الدور في قضية معاذ الكساسبة الطيار الأردني الأسير لدى التنظيم منذ نوفمبر الماضي.

وقال العبد اللات: "قدمت عدة رسائل عبر وسائل إعلام مختلفة وبطريقة غير مباشرة للوساطة، وإن كان اليابانيون جادين في قضية التوسط للإفراج عن كينجي جوتو الرهينة اليابانية لدى داعش فينبغي الاتصال بشكل رسمي وتحت ضوء الشمس".

وأضاف: "لدينا استعداد للعب تلك الوساطة في حال طلب منا ذلك، على أن يكون تقديم الدور المطلوب في دولة محايدة كتركيا مثلاً، وأشار المحامي إلى أنه طلب من تنظيم داعش، عدة مرات، وبطرق غير مباشرة، لم يبيّنهما، أن تكون المهلة "كافية للوساطة والتشاور والتنسيق في قضية الرهينتين اليابائيتين"، إلا أنه لم يشر إلى أي رد جاءه من التنظيم.

ويقول مراقبون إن الوساطة التي اقترحها عبد اللات تؤكد العلاقات المشبوهة التي يقيمها إسلاميو الأردن مع التنظيمات الجهادية في المنطقة.

جمال زهران:
الحادث نفذته جماعة
ترغب في توتير العلاقة
بين الشرطة والشعب

"العرب"، أن الحادث الأخير تم تنفيذه من قبل جماعة ترغب في توتر العلاقة بين الشرطة والشعب، وإلقاء التهم على قوات الأمن، ملفتا إلى أن تبعات الحادث لم تظهر بعد، والأيام المقبلة ستعلن عن حالة غضب عارمة من قبل الشباب، إذا لم يتم القبض على الجناة. وقال جورج إسحق عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان لـ"العرب"، إن ما يقوم به

شيماء بثلاث طلقات خرطوش في صدرها، أدت إلى وفاتها في الحال، وهو ما طرح الكثير من الأسئلة حول قتلها وهدفه.

الأسئلة لا تزال تبحث عن إجابات، لكن بعض المصادر حذرت من المبالغة التي تقوم بها بعض القوى اليسارية، بالتزامن مع عمليات شحن معنوي تتبناها جماعة الإخوان، للتحريض ضد جهاز الشرطة، أصلاً في أن تعيد إلى الأذهان عملية مصرع الشاب خالد سعيد قبل ثورة يناير 2011 على أيدي عناصر شرطة، والذي تحول إلى أيقونة لدى الشباب، استلهموها للتعبير عن الغضب ضد النظام.

ورفض جمال زهران أستاذ العلوم السياسية الربط بين مقتل شيماء الصباغ وخالد سعيد عضو حركة 6 أبريل، وأكد

عماد أنور

القاهرة - كشفت مصادر سياسية لـ"العرب" أن الحكومة المصرية، بصدد الإقدام على حزمة إجراءات، يمكن أن تستوعب طاقة الغضب التي بدأت تظهر في صفوف قطاعات من الشباب، الذين أبدوا ضيقهم الشديد خلال اليومين الماضيين، من ممارسات بعض رجال الشرطة، التي تردد أنها أفضت إلى مصرع الفتاة شيماء الصباغ بوسط القاهرة مساء أمس الأول.

لقيت شيماء مصرعها، ضمن تظاهرة نظمها أعضاء من حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، وقام رجال شرطة بفضها بقنابل الغاز المسيل للدموع، وأثناء الفوضى أصيبت



معتصمون لبنانيون وسوريون ضد قانون التأشيرة الذي فرضه لبنان لدخول السوريين

باختصار

◀ قتل سبعة أشخاص الأحد في قصف على دمشق، وذلك بعد يومين من تهديد قائد فصيل معارض بارز بـ"إمطار العاصمة بمئات الصواريخ يوميًا" إذا على قصف طائرات النظام لمنطقة الغوطة الشرقية.

◀ أعلنت القاهرة الأحد تمديد حالة الطوارئ ثلاثة أشهر أخرى في مناطق بشمال سيناء يتركز فيها متشددون. وكانت الطوارئ قد فرضت بالمنطقة لأول مرة في أكتوبر الماضي بعد مقتل 33 جندياً في هجوم إرهابي.

◀ قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون إن الدوائر الأمنية في إسرائيل "لا تتخذ قرارات لغايات سياسية انتخابية" وجاء ذلك رداً على اتهامات معارضة بتنفيذ الهجوم لأغراض انتخابية.

◀ دعت السفارة الأميركية في لبنان، أمس الأحد، الأميركيين إلى "تجنب" السفر إلى لبنان بسبب "مخاوف" تتعلق بالسلامة والأمن ولم توضح السفارة أي تفاصيل أخرى.

◀ أوردت مجلة دير شبيغل أن شركات المانية زودت سوريا على مدى ثلاثين عاماً من حكم حافظ وبشار الأسد بمواد تستخدم في صناعة الأسلحة الكيميائية، وذكرت المجلة أن الحكومة الألمانية على علم باسماء الشركات الألمانية.

◀ اتهم المرصد الأورومتوسطي (منظمة حقوقية مركزها جنيف)، الأجهزة الأمنية في قطاع غزة، بتقييد "حرية التظاهر" و"التجمع السلمي".



«يجب أن يعاد السلام والاستقرار ووحدة الأراضي إلى أوكرانيا بسرعة، فذلك مرتبط بشكل وثيق بسلام واستقرار ووحدة أراضي المنطقة برمتها».

بان كي مون
الأمين العام للأمم المتحدة

«نحن لا نعتنينا ما يجري في الداخل الأميركي وعلى الرئيس أوباما ألا يقم ذلك في القضايا النووية الإيرانية، وإن اعتمدوا مسار العقوبات فإنهم سيندمون حتما».

علي لاريجاني
رئيس البرلمان الإيراني

«الولايات المتحدة لديها يقين تام بأن الإسلام دين يدعو إلى السلام وأنه لا يبرر الإرهاب والعوان على المدنيين العزل مهما كانت الظروف».

جون تيفت
السكرتير الأميركي لدى روسيا



أخبار

نيجيريا تستعد للانتخابات على وقع مكافحة الإرهاب

□ مايدوغوري (نيجيريا) - دارت معارك عنيفة، الأحد، بين الجيش النيجيري ومسلحي جماعة بوكو حرام المتشددة في مدينة مايدوغوري عاصمة ولاية بورنو معقلهم الرئيسي في شمال شرق نيجيريا، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

واندلعت هذه المعارك عادة زيارة الرئيس النيجيري غودلاك جوناثان إلى مايدوغوري لحضور أول تجمع انتخابي، ووصول وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى لاغوس لبحث مستقبل البلاد الأمني في ظل تمدد هذه الحركة الإسلامية.

وقالت مصادر أمنية إن الجيش النيجيري صد هجوما شنه متشددو الجماعة الذين يحاولون إنشاء دولة إسلامية في شمال نيجيريا بعد منتصف ليلة السبت/الأحد.

وأكد مصدر عسكري وقائد ميداني لفرقة المهام المشتركة النيجيرية إن العشرات من المتشددين والجنود قتلوا ولم يعط المصهران رقما يبين عدد القتلى من المدنيين.

وتسود نيجيريا مخاوف مع اقتراب الانتخابات الرئاسية المقررة في الـ 14 من الشهر المقبل من سيطرة جماعة أبي بكر الشوكي على مدن وقرى أخرى بعد ستة أشهر من بدء حملتها في شمال البلاد لتثبيت دولة الخلافة هناك والتي جاءت متزامنة مع تحرك تنظيم داعش في العراق وسوريا.

ويحاكي بوكو حرام كل العمليات التي يقوم بها داعش في الشرق الأوسط و زاد من حدة تحركاته بعد أن بايع زعيمه آبا بكر البغدادي قبل أكثر من شهرين، ما وضع نيجيريا ودول الجوار أمام تحد كبير لمواجهة خطر الجماعة المتمدد في أراضيها.

وحاول الرئيس النيجيري الذي يواجه انتقادات شديدة لعجزه على دحر مسلحي الجماعة المتشددة الذين يسجلون الانتصارات ميدانيا، إبداء تفاؤل أثناء أول تجمع انتخابي وقال «وَأُكِّدْ لَكُمْ أَنِّي إِذَا انْتَخِبْتُ رَئِيسًا سَتَمُتُ مَعَالِمَةً مُشْكَلَةً الْآمِنَ».

ويتوقع محللون أن تكون هذه الانتخابات الرئاسية والتشريعية الأضعب منذ عودة الديمقراطية إلى نيجيريا في 1999 بالنظر إلى ما يعانيه ذلك البلد الأفريقي النقطي من أزمات لعل أولها ظاهرة الإرهاب.

وللإشارة فإن دول غرب أفريقيا تستعد لتكوين تحالف عسكري لمواجهة هذه الجماعة التي أصبحت الخطر الأول في تلك المنطقة وذلك على خلفية توسعها باتجاه القواعد العسكرية المتمركزة في نطاق نشاطها.

تركيا تبحث عن مخرج لعزلتها عبر بوابة القرن الأفريقي

● جولة أردوغان تستهدف ضرب حركة كولن ومحاصرة مصر



تحالفات جديدة يسعى إلى تثبيتها أردوغان في أفريقيا لضرب خصومه

العثمانية التي يسوق لها أردوغان بأنها اللاعب الرئيسي في القرن الأفريقي وفي أفريقيا عموما.

كما تجمع الأوساط السياسية على أن تداعيات ذلك التفجير ستتجاوز العلاقات الثنائية بين أنقرة ومقديشو، لتشمل الجوار الجغرافي رغم تضارب الآراء حول أهداف جولة أردوغان في منطقة القرن الأفريقي وأبعادها السياسية والاقتصادية وانعكاسات نتائجها على التوازنات الجيوسياسية.

وهناك شق من المتابعين، يؤكد أن الهدف الرئيسي والمُحَلَّ لهذه الجولة هو الضغط على قادة الدول الأفريقية لإغلاق مدارس حركة الخدمة ببلدانهم، وخاصة في الصومال التي تعج بهذه المدارس التي كثيرا ما اتهمها أردوغان بالتآمر عليه وعلى الدولة التركية. وكان أردوغان قام بعدد من الجولات الأفريقية خلال الأشهر الماضية في محاولة للضغط على قادة الدول الأفريقية لإغلاق المدارس التابعة لحركة الخدمة إلا أنه لم يجد أذانا صاغية.

للأحزاب الإسلامية في منطقة القرن الأفريقي تحت غطاء مطاردة «الكيان الموازي» هناك لتحقيق مآربه من بوابة مساعدة حكومات تلك الدول المتعطشة للدعم من أجل القضاء على الفقر والإرهاب.

وكانت هذه الزيارة مقررة، الجمعة الماضي، غير أنها تأجلت بسبب وفاة العاهل السعودي الملك عبدالله، هذه المناسبة الأليمة التي استغلها أردوغان لتفادي تداعيات الاستقبال الساخن الذي نظم له في مقديشو بتفجير انتحاري بسيارة مفخخة تبنته حركة شباب المجاهدين المتطرفة.

واستبق هذا التفجير الانتحاري موعد وصول أردوغان إلى مقديشو بيوم واحد باستهداف بوابة فندق قرب القصر الرئاسي في العاصمة، يقيم فيه أعضاء من وفد تركي كانوا بصدد التحضير لهذه الزيارة.

ويرى مراقبون أن التفجير الانتحاري يستهدف مباشرة أردوغان وتركيا، وأن انعكاساته فتحت نافذة واسعة على جرح الصومال لاستحضار جزء من تاريخ الدولة

إلى إنشاء مدارس رسمية تركية كبديل لمدارس كولن بعد إقناع بعض المسؤولين الإفارقة للإسراع في إغلاقها.

وقبل وصوله استنفرت السلطات الصومالية قواتها الأمنية، ونشرت أفراد الوحدات الخاصة في الشوارع، وفرضت حظرا على سيارات النقل العام والخاص وسط العاصمة مقديشو، تحسبا لأي طارئ قد يُفسد هذه الزيارة المثيرة للجدل التي نكأ بها أردوغان جرح الصومال المفتوح على شتى التدخلات الخارجية، وعبث الميليشيات المسلحة والتنظيمات الإرهابية.

ويعتقد كثير من المحللين أن زيارة الرئيس التركي المفاجئة نوعا ما وخصوصا في هذا التوقيت، جاءت نتيجة العزلة التي باتت تعانيها أنقرة من كل النواحي على الرغم من تأكيدات مسؤوليها بانهم ليسوا في حاجة إلى أحد ولا سيما في المنطقة العربية التي راهن على أحزابها الإسلامية.

ويشير هؤلاء على أن أردوغان يريد خفية أن يفتح بوابة جديدة لسياسته الداعمة

بعد فشل الرئيس التركي في محاولة بسط نفوذه في تونس وليبيا ومصر عبر بوابة الأحزاب الإسلامية، اتجه أردوغان هذه المرة إلى القرن الأفريقي على جرح ضالته هناك متمسحا في ذلك بمبدأ دعم حكوماتها للتضييق على مصر وملاحقة من يصفهم بـ«الكيان الموازي».

□ مقديشو - أنهى الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، جولته الأفريقية المتقطعة، أمس الأحد، بزيارة إلى الصومال بعد أيام من استهداف حركة الشباب الصومالية فندقا كان يقيم فيه وقد تركي.

ونوه الرئيس الصومالي شيخ محمود ما وصفه بالدور المحوري والنموذجي لتركيا من خلال الدعم الذي تبذله الحكومة التركية لمساعدة بلاده، مؤكدا على أن أنقرة فضلت إرسال مواطنيها إلى بلاده في حين فضل شركاء دوليون إدارة عملياتهم من الخارج.

من جانبه، أشاد أردوغان بما وصفها بالتطورات الكبيرة التي قال إنها قد أحرزت في الصومال التي دمرتها حرب مستمرة منذ عقدين ولا يزورها المسؤولون الأجانب إلا نادرا.

ولأول مرة بصفته رئيسا لتركيا يقوم أردوغان بزيارة إلى الصومال في توجه جديد، على ما يبدو أنه يريد من ورائه تشديد الخناق على مصر من ناحية وعلى مدارس حليفه السابق محمد فتح كولن زعيم حركة الخدمة التركية في دول القرن الأفريقي.

لكن وبحسب مراقبين فإن الهدف المحوري من جولته في القرن الأفريقي هو أن يكون لبلاد موضع قدم في هذه المنطقة الاستراتيجية لمحاصرة مصر، وللمرد على الاتحاد الأوروبي الذي يرفض عضوية تركيا فيه.

وفي خضم ذلك، أشارت مصادر تركية رسمية إلى أن أردوغان يسعى من خلال جولته الأفريقية في جيبوتي وإثيوبيا والصومال

مطلوبون يرون أن أردوغان يحاول الهرب من فشل مع الأحزاب الإسلامية في الدول العربية إلى القرن الأفريقي

وزيرة مسلمة سابقة تنتقد سياسة كاميرون إزاء مسلمي بريطانيا



سعيدة وارسلي:
فشل التواصل مع الجالية المسلمة قوض المعركة ضد التطرف

الإسلامية، مدينة غياب التواصل الحكومي مع الجماعات التي تحارب كراهية المسلمين. ويرى كثير من خبراء مكافحة الإرهاب أن التعامل الاجتماعي مع مسلمي بريطانيا يعد السبيل الأكثر فعالية لمواجهة التطرف في المملكة المتحدة وأن سياسة الجفاء التي تتبناها حكومة كاميرون تعد مجانبية للصواب.

مع الجالية المسلمة على أراضيها على الرغم من مطالبتها المتكررة بعدم الخلط بين الدين الإسلامي والتطرف باسم الإسلام.

وكشفت القيادية السابقة بحزب المحافظين عن رفض كاميرون لطلبات من الهيئات المسلمة في بريطانيا لتنظيم ما يعادل الاجتماع السنوي الذي يحضره في الجالية اليهودية حيث يستضيف فيه جماعات وشخصيات يهودية.

كما أوضحت وارسلي أن زملاؤها السابقين بالحكومة لم يبدوا قلقا أو مخاوف إزاء ما يشعر به مسلمو بريطانيا البالغ عددهم ثلاثة ملايين شخص، خصوصا بعد ارتفاع منسوب التطرف الذي بات يقود تنظيم الدولة

وفي مقال لها بصحيفة «الأوبزرفر» البريطانية، حذرت البارونة وارسلي من أن موقف الحكومة يأتي بنتائج عكسية في وقت يشهد تصعيدا للأمن القومي، ولفتت إلى تلقي المخابرات البريطانية تحذيرات الشهر الجاري بأن هجوما في المملكة المتحدة قد يكون مرجحا بشدة في أعقاب مذبحه شارلي إيبدو في باريس في السابع من يناير.

وجاءت تصريحات وارسلي بعد أيام من انعقاد مؤتمر للحلف الدولي في لندن لوضع استراتيجية جديدة لمحاربة تنظيم داعش المتطرف الذي على ما يبدو، وفق العديد من المراقبين، كما أن دعايته للجها أثرت بشكل ملحوظ في كيفية تعامل الحكومة البريطانية

□ لندن - وجهت سعيدة وارسلي التي كانت أول امرأة مسلمة تشغل منصب وزيرة في بريطانيا، أمس الأحد، انتقادات عنيفة لنهج الحكومة تجاه مسلمي بريطانيا، مشيرة إلى أن الفشل في التواصل بشكل صحيح مع الجالية المسلمة في المملكة المتحدة قوض المعركة ضد التطرف.

وفي أول تعليق لها على العلاقة بين المسلمين وباقي المجتمع البريطاني منذ استقالتها من منصبها قبل 5 أشهر احتجاجا على سياسة حكومة رئيس الوزراء ديفيد كاميرون إزاء ما حصل في غزة، قالت وارسلي إن «سياسة الحكومة الائتلافية بعدم التواصل قد سببت قلقا كبيرا واستياء تجاه الحكومة».

حركة بيغيدا تحشد الشارع الألماني ضد المسلمين



حكومة ميركل أمام تحد كبير لمواجهة خطر المناهضين للمسلمين

الحركة استطاعت حشد الجموع باستخدام المهاجرين وطالبي اللجوء ككباش فداء ضد الجالية المسلمة باعتباره أسهل بكثير من إثارة موضوعات معقدة مثل البنية التحتية المتهاكلة أو زيادة نسبة المسنين.

لكن الحركة التي انتشرت في معظم المدن الكبرى الألمانية وتثير تعبئة قوية ضدها، منعت تظاهراتها الأنثيين الماضي بسبب مخاطر حدوث اعتداء يستهدف أبرز قادتها الذي استقال من ترعها. ويؤكد متابعون أن

الحزبية الضيقة يعكس المزاج العام في ألمانيا التي يتردد مسؤولوها في طرح مثل هكذا قضايا بسبب تاريخها العنصري إبان حكم أدولف هتلر.

وقد أعرب وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير في تصريحات لصحيفة «بيلد» عن القلق لتأثير حركة بيغيدا على صورة ألمانيا في الخارج، وهو نفس الموقف الذي تؤيده المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل التي أكدت في وقت سابق على أنه لا يجب الخلط بتاتاً بين الدين الإسلامي والتطرف باسم الإسلام.

وندد رئيس المجلس المركزي للمسلمين، أيمن مزيك، أمس الأول، بتزايد الهجمات المعادية للمسلمين في ألمانيا، مشيراً إلى تلك الإهانات التي تطل في الغالب نساء لمخبات فضلا عن الاعتداءات المتكررة على المساجد وأعمال العنف بحق الأئمة.

وهذه الحركة التي ولدت في العشرين من أكتوبر الماضي في مدينة دريسدن البرجوازية والمحافضة في ألمانيا الشرقية سابقا كانت تجتمع كل مساء اثنين في استيحاء للحركات العنوية التي سبق إسقاط حائط برلين نهاية 1989 وتمكنت من جمع ما يصل إلى 25 ألف شخص في 12 من الشهر الجاري.

□ دريسدن (ألمانيا) - تدفق آلاف المتظاهرين المعادين للإسلام بعد ظهر الأحد، على دريسدن شرق ألمانيا في أول تجمع لحركة «وطنيون أوروبيون» ضد أسلمة الغرب المعروف اختصارا بيغيدا منذ الكشف عن تهديدات بالاعتداء على تظاهراتها واستقالة زعيمها.

ورفع المتظاهرون لافتات تبدو في في باطنها مسمومة بالأفكار العنصرية ضد الجالية المسلمة حيث تحمل عبارات مثل «من أجل بلد سعيد» و«أيها الناس الشرفاء انتفضوا» و«نشكرا بيغيدا».

وتعد هذه التظاهرة الأولى من نوعها بهذا الحجم حيث قدرت مصادر ألمانية بأنها بعشرات الآلاف وهو التجمع الثالث عشر لهذه الحركة المناهضة للمسلمين بعد أحداث باريس الإرهابية مطلع الشهر الجاري.

كما أنها الأولى أيضا لهذه الحركة المتطرفة منذ تحي مؤسسها، لوتز باخمان، عن قيادتها. الأسبوع الماضي، عقب انتشار صورة تظهره متشبهها بهتلر في وسائل التواصل الاجتماعي. ويرى محللون أن هذه التظاهرة الضخمة التي ضمت آلاف الأشخاص في مدينة متوسطة الحجم والتي خرجت من عباءة الاحتجاجات

باختصار

◀ نقلت شبكة «إي بي سي» الإخبارية، الأحد، عن وزير العدل الأسترالي قوله بأن أعدادا متزايدة من الأستراليات ينضممن إلى داعش جراء «البريق الكاذب» للتخليم.

◀ أفادت تقارير، أمس، أن الجيش الألماني دفع ما يزيد عن مليون دولار تعويضا عن أضرار حربية سببها في أفغانستان.

◀ تظاهر الآلاف من الأتراك، الأحد، بمدينة ديار بكر جنوب شرقي البلاد للاحتجاج على نشر مجلة شارلي إيبدو الفرنسية رسوما مسيئة للرسول محمد (ص).

◀ كشف مصدر محلي في نيجيريا، أمس، عن إفراج بوكو حرام عن قرابة الـ 200 رهينة معظمهم نسوة، كانت قد اختطفتهم في قرية بولاية يوبي شمال شرق البلاد.

◀ انفجرت شاحنة ملغومة في كابول، الأحد، مما أسفر عن إصابة شخصين، وذلك في أول هجوم يستهدف العاصمة منذ ما يقرب الثلاثة أسابيع.

◀ شددت كوريا الجنوبية إجراءات الأمن، أمس، حول مكتب الرئاسة (البيت الأزرق) بعد تهديدات من رجل مجهول الهوية باستهداف المبنى بالتفجير.

◀ قضت محكمة بمدينة دنفر الأميركية، أمس الأول، بسجن شابة من ولاية كولورادو 4 أعوام عقب إدانتها بالتخطيط للاتحاق بتنظيم داعش المتشدد.



«نحن نشهد اليوم ممارسات غير مسبوقة تتمثل في محاولات التطهير والإبادة والنهب الثقافي، وكل ذلك إنما هو إنكار لوهيات الآخرين، ومحو لوجودهم».

إيرينا بوكافا
المديرة العامة لليونسكو

«الأمم المتحدة التي احتل العراق في ربيع 2003 دمر كل ما يمت للثقافة بصلة وفي مقدمة ذلك الجامعات والمكتبة الوطنية، بالإضافة إلى تدمير مليون كتاب وعشرة ملايين وثيقة عراقية».

فيرناندو بابيس
مدير المكتبة الوطنية في فنزويلا

«الأمم المتحدة جزء من الأمن القومي وهو يتعرض شأنه شأن الأمن العسكري والاقتصادي إلى هجمات وعدوان وأخطار تستوجب حمايته والدفاع عنه أمام حدثها».

الشيخة مي بنت محمد بن إبراهيم آل خليفة
وزيرة الثقافة البحرينية



في العمق

الأمن الثقافي ضمانة لحفظ ذاكرة الشعوب وهوياتها

● دراسة تبرز تأثير الثقافة كقوة ناعمة على الشؤون الدولية ● تاريخ الحروب يدل على القيمة التكتيكية والاستراتيجية للتراث

العلاقة بين الثقافة والأمن قائمة على:

- ◀ بعد مادي يعنى بالتهديدات الأمنية للممتلكات الثقافية
- ◀ بعد اقتصادي يعبر عن القيمة المالية للممتلكات الثقافية
- ◀ بعد سياسي يتعلق بدور الممتلكات الثقافية في السياسة الخارجية

الأولى في تحقيق الأمن الثقافي ليس الوطني فقط بل الإقليمي أيضاً.

الاقتصاد السياسي والثقافة

في إطار التطرق إلى التصارب القائم في تقدير القيمة المنوطة بالثقافة والفن، أشار الكاتب إلى أن لوحة "الصرخة" لإيفارد منش قد بيعت في مايو 2012 بمبلغ 120 مليون دولار، مُسجلة بذلك أعلى اللوحات مبيعا داخل المزادات العالمية، وفي الوقت نفسه قامت جماعة "انصار الدين" التابعة لتنظيم "القاعدة" باستهداف وتدمير الأضرحة في مالي، وكذلك يشهد الصراع المستمر في سوريا تدمير التراث الثقافي للدولة مثل قلعة الحصن. ويرى الكاتب أن بيع تلك اللوحة وبالمقابل تدمير الآثار التاريخية، يمثلان نقيضين ينبعان من تقدير القيمة المتصورة للفن في الأولى، والأهمية الاستراتيجية للتراث التاريخي في الثانية، كما أنهما حالتان تشتركان في شيء واحد هو إدراك القوة الكامنة وراء الفن والثقافة.

فالفن يُعبر عن المثل الثقافية للشعوب، وللاشكال المختلفة من الفن تأثيرات على العديد من الناس من مختلف الثقافات، كذلك تُمكن الهندسة المعمارية والأعمال الفنية كاللوحات الفنية والتحف وغيرها، من التعرف بشكل أعمق على الثقافة الأخرى، بل وتفرض ضرورة التقدير المتبادل للثقافات، وهو ما يشجع على التعاون لحماية الآثار من ناحية، ولتلمس البعض على حيازة بعض تلك التحف الفنية من ناحية أخرى.

في هذا الصدد، ظهرت الاتفاقيات الدولية لحماية التراث التاريخي، وتم تنظيم تجارة الأعمال الفنية، لذلك فإن النفوذ القانوني الناتج عن حماية الممتلكات الثقافية وتطوير سوق الفن العالمي يوضحان ظهور الاقتصاد السياسي للممتلكات الثقافية.

وقد ساهمت التطورات القانونية والمالية الناتجة عن الأحداث الخاصة بتدمير التراث والمواقع التاريخية أو سرقة التحف الفنية وغيرها، وما أفرزته من تداعيات سلبية على الأمن، في تعميق أهمية الاقتصاد السياسي للممتلكات الثقافية؛ حيث تشير السياسات المتبعة لحماية تلك الممتلكات وتنظيمها، وكذلك اقتصادات سوق الفن، إلى أنها (أي الممتلكات الثقافية) عنصر مُكمل للقوة الصلبة والناعمة في العلاقات الدولية.

وفي هذا السياق، يخلص الباحث إلى أن نيمت أراد أن يوضح في كتابه أن مصدر تلك القوة لا يكمن في الأعمال الفنية نفسها أو في المواقع التاريخية بقدر ما يكمن فيما تثيره من مشاعر إنسانية، فضلاً عن دور الثقافة في تحديد هوية الدولة؛ فالتحف والروائع الفنية ليست إلا أحد مظاهر الفن، والفن هو أحد مظاهر الثقافة؛ لذلك فإن أسواق الأعمال الفنية وقوانين حماية التراث الثقافي كلها مؤشرات تساهم في توقع تزايد دور الاقتصاد السياسي للممتلكات الثقافية في القرن الحادي والعشرين.



تمثال أبو العلاء المعري في سوريا أحد الرموز التاريخية التي استهدفها مقاتلو داعش بالتخريب

◀ النفوذ القانوني الناتج عن حماية الممتلكات الثقافية وتطوير سوق الفن العالمي يوضحان ظهور الاقتصاد السياسي للممتلكات الثقافية

الفنية وتدمير الهياكل التاريخية للخصوم ككتيكت للغزو. وخلال الحرب الباردة مكّنت الاكتشافات الأثرية في الدول النامية من تزايد نهب القطع الأثرية الثقافية، كما قادت الدراسات القانونية اللاحقة حول نقل الممتلكات الثقافية إلى تصاعد قيمة التراث الثقافي وأهميته، خصوصاً أنها كانت جزءاً من معركة سرية للسيطرة على العالم الثالث.

أما بعد الحرب الباردة، ومع انتشار الجريمة المنظمة العابرة للحدود والإرهاب وتجارة الآثار واستهداف المواقع الثقافية في أعمال العنف السياسي، أدرج العلماء والباحثون الثقافة داخل النظريات الأمنية.

وفي هذا الإطار، أكد نيمت على الحاجة إلى تشكيل ما أسماه "جهاز الاستخبارات الثقافي"، وهو ما سوف يساعد على تقييم الأهمية التكتيكية والاستراتيجية للتحف والفنون ومواقع التراث الثقافي بالنسبة للأمن الوطني والإقليمي، وذلك لمواجهة التهديدات التي يتعرض لها الأمن الثقافي، كما أنه سيكشف شبكات الاتجار العابرة للحدود، ويُقيّم المخاطر التي تهدد مواقع التراث الثقافي، وسيكون بمنزلة الخطوة

تلك الممتلكات الثقافية في العلاقات الخارجية بين الدول. ومن الناحية السياسية، فقد أقرت الأهمية السياسية للممتلكات الثقافية على القيمة السوقية للأعمال الفنية، فضلاً عن أن ذلك زاد من خطورة استهداف الآثار خلال أحداث العنف السياسي. وقد أنتجت كل هذه التقاطعات المختلفة بين الفن والسياسة ومكافحة الإرهاب أرضاً خصبة لنشوء مجال جديد هو "الأمن الثقافي".

الأهمية التكتيكية للتراث الثقافي

يُشير نيميث إلى أن الإمبراطوريات على مدار التاريخ جندت العلماء والباحثين للحصول على الأعمال الفنية كعنصر مُكمل للنصر العسكري. وخلال القرن الماضي قام الباحثون بدمج الفنون الجميلة والتحف والآثار في حملات الغزو، كما قاموا بتقييم الدعايات السياسية لتدمير المواقع التاريخية والآثار الدينية أثناء التدخل العسكري، مثل نهب المتاحف كما حدث للمتحف الوطني العراقي في بغداد أثناء التدخل العسكري الأميركي عام 2003.

وبناء على ذلك حوّل المؤرخون وعلماء الآثار والباحثون القانونيون دور التراث الثقافي من طقوس للحرب إلى وسيلة للقتال، حيث شهدت الفترات الثلاث من الصراع الدولي منذ الحرب العالمية الثانية تطوير القيمة التكتيكية والاستراتيجية للتراث الثقافي. ففي الحرب العالمية الثانية خطط أنصار النازية إلى نهب الأعمال

شهدت العقود الماضية، تزايداً للاهتمام بمكانة الثقافة في السياسة الدولية بشكل عام، والأمن القومي بشكل خاص، إلا أنّ فكرة "الثقافة" في حد ذاتها تظل مراوغة في بعض الأحيان، فضلاً عن أنّ دمجها مع "الأمن" يثير مجموعة من الموضوعات حول كيفية الترابط بينهما، ومدى تأثير كل منهما في الآخر، وكيفية تحقيق "الأمن الثقافي" كأحد عناصر منظومة الأمن القومي للدول، خاصة في مناطق التوتر، وفق دراسة للباحث باسم راشد صادرة عن مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة.

◀ السنوات الأخيرة شهدت تعدياً على بعض الآثار الثقافية المهمة والانتهاكات الجسيمة التي استهدفت رموزاً من التراث الإنساني في العالم

● ثانياً البُعد الاقتصادي: ويعبر عن القيمة المالية لتلك الممتلكات الثقافية أو ما يعرف باسم "سوق الفن"، ومن ذلك مبيعات التحف الفنية أو الفنون الجميلة من خلال التجار أو المعارض أو المزادات المنتشرة عالمياً.

● ثالثاً البُعد السياسي: ويُقصد به دور الممتلكات الثقافية في السياسة الخارجية أو ما يسمى "الدبلوماسية الثقافية"، فتبادل الأعمال الفنية بين المتاحف، واستعادة بعض الدول للأعمال الفنية الثقافية كاللوحات والآثار من بعض المتاحف الدولية، والتعاون الدولي للحفاظ على المواقع التاريخية، كلها أمثلة على تلك الدبلوماسية الثقافية.

من ثمة يشير الكاتب إلى أن المراجعة التاريخية لدور الثقافة توضح الاتساع والنمو التدريجي لكل بُعد من تلك الأبعاد خلال القرن التاسع عشر، لكن التوسع المكثف والأكبر كان بعد الحرب العالمية الثانية.

ومع استمرار التوسع وتراكمه بدأ تأثير تلك الأبعاد يُصاغف من أهمية "الأمن الثقافي"، ازدادت تهديدات نهب وسرقة الأعمال الثقافية بشكل كبير على مستوى العالم؛ فمن الناحية الاقتصادية نجد أنّ "أسواق الفن" قد انتشرت وكثر الاعتماد عليها وتوسعت من الناحية المالية، حيث أصبحت عالمية؛ مع تزايد تجارة الأعمال الفنية والثقافية عبر غالبية الأمم، ومن الناحية السياسية، فقد حُمت سلسلة الاتفاقيات والقوانين الوطنية للممتلكات الثقافية إلى حد كبير، لكنها أيضاً جعلتها "مُسيّسة".

وفي هذا السياق، فإنّ توسّع تلك الأبعاد وإمتدادها قد ساهما في تقوية العلاقة بين الممتلكات الثقافية والأمن العالمي؛ ففي ما يتعلق بـ"جريمة الفن" يتجلى أنّ تزايد معدلات السرقات والتزوير للأعمال والتحف الفنية والثقافية، وكذلك الاتجار العابر للحدود فيها، إلى جانب تدمير الآثار أثناء التدخلات العسكرية في دولة ما أو زيادة أحداث الفوضى فيها، نتيجة ثورة أو أي تغيرات جذرية، كلها عوامل قد ساهمت في تعميق أهمية الممتلكات الثقافية للسياسة الخارجية للدولة.

وفي هذا السياق، يشير الكاتب إلى أنّ الإساءة للآثار والفنون الجميلة قد تطوّرت على مدار التاريخ من مجرد كونها غنائم للحرب إلى وسيلة للإرهاب، تهدف بشكل حثيث، إلى محو التراث الثقافي للأحر. وكذلك فقد زاد التبادل التجاري العابر للحدود للأعمال الفنية والثقافية من أهمية

□ أبوظبي - تتفق التعريفات المختلفة والمتعددة لمفهوم الثقافة، على أنها تعبر عن "النشاط الفكري والفني والأعمال التي تنتج من ناحية، والمعتقدات والفنون والعبادات والأعمال التي ينتجها مجموعة من الناس في وقت ما من ناحية أخرى"، ومن ثمة فإنّ الثقافة تغطي على نطاق واسع الأشياء الملموسة كالتحف والقطع الأثرية، والأشياء غير الملموسة كاللغات والمعتقدات.

وقد شهد السنوات الأخيرة تعدياً على بعض الآثار الثقافية المهمة مثل تماثيل "بوذا" التي دمرتها حركة طالبان في أفغانستان في 2001، والانتهاكات الجسيمة التي تستهدف رموزاً من التراث الإنساني في العراق وسوريا على أيدي عناصر تنظيم "الدولة الإسلامية"، ممّا دفع إلى ضرورة وضع حدٍّ لمثل تلك الاعتداءات، وإعادة النظر في التفاعلات المتعددة والمتبادلة بين الثقافة والأمن القومي.

في هذا الإطار، يقدم الباحث باسم راشد قراءة في كتاب صدر حديثاً لإيريك نيميث (وهو باحث متخصص في العلاقة بين الثقافة والأمن ومؤسسة راند) يحمل عنوان "الأمن الثقافي.. تقييم قوة الثقافة في الشؤون الدولية".

ويعد هذا الكتاب الأول من نوعه الذي يتناول - من خلال عشرة فصول - العلاقة المتبادلة بين القيم السياسية وأمن الممتلكات الثقافية بما هي جزء أساسي في ذاكرة الشعوب وهوياتها، ويناقش الآثار المترتبة على قوة الثقافة في الشؤون العالمية، ومن ثمّ فإنّ التقاطع بين هذه القضايا يشكل الأساس لحقل جديد يتناول هذا الكتاب، وهو "الأمن الثقافي".

ويتقسم الكتاب إلى ثلاثة أقسام رئيسية، حيث يعكس كل قسم منها بعداً مختلفاً من الأمن الثقافي.

ويتناول القسم الأول العلاقات بين الممتلكات الثقافية والأمن القومي من منظور تاريخي، وذلك بالتركيز على دور الأعمال الفنية والتحف الثقافية والقطع الأثرية في الصراعات المسلحة.

أما القسم الثاني فيناقش الممتلكات الثقافية من منظور اقتصادي. فيما يتناول القسم الثالث دور الممتلكات الثقافية في السياسات الخارجية للدول، بالإضافة إلى التهديدات التي تتعرض لها الدول في هذا الصدد، وكيفية مواجهتها.

دراسة العلاقة بين الثقافة والأمن

يعد مفهوم "الممتلكات الثقافية" مصطلحاً جديداً نسبياً في استخدامه، ولتقتضيات التوضيح فإنّ الكاتب يقصد به "التحف والأعمال الفنية المختلفة، سواء كانت لوحات فنية أو تماثيل منحوتة أو آثار أو غيرها، وكذلك الهياكل والمواقع والآثار التاريخية والدينية".

وفي هذا السياق، يُميز نيميث بين ثلاثة أبعاد لدراسة العلاقة بين الأمن والثقافة وهي:

● أولاً البُعد المادي: ويُعنى بالتهديدات الأمنية للممتلكات الثقافية أو ما يُطلق عليه "جريمة الفن"، مثل سرقة التحف الفنية من المتاحف أو تدمير الهياكل الثقافية المختلفة

ثقافة التعدد المتأصلة عربياً عصبية على عبث داعش

استعمارية قاسية). هي ذاكرة ناتجة عمّا تخلد في أفئدة شعوب المنطقة من عصارة الحضارات التي مرت على أرضهم، ثابتة ثبات الأرض لا تعدم بقطع رأس تمثال المعري في دلب السورية ولا بتدمير تمثال أبو تمام في الموصل العراقية. ذاكرة، لو يعلم الداعشيون، أنها عصبية عليهم بفعل التراكمات التي حققت ثراها على مرّ العصور، محصّنة بما تزخر به من ثقافة تشكلت على هدي التعدد ولن تنزاح عنه سبيلاً، لفهموا أنهم يحفرون في الماء بمحاولاتهم الاستحصالية العبقية.

ذاكرة، الثابت أنها ستلتف داعش ومن شابهها لا محالة، لأنهم "غرباء"، كما يصفون أنفسهم، نعم غرباء عنها بثقافة التقتيل التي يحملونها، وعن عمقها الذي استوعب القيم الإنسانية الكونية، التي يقبعون حتماً خارج حيزها زماناً ومكاناً.

جديد. تخنيل بمعناه الانتقائي الإيجابي، لم يطمس يوماً ما سبقه بغاية إعادة البناء انطلاقاً من فراغ، بل لطالما عمد إلى التأسيس على ما سبق، ولو كان ناقضاً، فحتى النبي محمد (ص) لم يهدم الكعبة واكتفى بتخليصها مما كانت تحويه من أصنام، لو لم تكن رمزية تلك الأصنام تناقض فكرة التوحيد في ذلك الوقت لظلت هي الأخرى قائمة إلى اليوم كتراث يدل على حقبة ما. غير أنّ اللافت في منهج الهدم والتدمير الكلي الذي يسير عليه الداعشيون اليوم، يُحيلنا إلى مراح فكري آخر يستند عليه هذا التنظيم، مفاده إلغاء ما مضى جملة وتفصيلاً، في سياق يُقارب العبث في مُبهم شطحاته. ذاكرة العراق وأبنائه، وسوريا وأبنائها، واليمن وليبيا وجل البلدان والشعوب العربية، لم تكن يوماً لقيطة في مهب التاريخ ولا هي هجينة مشوهة (رغم مرورها بحقب

والعراق، والآثار والتماثيل التي تمّ هدم صروحها، والكتب والمرجع التي أكلتها السنة اللهب، هي بالأساس ضربة قاصمة لن تندمل جراحها مع مرور الزمن. قيم ضاعت؛ على يد مخربين يحملون من الإرهاب صنفين؛ أحدهما يستهدف الإنسان فينهي حياته، وآخر يستهدف ذاكرة الإنسان فينهي وجوده. لا مناص أنّ هويات الشعوب تشكلت عبر مراكماتها الثقافية والحضارية التي تتشابك فيما بينها لتميزها بشخصية مستقلة نتجت عن تآثر بالآخر يسير وفق منحنيين: أوّل إرادي يتّخ عن طريق المناقفة والتبادل بجلّ أضافه، وثانٍ قسري يمر عبر حروب الاحتلال والغزو وأشكال القهر والاستيطان الفكري الأخرى. والجامع بين هذين المسارين أنّهما خاضعان على قدر المساواة لمنطق التخنيل مع نهاية كل دورة تاريخية وبداية تشكل وعي

التخريب التي يعمد إليها أعداء الإنسانية من أجل طمس ذاكرة شعوب برمتها. الإرهاب "الداعشي" من ثمة، لم يعد يقتصر على التقتيل والتكتيل بالجنث ومعارضة السيرة الطبيعية للبشر، والصيرورة القويمة للتاريخ، بل أضحت اليوم، وهو الطامح إلى العودة بالأرض ومن عليها صوب الوراء والتقهقر ثقافياً وقيماً وحضارياً، يُحاول تنقية التاريخ وفق أهوائه وما يخدم مصالح قياداته ومن يقفون وراءهم. حيث أنّ طمس تاريخ الأمم يمر حتماً عبر نسف ثقافتهم التي تعتبر ركناً أساسياً من أركان هويتهم، بجل تعبيراتها وتشكلاتها. والعاملون على استهداف هذا التاريخ واعون لا محالة بأنّ ضرب الأمة العربية في مقتل يمر عبر ضرب تاريخها الذي يزخر بتنوع وتعدد لطالما تميّزت به عن باقي الأمم. المساجد التي تمّ نسفها في سوريا



وائل بن فرج

□ الأخطار المتنامية التي ما فتئت تحيط بالمكاسب الثقافية والحضارية للمواطن العربي خصوصاً، وبالهوية العربية عموماً، خاصة في البلدان التي تشهد حالة من الفوضى والقتال، شأن سوريا والعراق وليبيا واليمن، زادت حدتها وتضاعف تهديدها مع ظهور تنظيم "الدولة الإسلامية"، الذي أضحت في وقت قياسي، الأخطر على هذه "الرميزات" الثقافية التي اكتسبت قيمتها بالاستناد إلى عوامل عدّة صاقتها آلام الشعوب وانكساراتها قبل زهوها ورُخيتها. قيمة أضحت اليوم مُعرضة للنسف والتحطيم والحرق وما إلى ذلك من وسائل



«لبنان فقد صدقاً غالباً، مع رحيل الملك السعودي، وبكفي ما قدمه من دعم سياسي واقتصادي، إضافة إلى مساعدات الجيش اللبناني التي وصلت قيمتها إلى 4 مليارات دولار».

نabil دو فريج
وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية

«الدعم السخي، الذي يضاف إلى السجل الحافل للمملكة العربية السعودية بدعم لبنان وتصرته في المحن، صفحة جديدة ستبقى أمانة عالية في ذاكرة الأجيال».

مصطفى علوش
نائب سابق بالبرلمان اللبناني

«الدعم السخي، الذي يضاف إلى السجل الحافل للمملكة العربية السعودية بدعم لبنان وتصرته في المحن، صفحة جديدة ستبقى أمانة عالية في ذاكرة الأجيال».

سعد الحريري
رئيس الوزراء اللبناني الأسبق



في العمق

لبنان بين الدعم السعودي ومحاولات الاستنزاف الإيرانية

● السياسة السعودية تجاه لبنان لعبت دوراً محورياً في الحفاظ على وحدته ● المآرب التوسعية تقود الخطوات الإيرانية أينما حلت



دعم السعودية للجيش اللبناني نابع من إيمانها بضرورة الحفاظ على كيان الدولة أمام محاولات التنشيط الإيرانية

◀ **الدعم السعودي أسهم في نجاة لبنان الخارج من أتون حرب أهلية طويلة وطاحنة وفي جعله بلداً برافاً وجذاباً**

لن تكون سوى نوع من الخردة غير المفيدة، ما دفع ببعض السياسيين إلى السخرية من هذا الأمر عبر مطالبة الدولة بقبول الهبة، ولكن بشرط أن تكون من مخازن صواريخ "حزب الله" في الجنوب.

وبناء على ما سبق، تبين شبكة قرارات السعودية وتعاملها مع لبنان عن دور بناء وإيجابي وعابر للطوائف، في حين لم تنجح المعارضة الإيرانية التي دفعت بـ "حزب الله" إلى الغوص في الدم السوري إنقاذاً لنظام الأسد، إلا في استجلاب كارثة مفتوحة يعيش لبنان نذاعاتها كل لحظة، بعد سيطرة تنظيم داعش وجبهة النصرة على المناطق الحدودية واستهدافهما للجيش اللبناني، وإعلانهما عن نيتها من احتلال المناطق اللبنانية المحاذية للحدود.

إيران لا تفكر إلا في مصالحها

كان من اللافت أن إيران أرسلت وفداً رسمياً للمشاركة في تشييع الملك الراحل عبدالله في اللحظة التي كان فيها مؤيدوها في العراق يفتحون هواء إحدى القنوات التلفزيونية لتلقي التهاني بوفاته، وكان أنصار حزب الله اللبناني يتداولون حديثاً منسوباً لإمام جعفر الصادق يربط ظهور المهدي المنتظر بوفاة الملك الراحل عبدالله.

ويقول الحديث المنسوب "من يضمن لي موت عبدالله" (أي باتيني بخبر موته) "أضمن له القائم" (أي المهدي المنتظر)، ثم يضيف "إذا مات عبدالله لم يجتمع الناس بعده على أحد، ويذهب ملك السنين ويصير ملك الشهور والأيام"، وبعد ذلك يأتي "ملك الفرس"، كما يفسر ناشرو هذا الحديث مضمونه.

وفي هذا السياق، يتجلى أن إيران دولة لا تستجيب سوى لمصالحها المباشرة ولا تعنيها بأي شكل من الأشكال مصالح من يدينون لها بالولاء، بل تتركهم غارقين في الأساطير والمبالغات والخرافات، وتخلق لهم عداوات مدمرة وقاسية، تهدد باقتلاعهم من محيطهم. خلاصة القول، إن الفرق بين مقارنة العقل السعودي والعقل الإيراني للشأن اللبناني تكمن تحديداً في الفرق بين منطق إيراني لا يرى انفرجات وانتصارات إلا بالموث، فهي تبدأ منه، وتتمزج فيه، وتنتج من خلاله، وبين منطق سعودي يحاول دوماً تمكين أسباب الحياة.

إيران تدعم موت السياسة وموت الدولة عبر ميليشياتها، والسعودية ترعى حياة السياسة عبر التسويات، وتحاول إنعاش مشروع الدولة عبر دعم المؤسسات الرسمية. ومن ثمة فإن الفرق بين كل من النفوذيين في لبنان هو الفرق القائم بين الكارثة وبين النجاة.

منطق المبالغات الفائضة وسيطر، ففي حين كانت صورة الملك عبدالله في وسط البلد مصدر انزعاج للسعودية وإحراج لحلفائها في لبنان، كانت صور الخميني وخامنئي ونصرالله الهائلة تنصير كل مناطق سيطرة الحزب وتفيض عنها، وتعرض في أماكن لا تدين بالولاء للحزب، كإعلان عن سيادة منطق الغلبة ونهايته.

نفوذ سعودي قائم على تمكين الداخل

لم تسع السعودية إلى إلحاق لبنان بها بل كانت تسعى إلى الحفاظ على روحه وصيانتها. وكانت في سعيها ذك متبينة لصورة لبنان عن نفسها التي اجتهدت جميع الأطراف اللبنانيين في فترات عديدة لنسفها وتدميرها. يمكن القول إن السعودية في عهد الملك الراحل عبدالله كانت في لحظة ما متبينة لـ "أسطورة" لبنان الجميلة في الوقت الذي لم يعد فيه اللبنانيون أنفسهم يتعاطون مع البلد سوى كانعكاس لعلاقاتهم الخارجية.

نفوذ السعودية، من ثمة، لا يمكن فهمه على أنه تدخل لدولة خارجية، بل كان نفوذاً يجري في إطار مفارقة نادرة معتمداً على تمكين الداخل اللبناني، والحرص على تحييده عن كل أزمات المنطقة وقراءته بوصفه دولة متكاملة العناصر، وذلك على الرغم من كل ما كان يثيره دعمها للدولة (كدولة) من غضب في الشارع السني، الذي كان يسعى تحت ضغط وقاحة "حزب الله" وجمهوره إلى الضغط على الحريري من أجل مطالبة السعودية بالركون إلى سلوك مماثل لسلوك إيران مع "حزب الله"، وقصر مكرماتها على الطائفة السنية فحسب.

غير أن الملك الراحل عبدالله، حارب هذا النزوع مع أنه كان شعبياً ومرغوباً فيه بقوة. وتبعتته الحيرية في هذا النزوع الذي كان يصب دوماً في مصلحة تمكين الدولة، لأنه كان يعرف أن النفوذ الإيراني القائم على دعم جماعة معينة لا بد له أن ينهار ويتلاشى مهما بدا متيناً ومتكناً، ففي النهاية لا يستطيع أحد أن يحكم البلد إلا بالركون إلى منطق الدولة. وعلى الرغم من أن "حزب الله" عمد إلى تأسيس دولة داخل الدولة، ولكنها لم تمتلك مواصفات الدولة بل كانت مجرد تنظيم لنهب الدولة ومص دمايتها، إلا أن السعودية ولأنها كانت واعية بأن الدولة حاجة للجميع (فحتى أولئك الذين يسعون جاهدين إلى تفكيكها وتدميرها فإنهم يحتاجون إليها لأنهم لا يستطيعون الحلول مكانها)، عمدت في عهد

الملك عبدالله إلى دعم الجيش اللبناني على الرغم من اختراقه من قبل "حزب الله" الذي سعى بإصرار إلى إدخاله في حرب مع السنة. وقد كان هذا المنطق السعودي مثار تحفظ شديد ورفض عند فئات كبيرة من الرأي العام السني، الذي كان آنذاك يعتبر الجيش اللبناني، في لحظة ما، ملحقاً عسكرياً بـ "حزب الله". ومن جهتها سعت إيران إلى التخفيف من معنى الهبة السعودية التي فاقت المليارات الثلاثة عبر إعلانها استعدادها لتقديم هبة عسكرية للجيش اللبناني، تبين أنها ليست فقط غير ممكنة، ولكنها حتى في حال إنجازها

الدولة التي باتت مفلسة بالكامل وتعاني من عجز حاد.

وعلى العكس من ذلك فقد كانت السعودية، وخاصة في مرحلة الملك الراحل عبدالله، تدعم الدولة اللبنانية؛ فتقوم بإرسال هبات بمليارات الدولارات، عبر القنوات الرسمية، ويتم إيداعها في مصرف لبنان وينتج عنها إنعاش للاقتصاد، كما كانت تقوم بإرسال ودائع مباشرة وخدمات لوجستية. وغالباً ما كانت السعودية في عهد الملك الراحل عبدالله تسعى إلى قيادة حملة خليجية عامة يحصل لبنان بموجبها على هبات مماثلة من كل الدول الخليجية، تعود فائدتها على كل اللبنانيين، ومن ضمنهم جمهور "المانعة" الذي كان يعتبر المال الإيراني مالا نظيفاً كما يصفه حسن نصر الله، ولكنه كذلك كان يعتبر أن المال غير النظيف هو كذلك من حقه، وهو واجب لا يستوجب أي شكر.

وقد كان جمهور "المانعة" (بمفهومها الإيراني) يعتمد إلى شراء سيارات رابعة الدفع بالمال النظيف وبشكل خاص سيارات "الإنفوي" و"الجي أم سي" وهي سيارات أميركية إمبيرالية، في ظاهرة أثارت الكثير من التعليقات، حتى باتت تطلق على الضاحية الجنوبية بعد حرب تموز 2006، تسمية ساخرة هي جمهورية "الجي أم سي"، في مشهد يمثل ظاهرة هوس المانعة وجمهورها بالنمط الأميركي الذي يدعون محاربتة.

◀ **نفوذ السعودية لا يمكن فهمه على أنه تدخل خارجي، لأنه يجري في إطار مفارقة نادرة تعتمد على تمكين الداخل اللبناني**

هكذا كان تناول السعودية للملف اللبناني إثر حرب تموز، التي استجلبها "حزب الله" الإيراني إلى لبنان. وقد كان من اللافت أن الحزب سعى إلى استغلال نتائج هذه الحرب في تنفيذ مشروع "تنقية طائفية وولائية" في منطقة الضاحية الجنوبية. وقد استثمر المال الإيراني النظيف في خلق شركة بناء تعمل في الضاحية، وتعيد بناء ما تم تهيئته وفق خريطة طائفية تتيح تهجير من لا ينتمي إلى دائرة الحزب الإلهي عبر دفع تعويضات للناس الذين ينتمون إلى غير الطائفة الشيعية وشراء عقاراتهم لإعطائها لمن لا شك في انتمائهم الطائفي والولائي، ثم مطالبة الدولة بدفع تعويضات عن حرب تمت دون استشارتها ولا الرجوع إليها.

هذه السمة تمثل روح التعاطي الإيراني في الشأن اللبناني، فقد أسست إيران حزباً مسلحاً راح يسعى جاهداً لإحكام سيطرته على كل مرافق الدولة لحسابها. وقد راحت تمده بالمال والسلاح علناً وبوقاحة غير مألوفة انعكست في وقاحة استعراضية باتت تمثل منهجاً وسلوكاً يتجليان في رفض السياسة والركون إلى مقاربات غيبية إلهية تلغي إمكانية التسويات حين تستعمل السياسة. هكذا ساد

عام 1957. ولم يكن هدف تلك الزيارة سوى تجنب الانفجار ومحاوله التوصل إلى طريقة لضبط الأمور بعد أن باتت البلاد على أهية الانفجار على إثر قرب صدور القرار الظني للمحكمة الدولية، الذي كان يرَجِّح وقتها أنه سيُعلن صراحة عن اتهام عناصر من "حزب الله" اللبناني باغتيال رفيق الحريري.

الفرق بين السعودية وإيران

في سياق أخر يمكن ربط نشوء "الحريرية" (نسبة إلى الرئيس الراحل رفيق الحريري) في لبنان بفترة الملك عبدالله الذي كان يقود المملكة العربية منذ عام 1995 بعد اعتلال صحة الملك فهد، فقد كان الحريري مرتبطاً بعلاقة متينة مع الملك الراحل، يمكن من خلالها التماس كيف تقارب السعودية الشأن اللبناني.

من ثمة فقد كان عنوان الدعم السعودي للبنان يتمثل في "الحريرية" التي نجحت في التحول بسرعة قياسية إلى مشروع مغو وجذاب، نجح في أن يضم تحت جناحيه ليس الطائفة السنية فحسب، ولكن كل أصحاب الشأن القادرين على التأثير على التأيير في المشهد اللبناني. ونجحت "الحريرية" المدعومة سعودياً، لا في نجاة البلد الخارج من أتون حرب أهلية طويلة وطاحنة فحسب، بل أسهمت في جعله بلداً برافاً وجذاباً. وبهذا فقد تم تصميم جهاز أمان للبلد، يحقق له مناعته وحمايته اللتان تكمنان بشكل أساسي في ذلك الإغواء الجميل الذي يلغعه في عين العالم وقلبه. وفي هذا السياق، فقد رأت السعودية أن لبنان يحمي بالإنماء، وتأمين فرص العمل، وازدهار السياحة، والنمو الاقتصادي، في حين ركزت المقاربة الإيرانية للبلد على وجوب أن يكون ساحة لـ "المقاومة" والمانعة" المحض التي لا تجد نفسها معنية بالاقتصاد والولاة بالإنماء، حيث تنطلق منه الرسائل التفجيرية، ويحمل تالياً عواقب الردود التي غالباً ما تكون تدميراً لكل ما تم تحقيقه من إنجازات على المستويات كافة، إضافة إلى خراب هائل وسقوط عدد هائل من الضحايا.

وبناء على ما سبق، فلم يعد يخفى على أحد أن إيران لم تبال يوماً بمصلحة لبنان، بل إنها كانت لا تجد حرجاً بعد كل كارثة تتسبب فيها في أن ترسل مساعدات مالية وإنمائية لحزبها (حزب الله) بصفة حصرية وليس للبلد الذي تسببت في خرابه، في حين يقوم مناصرو هذا الحزب بمطالبه الدولة بتعويضات. في ذات السياق، فقد كانت المساعدات الإيرانية لا تصل إلى لبنان عبر القنوات الرسمية المعروفة ولا عبر البنوك اللبنانية، بل كانت تصل بشكل مباشر وعبر طرق "غير شرعية".

كما أن إيران لم تكن تساهم في التخفيف من حدة الأزمات عبر زيادة حجم الودائع المالية وتفعيل النشاط الاقتصادي للبنان، بل كانت دوماً تقوم بمهمة عسكية، إذ أن من كانت تطالهم تلك الهبات الإيرانية (التي كانت تقتصر على محاربي حزب الله ولا تطال كل الشريحة اللبنانية) كانوا يعتبرونها نوعاً من "الكرم" الذي يجب أن يُفنى في الترفيه وليس في إعادة الإعمار الذي كان ينظره من واجبات

لطالما اتّسمت السياسة السعودية، الموجهة إلى لبنان، خاصة في فترة الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز، بكونها سياسة أخوية تعلي مصلحة الداخل اللبناني وتذود عن وحدة البلاد وأمنها الاقتصادي أمام محاولات التقسيم والإرباك الإيرانية، التي تسعى هذه الأخيرة مراراً إلى تنفيذها عبر دعم حزبها (حزب الله) الذي يمثل ذراعها الطولى في المنطقة الذي تعول عليه من أجل تحقيق مآربها التوسعية.

شادي علاء الدين

لما خلال إحياء ذكرى انطلاق حركة الرابع عشر من آذار عام 2011، قام أحد المحمسين وبشكل غير منسق مع أية قوة سياسية من القوى التي تمثل جسم تحالف الرابع عشر من آذار، بوضع صورة عملاقة للملك عبدالله بن عبدالعزيز، احتلت واجهة أحد المباني المطلة على ساحة الشهداء في وسط المدينة، غير أن هذا السلوك أثار استياء السعودية، وتم رفع الصورة بعد فترة قليلة من وضعها.

السعودية ومشروع إحياء معنى لبنان

يعكس هذا المنطق كيف تنظر السعودية في فترة حكم الملك الراحل عبدالله إلى لبنان، حيث أن هذا الأخير لم يكن بالنسبة إليها ساحة نفوذ أو جزءاً من مشروع هيمنة وسيطرة، بل كانت تسعى بكل قوتها إلى الحفاظ عليه بما يُمثله من تنوع وتعايش وتعدد. فقد كان لبنان في اللحظة التي رفعت فيها صورة الملك الراحل، يستعد للخروج من هذا التصور، والدخول في نوع من الثنائية الغفلة التي لا تترك مجالاً للحرابة والتعددية. لكن النظرة السعودية للبلد كانت تسعى جاهدة عبر تحييد نفسها كطرف داعم لفئة معينة دون سواها إلى إعادة إحياء معنى لبنان، الذي كان دائماً يمثل بالنسبة إليها حالة فريدة وخاصة ومميزة يجب الحفاظ عليها.

فترة حكم الملك عبدالله تزامنت مع احتدام الأزمات في لبنان بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري في ظل وصاية سورية ملحقه بولاية الفقيه الإيرانية. وقد كان الوعي الشعبي اللبناني حينها حاداً ومباشراً في توجيه الاتهام إلى النظام السوري وربييه حزب الله اللبناني الإيراني على مستوى الانتماء والروح. وكان من شأن السماح لمشاعر الغضب والحدق بالانفجار دون ضابط حينها أن يشعل حرباً أهلية شاملة في البلاد. غير أن السعودية عمدت إلى ضبط الأمور وإلى التخفيف من مشاعر العداة لسوريا بناء على منطق الملك "العروبي". حيث يعتبر هذا المنطق أن العداة بين لبنان وسوريا لا يمكن إلا أن يتسبب بالخراب للبلدين ويساهم في استدعاء كل أنواع التدخلات الخارجية، لذلك تم تصميم خطاب يربط انسحاب الجيش السوري بنهاية أزمة النظام السوري مع لبنان، والشروع في فتح صفحة جديدة. وقد حاولت النائية بهية الحريري التعبير عن هذه الرؤية في كلمة لها ألقها وسط الجموع الثائرة المجتمعة في وسط المدينة حينها، حيث قالت "لا نقول وداعاً سوريا بل إلى اللقاء". غير أن الهالة المعنوية الكبيرة التي تتمتع بها بهية الحريري (كونها أخت الشهيد رفيق الحريري) لم تنجح في منع الجمهور الغاضب من الصراخ في وجهها مستنكراً.

وفي هذا السياق، فقد بدا أن الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز، كان يخشى من أن يتحول ذلك الصراخ الغاضب إلى شكل ناظم للسلوك والسياسة في لبنان.

ومن ثمة، اجتهد في دعم خطاب عدم القطيعة مع سوريا العربية لكي لا تصيح المنطقة مكشوفة أمام إيران الفارسية، ولكن النظام السوري برعاية نظام الولي الفقيه و"حزب الله" عمد إلى سدّ ذلك الصراخ بكل أسباب التمكين والمنطق من أجل ترسيخ القطيعة. وتالت الاعتقالات والتفجيرات التي كانت لا تستهدف قيادات الرابع عشر من آذار فحسب، ولكنها كانت تستهدف أساساً وبشكل خاص دور الملك عبدالله وطموحاته التي لطالما كانت تدفع نحو التسوية.

وعلى إثر ذلك، كان مشهد قدوم الملك الراحل بنفسه إلى بيروت برفقة الرئيس السوري بشار الأسد حدثاً غير مسبوق، إذ يسجل للملك عبدالله أنه أول ملك سعودي يزور لبنان منذ

◀ **إيران دولة لا تستجيب سوى لمصالحها المباشرة ولا تعنيها بأي شكل من الأشكال مصالح من يدينون لها بالولاء**



«لن يكون هناك رد من حزب الله إلا إذا اقتضت المصلحة الاستراتيجية الإيرانية ذلك، فهو أثبت أن مصالحه مرتبطة بإيران، لا بلبنان، وهو متفقد بالخط الاستراتيجي الإيراني»،
أحمد تفتت
عضو كتلة المستقبل اللبنانية

«حزب الله لن يقوم برد فوري على سقوط مقاتليه في سوريا، وقد يستغرق الأمر وقتاً لأنه غير جاهز لأي تصعيد عسكري ضد إسرائيل، بسبب انشغاله في المعارك الدائرة بسوريا»،
جمال شقرة
رئيس مركز بحوث دراسات الشرق الأوسط

«مواجهة الأفكار المتطرفة مسؤولية تقع على عاتق العالمين الإسلامي والغربي، وهو ما يتطلب مكافحة كافة التنظيمات المتطرفة وعدم التركيز على تنظيمات بعضها دون أخرى»،
بدر عبدالعاطي
المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية



«إسلامات» الجماعات المتطرفة



ماجد كيالي

لا ينطلق الحديث عن «إسلامات» من واقع التعددية في الإسلام، إن جاز التعبير. والمعنى أننا لا نقصد في ذلك التعددية في الدين، أي النص الديني، المتمثل في القرآن الكريم، ولا ما يتعلق بالعبادات، المتمثلة في الطقوس والرموز والقيم، وإنما نقصد كيفية تمثل البشر لمقاصد هذا الدين، أو إزاحتهم لها، في التجربة التاريخية البشرية.

هكذا نحن إزاء تعديبتين، الأولى، هي التعددية الناجمة عن اختلاف العادات والتقاليد، والتنوعات الثقافية والحضارية واللغوية، التي تجمع بليوناً ونصف البليون من المسلمين في العالم.

الواقع أن هذه تعددية إيجابية هضمت الإسلام، وهضمها الإسلام، أي أثرت به وأثر بها، عبر التاريخ، دون أن يغير ذلك من جوهره أو من مقاصده، التي تحض على خير الإنسان وارتقائه، وتعزيز قيم المحبة والإخاء والتعاون والمساواة والكرامة والحرية بين الناس.

قد يجدر التذكير هنا بأن العرب يشكلون أقلية بين المسلمين (حوالي الربع)، إذ ثمة منهم 240 مليوناً في إندونيسيا و220 مليوناً في الهند و178 مليوناً في باكستان و150 مليوناً في بنغلاديش، و75 مليوناً في إيران، و75 مليوناً في نيجيريا، و75 مليوناً في تركيا، و44 مليوناً في أوروبا، و50 مليوناً في روسيا وجمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق، وهذه كلها عوالم مختلفة، وتنتمي إلى فضاءات وحضارات جد متباينة، ما يفرض نفسه على كيفية ودرجة تطبعها بالإسلام وتمثلها له. حتى بين المسلمين العرب ثمة اختلافات، بين المغرب والمشرق والجزيرة (حتى مجتمعات الجزيرة العربية ثمة اختلافات بينها)، على ضوء ذلك يمكننا أن نتصور حجم الاختلافات والتباينات في هذه المجتمعات على اختلاف لغاتها ودرجات تطورها السياسي والاجتماعي والثقافي وخبراتها التاريخية.

أما التعددية الثانية، فهي التعددية الناجمة عن محاولة الإسلاميين المتطرفين، الذين يتوسلون العنف والإرهاب لفرض ذاتهم، بادعاء كل جهة منهم أنها تنطق بصحيح الدين، وأنها الوكيل الحضري لله على الأرض، في حين أن كل واحدة أطاحت بمقاصد الدين، وأحلت محلها فتاوى أو نظريات، مشايخها، أو آيات الله خاصتها. الفارق بين «التعديبتين»، أن الأولى، جاءت عفوية ونجمت عن الاختلافات الطبيعية، وأتاحت مجالاً لتوسع الإسلام في مجتمعات أخرى وإغناء ثقافة المسلمين عبر التاريخ، فضلاً عن أنها لم تتسبب في أي مشكلة. في المقابل فإن «التعددية» الثانية جاءت لأغراض سياسية، ونشأت من دواعي الصراع على السلطة، وحملتها جماعات متعصبة توسلت العنف، منذ حركة الخوارج والتشيع السياسي، إلى القاعدة وداعش والنصرة وجماعات حزب الله وأنصار الله، وفيلق بدر، وهي تعددية أسهمت في تشويه الإسلام وإزاحة مقاصده، وأفقرت الثقافة الإسلامية، وأثارت المخاوف منها.

تنبع مصادر خلق «إسلامات» مختلفة عند هذه الجماعات، أولاً، من اعتبار كل واحدة ذاتها بأنها تمثل صحيح الدين، مع تكفيرها المجتمع وكل الجماعات الأخرى، حتى لو كانت جماعة إسلامية. وثانياً، من عدم اعترافها بالديانات السماوية، في تجرؤ حتى على الخصوص القرآنية التي تتحدث عن أهل الكريم إزاعهم، مع العهود التي قطعها لهم (لل يهود والنصارى). وثالثاً، من سعيها للمماهة بين الإسلام والعنف أو التوحش، عكس الآيات التي تحض على الدعوة للإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة. ورابعاً، من سعيها للتركيز على الغلو في الدين، وادعاء الحق بمحاسبة الناس، وكأنه لا يوجد يوم حساب أو كانها تملك تفويضاً إلهياً. وخامساً، من عدم مبالاتها بدروس التجربة التاريخية، وظروف المجتمعات وثقافتها ومستوى تطورها، في سحبها الماضي على الحاضر في مسائل «الحدود»، وادعائها إعادة الخلافة. وسادساً، من تقسيمها العالم إلى مصائبنا نمك الطرف لهذا أمور.

من كل ذلك فنحن إزاء جماعات سياسية متطرفة منغصمة عن الواقع، ولا تبدو أنها متصالحة مع الواقع ولا مع العصر ولا مع العالم، بل لا تبدو متصالحة مع ذاتها.

* كاتب سياسي فلسطيني

انكشاف النظام السوري في الجولان

القوات السوري - الإسرائيلي بإشراف هنري كيسنجر، وزير الخارجية الأميركي وقتذاك. إنه الاتفاق الذي أغلق جبهة الجولان، وأطلق يد النظام السوري في لبنان. من بين ما شملته هذه التفاهات أن يكون جنوب لبنان صندوق البريد بين الجانبين السوري والإسرائيلي في إطار احترام كل طرف من الطرفين شروطاً معينة.

كان من بين هذه الشروط حصر اللعبة في لبنان كي تكون على حسابه وحساب مواطنيه. ليس صدفة أن إسرائيل لم تتجاوز الحدود السورية في حرب عام 2006 وبقي تركيزها على لبنان. دمّرت وقتذاك قسماً لا بأس به من البنية التحتية اللبنانية. لم توجّه أي ضربة داخل سوريا، على الرغم من أنه كان معروفاً جداً أن كل صواريخ «حزب الله» كانت تأتي من إيران وتمز عبر الأراضي السورية.

أكثر من ذلك، كان معروفاً جيداً، أن تلك الحرب كانت تستهدف التغطية على جريمة اغتيال رفيق الحريري ورفاقه، وإعادة تعويم «حزب الله» الذي اتهمت عناصر منه بتفخيذ الجريمة بالتنسيق مع النظام السوري. هناك رسالة من نوع جديد توجهها إسرائيل إلى إيران. ما لا يمكن تجاهله أنه للمرة الأولى منذ قيام الثورة الإيرانية في العام 1979، هناك ضابط إيراني يسقط في مواجهة مع إسرائيل. اعتادت إيران إطلاق الشعارات التي تدعو إلى إزالة إسرائيل من الوجود. في الواقع، كانت الحرب بين إيران وإسرائيل تخاض بأجساد اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين. لم يكن لدى أي من الجانبين مانع في ذلك. كانت إسرائيل المستفيد الأولى من الشعارات النارية الإيرانية التي تمكّنها من القول أنها تواجه تهديداً وجودياً. أما إيران فكانت حرب الشعارات وأجساد اللبنانيين والفلسطينيين، الوسيلة الأفضل، بالنسبة إليها، للمزايدة على العرب وإحراجهم وخطف قضية فلسطين منهم. هل من يتذكر أن إيران صارت تحتفل بـ«يوم القدس» في آخر جمعة من شهر رمضان،

لا سيتوجب على أطراف عدة إعادة حساباتها بعد العملية التي نفذتها إسرائيل في الجولان السوري والتي أدت إلى مقتل قياديين من «حزب الله» وضابط كبير في «فيلق القدس» الذي ينتمي إلى «الحرس الثوري» الإيراني.

يعود ذلك، بكل بساطة، إلى أن تغييراً جذرياً حصل على الأرض كشف ما آل إليه وضع النظام السوري. هذا التغيير هو الأول من نوعه منذ العام 1974، تاريخ التوصل إلى الاتفاق السوري - الإسرائيلي الذي جعل الجولان الجبهة الأكثر هدوءاً في الشرق الأوسط. ما فعلته إسرائيل يعتبر الرد الأول على التغيير. ما الذي ستفعله إيران التي اقتعلت التغيير؟ ما الذي سيفعله «حزب الله» المرتبط عضوياً بإيران؟ هل لا يزال لدى النظام السوري ما يفعله بعد انكشافه وتسليمه قراره السياسي والأمني لطهران؟ يعتبر الجولان إحدى المناطق الحساسة، بل الأكثر حساسية في سوريا، لا لشيء سوى لأنه يشكل خط وقف النار مع إسرائيل. أن يتجول فيه قياديون من «حزب الله» ومن «فيلق القدس» دليل على أن القرار السوري صار إيرانياً.

ما يجمع بين «حزب الله» و«فيلق القدس» الانتماء إلى «الحرس الثوري الإيراني». كانت هناك دورية مشتركة لقياديين من «حزب الله» و«فيلق القدس» في الجانب السوري الذي تحرر، بفضل السياسة وليس نتيجة قتال من أي نوع كان. يشير التطور الأخير إلى انتقال الإشراف على وقف النار بين النظام السوري وإسرائيل إلى إيران. صارت مقدرات سوريا، أو على الأصح ما بقي منها، في يد إيران. تريد إيران ثمناً لإنقاذها النظام السوري المهترئ من السقوط، علماً أنه ساقط حتماً.

إلى ذلك، كشفت العملية الإسرائيلية بتوقيتها الغريب، أن هناك تغييراً في الاتفاقات والتفاهات الضمنية القائمة بين النظام السوري وإسرائيل منذ أواخر عام 1974، تاريخ التوصل إلى اتفاق فك فصل



لكي لا نخسر كل شيء

على الأمن العالمي. ومن ثمة واضح كيف يحتاج العالم إلى شركاء من داخل منظومة الإسلام لغاية كسب الحرب على الإرهاب. كان واضحاً أن الضربات الجوية على داعش قد توقف زحفه، لكنها لن تهزمه دون مساعدة من قوة برية تضم بالأولى مقاتلين مسلمين. كان أمراً مستحسنًا ألا تستدعي إيران للمشاركة في الحرب على الإرهاب، إن بسبب الوضع السوري أو لتفادي اللغم الطائفي، وقد كان من شأن انخراط إيران أن يمنح للمتطرفين مبرراً للتجييش، لكن، حتى السياسة تخشى الفراغ. وأجلاً أم عاجلاً كانت إيران أو غيرها ستملأ الفراغ. وقد بدا هذا جلياً منذ دعم إيران لقوات البيشمركة. لكن هل نحن العرب السنة تركنا الفراغ؟

راهن بعضنا على متطرفينا لأجل ملء الفراغ وإحداث نوع من التوازن الاستراتيجي مع إيران. وفي أجواء التجييش المذهبي والطائفي الذي ساهم فيه «شيوخ الفتنة» نمت الظاهرة الداعشية ومكثرت تجذرت القابلية للدعوشة في الكثير من المجتمعات العربية زائد المجتمع التركي. وكان رهان البعض أن يُضرب الوحش بالوحش. هنا المشكلة، فقد انفلت وحشنا على حين غرة من عقاله، ويات يهدد السلم العالمي في كل مكان. يبقى الوحش وحشاً في كل

الأحوال وبصرف النظر عن طائفته ومذهبه، لكن بالنسبة إلى العالم، ثمة فرق بين وحش يقتصر خطره على مناطق نفوذ محدودة ويمكن التفاوض معه على هذا الأساس، ووحش معلوم قد يضرب أي مكان وفي أي زمان ولاي سبب. فليس مستغرباً أن يعتبر العالم محاربة الإرهاب المعولم أولوية الأولويات. أميركا اعتبرت مراراً أن نظام الأسد يمثل تهديداً محلياً، لكن داعش تمثل تهديداً عالمياً. قد يقال لنا، إنها كلمة حق يراد بها باطل، لكن لا ننسى هذا: إنها كلمة حق أولاً. هناك مسؤولون أميركيون من قبيل هنري كيسنجر، يعتبرون أن الخطر الإيراني سيدوم زمناً أطول من خطر القاعدة وداعش، لكن هل يمكن إقناع الإنسان الغربي بأن خطراً يهدد حياته الآن، أقل ضرراً من خطر قد يهدده بعد حين؟ النقد واجب إنساني، وكذلك هو نقد مالات الحرب على الإرهاب، لكن النقد لا يجب أن يكون مدعاة للتصلب من المسؤولية. الموقف الأنسب الآن هو أن نكون شركاء فاعلين في الحرب على الإرهاب، لاسيما وأن الإرهاب ثمرة بيئتنا وحساباتنا. لا بد أن نفتح الجبهة الفكرية للحرب. وبعد ذلك، نصبح جاهزين لأي تحدٍ آخر، وإلا فإننا قد نخسر كل شيء.

* كاتب مغربي



خير الله خير الله



هل لا يزال لدى النظام السوري ما يفعله بعد انكشافه وتسليمه قراره السياسي والأمني لطهران

هل لا يزال لدى النظام السوري ما يفعله بعد انكشافه وتسليمه قراره السياسي والأمني لطهران

هل لا يزال لدى النظام السوري ما يفعله بعد انكشافه وتسليمه قراره السياسي والأمني لطهران

هل لا يزال لدى النظام السوري ما يفعله بعد انكشافه وتسليمه قراره السياسي والأمني لطهران

هل لا يزال لدى النظام السوري ما يفعله بعد انكشافه وتسليمه قراره السياسي والأمني لطهران

هل لا يزال لدى النظام السوري ما يفعله بعد انكشافه وتسليمه قراره السياسي والأمني لطهران

هل لا يزال لدى النظام السوري ما يفعله بعد انكشافه وتسليمه قراره السياسي والأمني لطهران

هل لا يزال لدى النظام السوري ما يفعله بعد انكشافه وتسليمه قراره السياسي والأمني لطهران

هل لا يزال لدى النظام السوري ما يفعله بعد انكشافه وتسليمه قراره السياسي والأمني لطهران

هل لا يزال لدى النظام السوري ما يفعله بعد انكشافه وتسليمه قراره السياسي والأمني لطهران

هل لا يزال لدى النظام السوري ما يفعله بعد انكشافه وتسليمه قراره السياسي والأمني لطهران

هل لا يزال لدى النظام السوري ما يفعله بعد انكشافه وتسليمه قراره السياسي والأمني لطهران

هل لا يزال لدى النظام السوري ما يفعله بعد انكشافه وتسليمه قراره السياسي والأمني لطهران

هل لا يزال لدى النظام السوري ما يفعله بعد انكشافه وتسليمه قراره السياسي والأمني لطهران

هل لا يزال لدى النظام السوري ما يفعله بعد انكشافه وتسليمه قراره السياسي والأمني لطهران

هل لا يزال لدى النظام السوري ما يفعله بعد انكشافه وتسليمه قراره السياسي والأمني لطهران

هل لا يزال لدى النظام السوري ما يفعله بعد انكشافه وتسليمه قراره السياسي والأمني لطهران



«الدعوة التي وجهها المجلس المصري للشؤون الخارجية للمعارضة السورية للاجتماع في القاهرة جاءت للتعرف على رؤية المعارضة والسعي لإيجاد حل سياسي في سوريا».

سامح شكري
وزير الخارجية المصري

«المراسلة والحكومة تعلنان دائما أن مصر على استعداد للحوار مع كافة الأطراف، ومن ثم على أوروبا الضغط على جماعة الإخوان وإقناعها بالتخلي عن العنف لإسقاط الدولة المصرية».

محمد كمال
استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة

«تطبيق وزارة الداخلية لقانون اجتثاث البعث في حق الضباط السنة لن يخدم العملية السياسية، خصوصا وهم يقاتلون تنظيم داعش في مناطقهم».

وحدة الجميلي
مستشارة رئيس البرلمان العراقي

«تصفير» المشكلات المصرية في الخارج

السويس، التي تراهن عليها مصر، في بناء اقتصادها الجديد، وزيادة عوائدها المادية، أو عبر إقامة مشروعات استثمارية على جانبيها، تشترط توفير الأمن على طول رحلة السفن من الشمال إلى الجنوب والعكس. هنا أحد أوجه التحديات التي تجاهلتها نظرية أوغلو، فقد تعاملت مع القضايا، بطريقة ما تريد تركيا (أو أي دولة)، وتجاهل العوامل الموجودة على الأرض، التي تفرض أحيانا خيارات قد لا تكون في الحساب، أو غير مرغوب في تبنيها، واعتقد أن فشل التصفير التركي مع سوريا، راجع في جزء كبير منه إلى طبيعة الأزمة وتشابكاتها الإقليمية والدولية.

لا أقصد أن يتكرر النموذج التركي في سوريا مع مصر في اليمن، فالقاهرة تصرف الآن بحذر وتريث مع الأزمة المتصاعدة في خاصرتها الجنوبية، وتفرض الإنجرار وراء طرف على حساب طرف آخر، وخلال الأيام الماضية واصلت اتصالها بقوى وشخصيات كثيرة، وحسب معلومات من مصادر دبلوماسية، كانت من بين الجهات التي تواصلت معها القاهرة، الرئيس منصور هادي، والحوثيون، وعلي صالح، والحراك الجنوبي، وإيران أيضا، وفي المقدمة المملكة العربية السعودية.

الجهد المصري الدعوى وغير المعلن، يرمي إلى تحقيق معادلة صعبة، قوامها تجنب سقوط اليمن في أيدي الحوثيين وحليفهم إيران، وحرمان الأخيرة من ورقة جديدة في المنطقة، قد تتلاعب بها أو تفاوض عليها، والابتعاد عن فوضى قد تفضي إلى صوملة جديدة على الضفة المقابلة لباب المندب، سوف تكون لها تأثيرات على حركة الملاحة الدولية، خاصة إذا تمكنت قوى متشددة من التمرکز في مناطق حيوية باليمن، تكون ذريعة لتدخلات، ربما تفرض واقعا يغير جانباً من قواعد اللعبة التقليدية في هذه المنطقة.

لدى مصر من الأدوات الحية التي تمكنها من تجاوز العتبة اليمنية، لأن حساباتها تراعي التوازنات الإقليمية والدولية، وتتحرك بموجب سياسة، تخلو من الأطماع، لذلك قد يكون تصفير المشكلات وفقا للنموذج المصري أكثر عملية من النموذج التركي.

* كاتب مصري

الود الظاهر في العلاقات مع العراق، والتقدم المصري نحو المشاركة في تسوية الأزمة السورية، وحتى إيران، التي تدس أنفها في كثير من القضايا العربية، تحتفظ معها مصر بعلاقة حذرة، إن لم تكن هادئة.

التصفير على الطريقة المصرية لكثير من المشكلات الخارجية حقق نتائج معقولة، وإن كانت هناك عراقيل ومطبات، بسبب الطبيعة الملتبسة لبعض المشكلات، فيكفي أن مصر لم تنجر وراء الكثير من التجاوزات، التي أراد أصحابها توريثها في بعض حقول الأثغام، وسط ظروف سياسية واقتصادية وأمنية بالغة الحساسية، ونجحت في إعادة صياغة علاقاتها مع قوى إقليمية ودولية متعددة، بما خدم مصالحها، وجنبها الدخول في صدامات سياسية مختلفة، وتكاد تكون قد طوت صفحة مريرة من صفحات تاريخها المعاصر، من خلال اعتمادها على شفرة أوغلو، التي طرحها الرجل لهيئة الأجواء أمام تركيا الجديدة، وطمأنه منافسيها وأعدائها.

مصر لم تنجر وراء الكثير من التجاوزات، التي أراد أصحابها توريثها في بعض حقول الأثغام، وسط ظروف سياسية واقتصادية وأمنية بالغة الحساسية

لكن التصفير المصري، أصبح أمام اختبار صعب في اليمن، الذي تهاوت الكثير من أركانه الأمنية والسياسية، وتمكن الحوثيون أو ما يسمى بجماعة أنصارالله، من القبض على جزء معتبر من مفاصل الدولة هناك، ودخلت على خط الأزمة قوى متباينة، بشكل مباشر وغير مباشر، وهو ما ضاعف من حدة الأوضاع عند المدخل الجنوبي للبحر الأحمر، الذي يعد الممر الرئيسي للسفن العابرة لقناة

عندما تبني أحمد داوود أوغلو وقت أن كان وزير خارجية تركيا، مصطلح «تصفير المشكلات مع دول الجوار»، توقعت جهات كثيرة أن تلعب أنقرة دورا مهما في تسوية الأزمات الإقليمية، لكن ما حدث بعد مضي أكثر من خمس سنوات على تعميم هذا المصطلح، يبدو مختلفا في بعض جوانبه، فقد أصبح أوغلو رئيسا للحكومة في بلاده، وهي غاية في العداوة مع سوريا، وكان تدخلها في الأزمة، أحد العوامل التي ساهمت في تعقيدها، مع أن أوغلو في دراسته التي نشرت بالتصفير، تفاخر بعلاقة تركيا الجيدة مع سوريا ونظامها الذي لا يزال مستمرا.

أترك أوغلو لحاله، لأن سياسته لم تكن لها انعكاسات كبيرة على الأرض، فبالد من أكثر الدول التي ساعدت على تضخم تنظيم «داعش»، سواء بالدعم أو غض الطرف، ودخلت في خلاف مع عدد من الدول المهمة في المنطقة، وتسببت تدخلاتها السافرة في مزيد من تعقيد علاقات أنقرة الخارجية، وليس العكس كما دعت نظرية أوغلو.

لكن الرجل يمكن أن يكون قدم لنا شيئا مفيدا على المستوى النظري، أرى من الأهمية بمكان تطبيقه على السياسة الخارجية المصرية، وكانت له نتائج إيجابية حتى الآن، في ليبيا مثلا، حيث تؤكد مصر على متانة علاقاتها بالشعب الليبي، واحترام خياراته السياسية الحالية، وطرحت مبادرة للتسوية، ورفضت كل الإغراءات للتدخل عسكريا، وباستثناء خلافات عميقة مع جماعات وميليشيات مسلحة وعناصر منتمية للإخوان، تستهدف مصر، تبدو الأمور في طريقها لمزيد من التحسن، كذلك طوت مصر صفحة قائمة مع الجزائر خلفها نظام حسني مبارك، ونجحت في تجاوز أزمة ساخنة مع المغرب أخيرا.

الإيمان الخفي بروح نظرية أوغلو، جعل القيادة المصرية لا تنجر وراء الاستفزاز الذي كان يقوم به الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تجاه مصر، وهو أيضا الذي فرض على القاهرة، عدم الدخول في مفاوضات مباشرة مع قطر، وفي الحالة التركية غير مستبعد أن تعود أنقرة إلى رشدائها، خاصة أن تصريحات أوغلو في منتدى دافوس الاقتصادي حيال مصر كانت جيدة لأول مرة تقريبا، وفي الحالة القطرية، تتجه العلاقات نحو مزيد الهدوء والاستقرار، وقس على ذلك

رغم مرارة الأيام الحالية في سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» على ثلث أراض العراق، وما تركه ذلك من آثار نفسية سلبية على الحالة الوطنية العراقية، إلا أن هناك نتائج ومعطيات استراتيجية وسياسية تشكل مقدمات لتحولات كبيرة في المنطقة، بعضها كان عبارة عن تكهنات وسيناريوهات افتراضية على مستوى العراق والمنطقة.

فتنظيم «داعش» ليس نتاجا ذاتيا هبط من الفضاء، وأسس في يوم وليلة «دولة» بجميع عناصر الدولة التقليدية ما عدا الاعتراف الدولي، تضطر أميركا لاستدعاء تحالف ضم سبعين دولة لمحاربهته على الأراضي العراقية. هناك ظواهر سياسية كثيرة تستدعي الانتباه، وخطوط مبعثرة تحتاج إلى تجميع، وأجزاء تبدو متناقضة في لوحة المشهد.

ولعل الغرق في المشهد الدرامي ليوميات داعش في العراق يخفي الكثير مما يحدث خلف الأبواب المغلقة يتعلق بمصير العراق. وفي جميع الأحوال فإنها مخططات تسير باتجاه معاكس لتطلعات أبنائه.

ليس أمرا عابرا أن الرئيس الأميركي باراك أوباما الذي عرف بنقده لسياسة سلفه في حربي أفغانستان والعراق، يتولى إدارة الحرب على داعش بتعبئة عالمية أعطت هذا التنظيم هالة مضافة بل ومعززة للصدمة الميدانية التي تحققت في العاشر من يونيو 2014 بالموصل. وقبل أن تكون سياسة أوباما مقدمات للمزج بينها وبين سياسات الجمهوريين المتوقعة بعد نهاية ولاية أوباما، فقد قدم «داعش» خدمة لأوباما في تسهيل مهمة توافقاته مع إيران ومنحها صكوك النفوذ الجديدة في العراق والمنطقة مقابل الملف النووي.

لقد قدم تنظيم داعش مكاسب استراتيجية وسياسية للكثير ممن كانوا يبحثون عن أدوار أو أن تكون لأدوارهم مكانة على جميع المستويات الإقليمية والمحلية العراقية.

فقد قدم داعش دفعة كبيرة للعملية السياسية العراقية التي وصلت حافة الهاوية، ولحزب الدعوة الإسلامي، حيث لم يقلل دورة حكمه الفاشلة لثمانى سنوات عبر رئيسه نوري المالكي، وإنما جدها باسم جديد هو حيدر العبادي ابن حزب الدعوة، لكي يصبح رمزا للحرب على داعش ولتطوى صفحة الانتفاضة الشعبية لست محافظات عراقية تحت ظلال دخان هذه الحرب. ورغم



محبة الفلسطينيين للسعودية وملكها الراحل

غنيم الزعبي



منذ أن كان المغفور له الملك عبدالله بن عبدالعزيز، طيب الله ثراه، وليا للعهد والقضية الفلسطينية تشغل جزءا كبيرا من اهتمامه، وتشهد على ذلك مبادرته للسلام في عام 2002 التي أطلق عليها مبادرة الأمير عبدالله.

تلك المبادرة التي عرت إسرائيل أمام العالم، وأثبتت أنها لا تريد السلام بل هي دولة توسعية ليست لديها أي نية لإنهاء الصراع في الشرق الأوسط، ولأول مرة في تاريخهم ظهر العرب أمام العالم كأمة اتحدت على طلب السلام وعكست تلك الصورة النمطية التي زرعتها الإعلام الغربي المتعاطف مع إسرائيل، بانهم أمة حرب تريد رمي اليهود في البحر وقد حظيت تلك المبادرة بإجماع عربي وتبنتها قمة بيروت سنة 2002.

ولا يمكن أن ننسى الزيارة التاريخية للمرحوم الملك عبدالله للولايات المتحدة عام 1998 والتي أعقبت المجازر الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، والتي علق عليها مستشار الأمن القومي الأميركي بقوله «كل مطافئ أميركا لم تستطع إطفاء غضب العاهل السعودي الذي رمى كل النقل السعودي على الطاولة مهددا بتعرض علاقات البلدين لأن تسوء إن لم تكبح أميركا جماح إسرائيل، وأصر عليها أن تمارس ضغوطها على العدو الصهيوني لوقف حرب الإبادة التي كان يرتكبها على مرأى وسماع من العالم ضد الشعب الفلسطيني».

لا يمكن أن لا ننسى المكرمة الملكية للملك الراحل عبدالله تجاه الحجاج الفلسطينيين القادمين من الأراضي المحتلة، بالتكفل بكافة مصاريفهم على حساب المملكة السعودية وهي خطوة يذكرها عشرات الآلاف من الحجاج الفلسطينيين بكل حب وامتنان. المملكة كانت، وما زالت، هي الداعم الأكبر والحاضن للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني في عهد المرحوم الملك عبدالله بن العزيز، والأغلبية الساحقة من الشعب الفلسطيني تعرف وتقدر ذلك وتحمل في قلبها كل التقدير والاعتزاز للشقيقة الأكبر المملكة العربية السعودية.

نقطة أخيرة: نحن في الخليج سنعض على السكين في نواجذنا وسنبلعها، ولن نسمح لبعض الشرذمة والسفلة بتغيير نهجنا المدافع والمنتبني للقضية الفلسطينية كقضيتنا الأولى، فعلناها عام 1990، وسنفعلها في 2015.

* كاتب كويتي

الرابحون والخاسرون في حرب داعش

ذلك فإن فرصة العبادي تاريخية من خلال موقعه الجديد ليلعب دورا وطنيا واضحا. وهناك هامشيون كثر برزوا مجددا من سياسيي الصفقة ممن تصدروا مشهد كارثة العرب السنة منذ عام 2003 ولحد اليوم، وحصلوا على ما حصلوا عليه من مغامرات شخصية، ومعهم أسماء ذات مصالح ذاتية يبحثون عن أدوار في زمن التردى يتصدرون شاشات الفضائيات، ويحاولون بطرق رخيصة إثبات براعتهم من أبناء جلدتهم العرب السنة أمام أولي الأمر الجدد الذين يحتقروهم.

لقد كان ينظرهم مصير الخروج عن طريق الصدارة السياسية والإعلامية إلى الأرزفة والمقاهي والدواوين المهمة وفنادق الدرجة الثالثة، لكنهم جددوا لعبة المتاجرة بدماء أبناء جلدتهم، وليصبح داعش لعبة المقامرة الجديدة بمصير هذه الطائفة المستباحة.

وفي ظل الحرب على داعش نشطت الميليشيات الشعبية التي أقل نجمها في عامي 2008 و2009، وأصبحت تدير اليوم العمليات العسكرية ضد داعش وتنفذ مشروعاتها الاستراتيجية المرتبط بطهران بشكل يسير، وبأدوات سحق جديدة.

لقد كان ينظرهم مصير الخروج عن طريق الصدارة السياسية والإعلامية إلى الأرزفة والمقاهي والدواوين المهمة وفنادق الدرجة الثالثة، لكنهم جددوا لعبة المتاجرة بدماء أبناء جلدتهم، وليصبح داعش لعبة المقامرة الجديدة بمصير هذه الطائفة المستباحة.

وفي ظل الحرب على داعش نشطت الميليشيات الشعبية التي أقل نجمها في عامي 2008 و2009، وأصبحت تدير اليوم العمليات العسكرية ضد داعش وتنفذ مشروعاتها الاستراتيجية المرتبط بطهران بشكل يسير، وبأدوات سحق جديدة.

* كاتب عراقي

لقد كان ينظرهم مصير الخروج عن طريق الصدارة السياسية والإعلامية إلى الأرزفة والمقاهي والدواوين المهمة وفنادق الدرجة الثالثة، لكنهم جددوا لعبة المتاجرة بدماء أبناء جلدتهم، وليصبح داعش لعبة المقامرة الجديدة بمصير هذه الطائفة المستباحة.

وفي ظل الحرب على داعش نشطت الميليشيات الشعبية التي أقل نجمها في عامي 2008 و2009، وأصبحت تدير اليوم العمليات العسكرية ضد داعش وتنفذ مشروعاتها الاستراتيجية المرتبط بطهران بشكل يسير، وبأدوات سحق جديدة.

لقد كان ينظرهم مصير الخروج عن طريق الصدارة السياسية والإعلامية إلى الأرزفة والمقاهي والدواوين المهمة وفنادق الدرجة الثالثة، لكنهم جددوا لعبة المتاجرة بدماء أبناء جلدتهم، وليصبح داعش لعبة المقامرة الجديدة بمصير هذه الطائفة المستباحة.

وفي ظل الحرب على داعش نشطت الميليشيات الشعبية التي أقل نجمها في عامي 2008 و2009، وأصبحت تدير اليوم العمليات العسكرية ضد داعش وتنفذ مشروعاتها الاستراتيجية المرتبط بطهران بشكل يسير، وبأدوات سحق جديدة.

لقد كان ينظرهم مصير الخروج عن طريق الصدارة السياسية والإعلامية إلى الأرزفة والمقاهي والدواوين المهمة وفنادق الدرجة الثالثة، لكنهم جددوا لعبة المتاجرة بدماء أبناء جلدتهم، وليصبح داعش لعبة المقامرة الجديدة بمصير هذه الطائفة المستباحة.

وفي ظل الحرب على داعش نشطت الميليشيات الشعبية التي أقل نجمها في عامي 2008 و2009، وأصبحت تدير اليوم العمليات العسكرية ضد داعش وتنفذ مشروعاتها الاستراتيجية المرتبط بطهران بشكل يسير، وبأدوات سحق جديدة.

محمد أبو الفضل



مصر نجحت في إعادة صياغة علاقاتها مع قوى إقليمية ودولية متعددة، بما خدم مصالحها، وجنبها الدخول في صدامات سياسية مختلفة

مصر نجحت في إعادة صياغة علاقاتها مع قوى إقليمية ودولية متعددة، بما خدم مصالحها، وجنبها الدخول في صدامات سياسية مختلفة

مصر نجحت في إعادة صياغة علاقاتها مع قوى إقليمية ودولية متعددة، بما خدم مصالحها، وجنبها الدخول في صدامات سياسية مختلفة

مصر نجحت في إعادة صياغة علاقاتها مع قوى إقليمية ودولية متعددة، بما خدم مصالحها، وجنبها الدخول في صدامات سياسية مختلفة

مصر نجحت في إعادة صياغة علاقاتها مع قوى إقليمية ودولية متعددة، بما خدم مصالحها، وجنبها الدخول في صدامات سياسية مختلفة

مصر نجحت في إعادة صياغة علاقاتها مع قوى إقليمية ودولية متعددة، بما خدم مصالحها، وجنبها الدخول في صدامات سياسية مختلفة

مصر نجحت في إعادة صياغة علاقاتها مع قوى إقليمية ودولية متعددة، بما خدم مصالحها، وجنبها الدخول في صدامات سياسية مختلفة

مصر نجحت في إعادة صياغة علاقاتها مع قوى إقليمية ودولية متعددة، بما خدم مصالحها، وجنبها الدخول في صدامات سياسية مختلفة

مصر نجحت في إعادة صياغة علاقاتها مع قوى إقليمية ودولية متعددة، بما خدم مصالحها، وجنبها الدخول في صدامات سياسية مختلفة

مصر نجحت في إعادة صياغة علاقاتها مع قوى إقليمية ودولية متعددة، بما خدم مصالحها، وجنبها الدخول في صدامات سياسية مختلفة

مصر نجحت في إعادة صياغة علاقاتها مع قوى إقليمية ودولية متعددة، بما خدم مصالحها، وجنبها الدخول في صدامات سياسية مختلفة

المشاركة والتعبير:
opinion@alarab.co.uk

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

9 سلع رئيسية، بينها النفط والمعادن الثمينة والأسمدة والسلع الغذائية، يتوقع البنك الدولي تراجعها خلال العام الحالي قبل أن ترتفع تدريجياً في العام المقبل.

41 بالمئة من عوائد الموازنة التركية العام الماضي جاءت من ولاية إسطنبول، التي ساهمت بنحو 75 مليار دولار من مجمل العوائد البالغ 181 مليار دولار.

66 مليار دولار قيمة العقود الخارجية لشركات البناء الكورية الجنوبية العام الماضي، وهي أعلى حصيلة منذ فازت بصفقة بناء محطات نووية في الإمارات عام 2011.

الجزائر تتعلق بالغاز الصخري رغم الاحتجاجات وانهيار جدواه الاقتصادية

● خطط مرتبكة ومستमितة لمواجهة مأزق تراجع عوائد النفط ● تضارب تصريحات أعضاء الحكومة يعمق قلق الشارع



إصرار السلطات الجزائرية على مواجهة الاحتجاجات يكشف عمق الأزمة الاقتصادية الجزائرية

وقد نقض سلال تلك التصريحات وأكد استمرار الدولة في سياسة الدعم الاجتماعي ومواصلة تنفيذ الخطة الخمسية 2014 - 2019، الأمر الذي فاقم حيرة الجزائريين وعمق مخاوف وشكوك الشارع بنوايا الحكومة بسبب هذا التخبط.

وأكد سلال في هذا الشأن أن "الحكومة لن تتراجع عن تنفيذ المشاريع الاجتماعية، المتعلقة بالسكن والصحة والتعليم والتربية، رغم تراجع عائدات النفط، وأنها ستواصل تمويل المشاريع الطموحة المدرجة في الخطة الخمسية".

لكن سلال لم يكشف عن آليات واضحة لتعويض التراجع الحاد في عوائد الخزينة العمومية، في ظل محدودية التمويل الذي يقدمه صندوق ضبط الإيرادات واحتياطيات النقد الأجنبي لمواجهة تداعيات أزمة النفط.

أسبوعها الثالث، دون أن يتناول من بعيد أو قريب، تلبية حاجات سكان الجنوب المتمثلة في التنمية المحلية والخدمات، وعدم استفادتهم من عائدات الثروات الباطنية التي ينالون عليها وتضخ في الشمال.

وقد أثار ذلك الشكوك حول صدقية تصريحات عبدالمالك سلال، ويجعلها حيلة من الحيل التي دأبت على تطبيقها في إطفاء غضب المحتجين، خاصة في ظل القلق الذي يهيم على الشارع، نتيجة غياب خطة بديلة لمواجهة تداعيات أزمة النفط.

وتعمقت الشكوك بسبب تضارب تصريحات أعضاء الحكومة، بعد أن أشار وزير المالية محمد جلاب إلى إمكانية لجوء الحكومة لتطبيق قرارات مؤلفة تتعلق برفع الدعم عن المواد الاستهلاكية والتعليم على أن يتم التوقف نهائياً بعد ذلك للدخول في الدراسات التي سنستغرق أربع سنوات، يتم خلالها أيضا إعداد الكوادر الجزائرية، من خلال إنشاء مركز تدريب في عين صالح، وحاول سلال طمأنة سكان الجنوب، للعدول عن حركتهم الاحتجاجية التي دخلت

لمعرفة نوع الغاز الصخري المتوفر وكمية الاحياطات التي تملكها البلاد بالضبط.

وأكد أن اكتساب الخبرة يكمن خلف انطلاق التقني عن الغاز الصخري بحفر بئر أولى في منطقة عين صالح، وأن ذلك أعطى نتائج إيجابية. وأكد الحرص على عدم المساس بالمياه الجوفية والإضرار بصحة المواطن.

وكشف عن الشروع في حفر بئر ثانية، على أن يتم التوقف نهائياً بعد ذلك للدخول في الدراسات التي سنستغرق أربع سنوات، يتم خلالها أيضا إعداد الكوادر الجزائرية، من خلال إنشاء مركز تدريب في عين صالح، وحاول سلال طمأنة سكان الجنوب، للعدول عن حركتهم الاحتجاجية التي دخلت

تواصلت الاحتجاجات في جنوب الجزائر على خلفية إصرار الحكومة على خطط استغلال الغاز الصخري، رغم تراجع الجدوى الاقتصادية من إنتاجه في ظل تراجع أسعار النفط العالمية، التي دفعت الكثير من الشركات العالمية إلى خفض الإنتاج.

صابر بليدي

الجزائر - لم يتأخر نشطاء الاحتجاجات المستمرة في عين صالح كثيرا، للرد على محاولات رئيس الوزراء عبدالمالك سلال إقناعهم برؤية الحكومة حول مشروع إنتاج الغاز الصخري.

وعبروا عن تمسكهم بالوقف غير المشروط للمشروع، ورفضهم للمساومات التي تتعرض لها المنطقة من أجل ثنيها عن خيارها الرافض لأي مساس بالطبيعة والبيئة والمقدرات المائية، تحت أي سبب من الأسباب.

وتواصلت المظاهرات في بلدة عين صالح التابعة لمحافظة تمنراست (800 كيلومتر جنوب العاصمة)، للتعبير عن رفضها لرسائل سلال، لتفشل بذلك الحكومة مجددا في احتواء غضب السكان، وتكرس حالة الاحتقان الشعبي.

وقال الناشط المدني طارق زقزاق لـ"العرب" إن سكان المنطقة يرفضون تبريرات رئيس الحكومة، الذي يحاول طمأنة الرأي العام بشأن خطة الحكومة لمواجهة تداعيات أزمة النفط الاقتصادية والاجتماعية، ولذلك وصلوا الاحتجاجات للأسبوع الثالث على التوالي.

وأضاف زقزاق بعد إنهائه مداخلة عبر التلفزيون الحكومي أن "رئيس الوزراء ووزير الطاقة والمناجم ومسؤولي شركة سوناطراك، غير واعين بما يفعلون وبما يطالب به السكان".

وأشار إلى تخبط الحكومة في التعامل مع احتجاجات الجنوب، والتضارب في تصريحات المسؤولين بين متمسك بالمشروع وبين متفهم لمطالب السكان وبين من يدعو لمواصلة الحوار بين الجانبين.

ويستغرب الخبراء إصرار الجزائر على استغلال الغاز الصخري رغم تكلفة الإنتاج المرتفعة، وانهيار الجدوى الاقتصادية من إنتاجه بسبب تراجع أسعار

النفط، مما دفع الكثير من الشركات لخفض الاستثمارات وتقليص الإنتاج.

وكان أحد نشطاء الاحتجاجات ويدعى عبدالحاميد سليمان قد أكد في الأسبوع الماضي أن الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة مستعد لإعلان وقف المشروع في وقت قريب. وتوقعت مصادر مطلعة حينها أن يتم الكشف عن القرار بعد زيارة وفد رسمي للمنطقة. لكن مواقف رئيس الوزراء وممثلي الاحتجاجات أعادت الأزمة إلى المربع الأول، في وقت تتراجع فيه القضية بين التجميد أو الإلغاء النهائي.

وقد خفف سلال موقفه في الأيام الأخيرة حين قال إن "استغلال الغاز الصخري لا يوجد حاليا في برنامج الحكومة، وإنما يتعلق الأمر بالشروع في دراسات للتعرف على التقنيات التي تخص هذا المجال. وأضاف أن البلاد لم تدخل "مرحلة استغلال الغاز الصخري، وأن الملف غير مسجل في جدول أعمال الحكومة".

وأعادت تلك التصريحات خلط الأوراق وتأكيد أن الحكومة لم تحسم أمرها بين الإلغاء النهائي أو التجميد المؤقت، وبين الاستكشاف والدراسات وبين التجميد، رغم مصادقة مجلس الوزراء منذ أشهر على قانون الغاز الصخري.

ويتداول الجزائريون حديثا عن صفقة غير معلنة بين سوناطراك وشركة فرنسية لمباشرة الاستغلال. لكن سلال أكد أن

تصريحات حكومية متناقضة

قرارات مؤلفة تتعلق برفع الدعم عن المواد الاستهلاكية والتعليم والصحة



عبدالمالك سلال رئيس الوزراء الجزائري
محمد جلاب وزير المالية الجزائري



الحكومة ستواصل سياسة الدعم وتنفيذ مشاريع السكن والصحة والتعليم

سوناطراك تسعى لاكتساب الخبرة اللازمة للتحكم في تقنيات الغاز الصخري، مضيفا أن أجل الدراسات يمتد حتى عام 2022،

بنك الخليج الأول يمول شركة دلما العمانية

أنحاء الخليج وشمال أفريقيا ولها مجموعة من العملاء المحليين ومتعددي الجنسيات، بما في ذلك شركة أرامكو السعودية وشركة تنمية نفط عمان، بالإضافة إلى شركة سوناطراك الجزائرية وعدد من الشركات العالمية.

وأوضح بنك الخليج الأول، وفقا للبيان، أنه تم استخدام الجزء الأكبر من قيمة هذه التمويلات لإعادة تمويل الديون الحالية للشركة، لكنه لم يذكر نسبة الفائدة على التمويل، كما لم يذكر أسماء البنوك المشتركة في التمويل.

وتشير بيانات بنك الخليج الأول إلى أنه قام بترتيب قروض مشتركة بقيمة 2.65 مليار دولار في الإمارات خلال العام الماضي.

95 بالمئة من شركات الإمارات

تستخدم الحوسبة السحابية

أبو ظبي - أظهرت دراسة لمؤسسة إي.أم. سي أن حوالي 95 بالمئة من الشركات التي شملتها الدراسة في الإمارات، تستخدم بالفعل تكنولوجيا الحوسبة السحابية أو تعتمد استخدامها في المستقبل القريب.

وأكد نحو 49 بالمئة من الشركات أنها تستخدم حاليا نموذج الحوسبة السحابية الخاصة، في حين قال 35 بالمئة من الشركات إنها تستخدم حلول الحوسبة السحابية العامة. وأشارت الشركات التي تستخدم الحوسبة السحابية الخاصة إلى أن الاهتمام بتأمين البيانات وضمان السيطرة عليها كان العامل الأساسي وراء اختيار نموذج الحوسبة السحابية المناسب لها.

وقالت الشركات التي اختارت الحوسبة السحابية العامة إن انخفاض التكاليف والامتثال للقواعد من الأسباب الرئيسية وراء هذا الاختيار. في حين قال 37 بالمئة منها إن سهولة الالتزام بالقواعد هي التي دفعتها لاختيار هذا النموذج.

وشملت الدراسة 100 شركة إماراتية وأجرتها مؤسسة دن أند برادستريت لصالح مؤسسة إي.أم.سي. واستطلعت آراء مسؤولي تكنولوجيا المعلومات في مجموعة مختلفة من الشركات العاملة في مجالات التصنيع والسياحة وتجارة التجزئة والبنوك والتشييد وتكنولوجيا المعلومات وغيرها.

مطالب بإنشاء منطقة تجارة بين الأردن والعراق

إنشائها على الحدود بين البلدين ستساعد على التغلب ولو مرحليا، على العوائق الأمنية للتصدير إلى العراق.

وأشار إلى أن التصدير للشاحنات الأردنية تحميل البضائع ونقلها لتلك المنطقة، حيث يتم تفريغها في شاحنات عراقية ليتم نقلها إلى المدن العراقية. وأضاف أن الصادرات الأردنية إلى العراق تأثرت بشدة وأن عددا من المصدرين يلجأون لإرسال بضائعهم للعراق عن طريق تركيا، ما تسبب في ارتفاع التكلفة بنسبة كبيرة.

لكنه قال إن القرار الحكومي في هذا الشأن له ما يبهره خوفا على حياة السائقين.

عمان - طالبت جمعية المصدرين الأردنيين بإنشاء منطقة للتبادل التجاري بين الأردن والعراق لإنقاذ الصادرات الأردنية التي توقف نقلها بريا إلى العراق تماما، بسبب ارتفاع المخاطر الأمنية على الطريق البري بين البلدين.

وقال رئيس جمعية المصدرين الأردنيين عمر أبووشاح إن السلطات الأردنية فرضت حظرا رسميا على ذهاب الشاحنات الأردنية إلى العراق خوفا على حياة السائقين، بعد تدهور الأوضاع الأمنية بشدة في الأراضي العراقية التي تمر بها خطوط سير الشاحنات.

ونقلت وكالة الأناضول عن أبووشاح قوله إن منطقة التبادل التجاري المطلوب

باختصار

قالت صحيفة الاندبندنت البريطانية إن خروج اليونان من منطقة اليورو وعودتها إلى عملة الدراخما لن يتسبب في مشاكل كبير لأوروبا، وهو رأي يتعارض مع تحذيرات المؤسسات الدولية.

قال صندوق النقد الدولي إنه يواصل مناقشة خطة مساعدة جديدة لأوكرانيا، وأنها ستكون أكبر من الخطة السابقة لكنها ذكرت أن الخطة تبدو محفوفة بمخاطر جمة بالنسبة لصندوق النقد.

أعدمت وزارة الزراعة الإسرائيلية خلال الأيام الأخيرة نحو 20 ألف دجاجة بعد اكتشاف وجود الفيروس المسبب لانفلونزا الطيور. وتم اكتشاف تلك الحالات في بلدة بنيامين وسط إسرائيل.

توقع تقرير لمؤسسة غارتنر الأميركية ارتفاع إجمالي حجم الإنفاق العالمي على تقنية المعلومات ليلبلغ 3.8 تريليون دولار خلال عام 2015، بزيادة قدرها 2.4 بالمئة عن العام الماضي.

كشف الرئيس الأميركي باراك أوباما أن بلاده توصلت إلى اتفاق مع الهند بشأن خلافات كانت تعرقل التعاون النووي السلمي، خاصة حماية الموردين من المسؤولية في حال وقوع حوادث نووية.

ذكرت تقارير صحيفة يابانية أمس، أن طوكيو عرضت على واشنطن استيراد مزيد من الأرز من الولايات المتحدة كحل وسط لإحداث تقدم في محادثات تجارية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

للمشاركة والتعليق:
business@alarab.co.uk



مارك كارني رئيس بنك إنكلترا المركزي يتحدث أمس في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا، حيث أيد خطة البنك المركزي الأوروبي لشراء السندات وقال إنها تضع حجر الأساس لمزيد من الرخاء في أوروبا.

الأسواق المالية في بعض الدول العربية

إغلاق 25 يناير 2015

سوق دبي	سوق السعودية	سوق أبوظبي	سوق الكويت	سوق قطر	سوق البحرين	سوق الأردن
3.862.25	مغلق	4.570.22	مغلق	11.847.48	مغلق	2.155.47
0.53%		0.96%		1.27%		0.10%

اقتصاد

خطط مصرية لبناء 60 مدينة جديدة بحلول عام 2017

● مصر تسعى لجذب 20 مليار دولار للقطاع العقاري في القمة الاقتصادية ● نقص الأراضي يعرقل خطط بناء المدن الجديدة



مدينة 6 أكتوبر نموذج ناجح لمدينة الجيل الأول

ياسر جادالله:
ضرورة اعتماد طرق جديدة
للتطوير وتشجيع السكن
في المدن الجديدة

وأبرمت الحكومة المصرية في العام الماضي اتفاقاً مع شركة أرابك الإماراتية لإنشاء مليون وحدة سكنية خلال 5 سنوات، باستثمارات تصل إلى 40 مليار دولار. وتم الانتهاء من 52 ألف وحدة خلال عام 2014 بتكلفة بلغت نحو 840 مليون دولار. وسيتم توزيع الوحدات السكنية على مختلف أرجاء مصر، وبدأت المرحلة الأولى في مدينة المنيا الجديدة في الصعيد، وستكون المرحلة التالية في مدن دمياط الجديدة شمال البلاد و6 أكتوبر، والشروق شمال القاهرة، وغيرها من المدن التي ستوفر فيها أراض جاهزة للبناء.

تواجه الحكومة وهي التمويل. وأشار إلى أن التنمية الإقليمية المتكاملة، توفر نحو 20 بالمائة من حجم التمويل المطلوب. وأكد وجود أبحاث ودراسات قيمة، لا تزال حبيسة الأراج منذ عام 1975، وطالب الحكومة بضرورة الاستفادة منها.

وتوقع جادالله أن يتم الانتهاء قريباً من بناء مدينة العلمين الجديدة، وأن يتم ضخ استثمارات كبيرة وهائلة في المدينة المذكورة، التي بدأ الترويج لها، والتي تجمع بين أنشطة السياحة والاستجمام والزراعة والصناعة.

وقال صلاح الجندي أستاذ الاقتصاد بجامعة المنصورة لـ "العرب" إن المدن الجديدة باتت جاذبة للاستثمار، ولا بد للحكومة أن تقوم بتقديم المزيد من التسهيلات لرجال الأعمال، قبل طرح التوسعات الجديدة، والقضاء على البيروقراطية، وتسريع الحصول على التراخيص، لأنها من أكبر معوقات التنمية في مصر.

شرق القاهرة عدم توافر الأراضي، إضافة إلى قلة الاستثمارات بسبب قلة الخدمات اللازمة لإقامة حياة متكاملة. ودعا لإشراك القطاع الخاص المصري في توصيل الخدمات والبنية التحتية، وعدم قصر هذا الاستثمار على الدولة وحدها.

وأوضح أن مدينة القاهرة الجديدة، تعتبر أنجح نموذج في عمليات التوسع وبناء المجتمعات في السنوات الأخيرة، حيث أصبحت من أرقى التجمعات وأعلاها سعراً في مصر.

ويرى ياسر جادالله أستاذ الاقتصاد بجامعة حلوان أن توسعات المدن الجديدة، يمكن أن تحدث قفزة نوعية للاقتصاد المصري، إذا توفرت الإرادة الحكومية في تجهيز الأراضي في وقت محدد واعتماد طرق غير تقليدية في جذب رؤوس الأموال وتحفيز الناس على السكن فيها.

وقال ياسر لـ "العرب" إن التخطيط الصحيح، يمكن أن يقضي على أهم مشكلة

تمثل مشاريع المدن الجديدة محورا أساسيا في سياسات الحكومة المصرية لتخفيف الكثافة السكانية في حوض النيل ووقف زحف البناء العمراني على الأراضي الزراعية، حيث تخطط الحكومة لبناء 60 مدينة جديدة بحلول عام 2017.

محمد حماد

حسن عبدالمتعال:

المدن الجديدة ساهمت في وقف الزحف العمراني على الأراضي الزراعية



واقية، تتضمن أولويات محددة وجدول زمني واضح، بالإضافة إلى تقديم التيسيرات والمزايا النسبية للمستثمرين في جميع الأراضي، لتصبح حافزا لجذب الاستثمارات. وتسعى وزارة الإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة لتأسيس نحو 60 مدينة جديدة وفق المخطط العام للإسكان بحلول عام 2017. وبلغ عدد المدن الجديدة التي تم تدشينها حتى الآن نحو 22 مدينة. وتعطي إستراتيجية الحكومة أولوية، لبناء مدن في الصعيد وسيناء، وتمنحها أسبقية في مشاريع التنمية، بموجب مقتضيات الأمن القومي، التي تراعي الأبعاد الاجتماعية وأولوية استعادة المقيمين قرب المدن الجديدة.

وطالب عبدالمتعال الحكومة بتفعيل الخطة القومية وإحياء قانون التخطيط الإقليمي الذي تم إيقافه منذ عام 1975. كما طالب بإعادة النظر في الخريطة والسياسات السكانية، خاصة خريطة تخصيص الأراضي والمستفيدين منها، هل هم محدودو الدخل، أم المستثمرون، أم المضاربون عليها للاستفادة من فروق الأسعار؟

وتعتبر مدينة 6 أكتوبر غرب القاهرة من أنجح المدن الجديدة، التي تم تشييدها منذ حوالي 30 عاما، حيث بلغت نسبة التنفيذ 90 بالمائة ووصل تعداد سكانها مليوني نسمة، رغم أن المخطط كان نحو 500 ألف نسمة بحلول عام 2017.

وأصبحت المدينة مقرا رئيسيا لعدد كبير من المؤسسات والشركات المصرية والدولية، ومن أكبر المدن في الإسكان الفاخر والمجتمعات وملاعب الغولف.

وقال حسين صبور نائب رئيس اتحاد رجال الأعمال العرب لـ "العرب" إن أهم مشكلة تواجه التوسعات الجديدة شمال

القاهرة - قطعت مصر شوطا كبيرا في إنشاء المدن الجديدة، التي ساهمت بشكل كبير في تخفيف حدة الانفجار السكاني، الذي تعاني منه مدن مصرية كثيرة، في مقدمتها العاصمة القاهرة، وأوجدت تجمعات صناعية وسياحية وخدمية وسكانية جديدة.

وساعدت في تخفيف المشاكل الاقتصادية والأمراض الاجتماعية أبرزها البطالة وأزمات المرور والحد من معدلات الهجرة من محافظات الصعيد والدلتا إلى القاهرة، كما حمت أجزاء كبيرة من الأراضي الزراعية من التعرض لتزيف التآكل، بسبب زحف العمراني.

وقال حسن عبدالمتعال النائب السابق لرئيس هيئة المجتمعات العمرانية لـ "العرب" إن فكرة إنشاء المدن الجديدة، نجحت مصر فيها رغم الصعوبات التي واجهتها، لأنها أعادت رسم خريطة السكان وتوزيعهم الجغرافي، ولو بشكل جزئي.

وأشار إلى أن أول تجمع سكاني جديد في مصر كان في عام 1896، عند إنشاء مدن القناة الرئيسية الثلاث، الإسماعيلية والسويس وبورسعيد. وأضاف أن المدن الجديدة ساهمت في إيقاف الزحف العمراني على الأراضي الزراعية، وفي التوسع الصناعي، وحققت بنسب متفاوتة الأهداف الإستراتيجية، التي أنشئت من أجلها.

وتتبنى وزارة الإسكان حاليا مخططا استثماريا، يستهدف جذب نحو 20 مليار دولار، من خلال 20 مشروعا، سوف تعرضها الوزارة على مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي، المقرر انعقاده منتصف مارس المقبل.

وأضاف عبدالمتعال، أن التوسعات التي تعتمدها الحكومة القيام بها، مسألة حتمية، لاستكمال المنظومة المراد تنفيذها، مع مراعاة أن يكون ذلك بناء على دراسات جدوى

حسين صبور:

جذب الاستثمارات يتطلب توفير الخدمات اللازمة لإقامة حياة متكاملة



إسرائيل تمنع انخفاض أسعار الوقود في الأراضي الفلسطينية

باختصار

أكدت وزارة البترول المصرية أنها تسعى لاستيراد 48 شحنة من الغاز الطبيعي المسال خلال العام الجاري بتكلفة مبدئية تقدر بنحو 1.2 مليار دولار، وأنها تلقت 7 عروض عالمية.

ارتفعت الأرباح الصافية لمجموعة مصرف أبوظبي الإسلامي بنسبة 20.7 بالمائة خلال العام الماضي، لترتفع أرباح المجموعة إلى نحو 477 مليون دولار.

ذكر البنك المركزي الأردني أن قيمة تسهيلات البنوك الممنوحة للقطاع الخاص في الأردن ارتفعت خلال الأحد عشر شهرا الأولى من العام الماضي بنسبة 3.7 بالمائة لتبلغ نحو 25.5 مليار دولار.

كشف مسؤول في وزارة البترول المصرية عن إسناد عمليات التنقيب عن النفط بمنطقة شمال شرق كروان البحرية شمال خليج السويس إلى الشركة العامة للبترول المملوكة للدولة.

ارتفع عدد مستخدمي الطائرات من وإلى كوريا الجنوبية في العام الماضي لمستويات قياسية تجاوزت لأول مرة حاجز 80 مليون راكب، بسبب تراجع أسعار التذاكر نتيجة انخفاض تكلفة الوقود.

خفض البنك المركزي الباكستاني سعر الفائدة الرئيسي إلى 8.5 في المائة من 9.5 في المائة تماشيا مع توقعات المحللين، مشيرا إلى تراجع الضغوط التضخمية بسبب هبوط أسعار النفط العالمية.

لرأسلة المحرر
business@alarab.co.uk

من إسرائيل قرابة 0.76 دولار. ويبلغ سعر لتر البنزين في الأراضي الفلسطينية نحو 1.57 دولار حاليا، مقارنة بنحو 1.74 دولار قبل هبوط أسعار النفط، بينما يصل سعر لتر الديزل حاليا نحو 1.4 دولار، مقارنة بنحو 1.65 دولار.

ويشكو الفلسطينيون من أن هذا التراجع لا يمكن مقارنته بالتراجع الحاد في أسعار النفط، حيث انخفضت أسعار الوقود بنسبة 50 بالمائة في الولايات المتحدة على سبيل المثال.

ويضعف التحكم الإسرائيلي في الأسعار من أعباء المواطن الفلسطيني، الذي يعاني من الحصار والفقر والبطالة، ودمار الحرب الأخيرة على غزة، ولا يقتصر هذا فقط على شريحة أصحاب وسائل النقل، بل يمتد إلى كافة القطاعات الأخرى التي تعتمد على الوقود.

وسوف لا يقتصر ذلك على المناطق المتنازع عليها بين إقليم كردستان والمحافظات المجاورة، بل سيمتد إلى الكثير من محافظات وسط وجنوب العراق، خاصة إذا تم اكتشاف النفط في بعض المناطق.

ويمكن لبعض المناطق أن تطالب بالانفصال عن بعض المحافظات والانضمام إلى محافظات أخرى، خاصة في حال وجود من يضرهم النار لأسباب طائفية، مثل الكثير من الجيوب التي شهدت صراعات منذ عام 2003 وتلك التي شهدت تغييرات في تبعيتها الإدارية في العقود الماضية.

ومن غير المستبعد أن تطالب بعض المناطق في إطار المحافظة الواحدة بحصتها من الثروة المنتجة في أراضيها، خاصة في المحافظات ذات الكتل العرقية والطائفية المتعددة مثل محافظات كركوك والموصل والبصرة، بل حتى مناطق العشائر المختلفة في بعض المحافظات.

فهل تدرک السلطات العراقية حجم المغامرة والصراعات التي يمكن أن تفتتحها عندما تخل بفكرة أن الثروة ملك لكل العراقيين، التي ينص عليها الدستور؟

ماهر الطباع:
أكثر من 50 بالمائة من ثمن الوقود يذهب لصالح الضرائب



تصل إلى 55 بالمائة تذهب حصليتها إلى السلطة الفلسطينية، ويذهب 10 بالمائة كإرباح لأصحاب محطات الوقود، في حين يمثل سعر شراء الوقود من إسرائيل نسبة 35 بالمائة.

ولا تملك الحكومة الفلسطينية مصدرا غير إسرائيل لاستيراد مشتقات النفط منذ عام 1994، حيث يبلغ سعر لتر البنزين الذي تشتريه الهيئة العامة للبترول الفلسطينية،

السلطة الفلسطينية بتوحيد أسعار الوقود مع إسرائيل.

وتنص اتفاقية باريس، التي تم توقيعها عام 1994، على وجود نظام جمركي موحد بين الجانبين، وأن تقوم إسرائيل بجباية الضرائب بالنائب عن السلطة الفلسطينية. ويشكو الفلسطينيون الآثار السلبية وارتفاع الأسعار بسبب الاتحاد الضريبي مع إسرائيل.

وأضاف الطباع أن أكثر من 50 بالمائة من ثمن كل لتر من الوقود، الذي يباع في السوق الفلسطينية، يذهب لصالح الضرائب، وأن ذلك يعد من أعلى النسب في العالم.

وتؤكد مصادر في الهيئة العامة للبترول الفلسطينية أن إجمالي الضرائب المفروضة على لتر الوقود المباع في الأراضي الفلسطينية

مخصصات البترول دولار تفتح أبواب نزاعات بين المحافظات العراقية

سلام سرحان



في سحب الملفات العراقية الكبيرة، مر في الأسبوع الماضي بهدوء خبر موافقة اللجنة المالية في البرلمان على صرف مخصصات البترول دولار لمحافظة البصرة، يفترض أن تمنح للمحافظات المنتجة للنفط، ويتباين الحديث عن حجمها بين دولار واحد إلى 5 دولارات لكل برميل.

لا يبدو قرار اللجنة حاسما، فهو يحتاج إلى قرار من البرلمان ومجلس الوزراء لتنفيذه، وهناك معارضون كثر له، خاصة في ظل الأزمة المالية الخائفة وتراجع عوائد الموازنة بنحو 50 بالمائة بسبب تراجع أسعار النفط.

ويعد القرار إحدى الترتكات الخطيرة لحكومة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، ويصعب على حكومة حيدر العبادي إهمالها في ظل اتساع مطالب محافظة البصرة لإقامة إقليم، وهي تتطلع إلى السقف المرتفع للاستقلالية التي يتمتع بها إقليم كردستان.

من عوائد البترول دولار، بل ستطالب بالمشاركة بدور فعال في التفاوض مع الشركات الأجنبية، وتشغيل عدد كبير من أبنائها في عمل الشركات.

كما ستصاعد المطالب بالمشاركة في كل الدراسات والخطط التي تهدف إلى تطوير الصناعة النفطية. وتدعم البصرة 8 محافظات منتجة للنفط في تلك المطالب. ومن المرجح أن تزيد عوائد النفط من نفوذ المحافظات سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، من خلال قدرتها المتزايدة على الإنفاق الاستهلاكي والاستثماري وتمويل تنفيذ مشاريع التنمية.

ويمكن أن يعزز ذلك قدرتها على اتخاذ قرارات مستقلة دون العودة إلى السلطات المركزية في بغداد.

ومن المؤكد أن يحتدم السجال حول توزيع وتوسيع صلاحيات المحافظات لتمكينها من تحقيق التنمية والقضاء تدريجا على الفقر الذي يعاني منه سكان تلك المحافظات.

كما أن حدود المحافظات غير مقدسة، ويمكن أن تستقر المطالب بتغيير حدودها،

الخطورة تكمن في أن محافظة البصرة تنتج نحو 80 بالمائة من النفط العراقي، وفي ردود فعل المحافظات غير المنتجة للنفط، وما يمكن أن تفتحه من صراعات وتجادبات للتأثير على صناعة النفط المركزية.

كما أنها يمكن أن تهدد بتقسيم العراق، لأنها ستجعل المحافظات تتنافس على مراكز النفوذ وحدودها الإدارية. ويعاني العراق من أزمة مالية خانقة بسبب تراجع أسعار النفط وارتفاع تكاليف الحرب ضد داعش، إضافة إلى استنزاف الفساد في مفاصل الدولة.

ويبدو مرجحا أن تندفع المحافظات غير المنتجة للمطالبة باستخراج النفط من مناطقها، لتحقيق النمو المتوازن، الأمر الذي يهدد تماسك الصناعة النفطية الوطنية ويضرب وحدة سياساتها وقراراتها.

ويخشى المراقبون من حصول فوضى في صناعة النفط، لأن أنشطة المحافظات تحتاج إلى تنسيق متواصل بين المحافظات المعنية بالمشاريع المترابطة. ومن المؤكد أن البصرة وبقية المحافظات المنتجة لن تكتفي بالاستفادة

جذور

يجد أطفال غزة خلال الإجازة النصفية (انطلقت قبل أيام) في الألعاب التراثية متنفسا في ظل انقطاع التيار الكهربائي وعدم تمكنهم من ممارسة الألعاب الإلكترونية.

أعلنت وزارة الآثار المصرية، اكتشاف جزء من مقصورة أثرية ترجع إلى العصر الفرعوني المتأخر (627 قبل الميلاد – 332 قبل الميلاد) في محافظة سوهاج جنوبي البلاد.

فقرت منطقة حائل السعودية على مدى الأعوام الماضية نحو معدلات سياحية اقتصادية عالية وذلك نتيجة تزامن الأنشطة والمهرجانات السياحية كمهرجان تراث الصحراء الدولي.

الترجمة.. أساس بناء وتبادل الثقافات

● خالد بن يزيد وضع الفكرة ثم لحقه العباسيون بمنظومة متشعبة



شرعت الثقافة العربية في فرد أجنحتها والانطلاق منذ العصر الأموي مرورا بالخلافة العباسية استنادا على مخزون وفير من الترجمة والتعريب اللذين نقلوا العلوم التجريبية ثم الفلسفات النظرية من شتى بقاع الأرض.

□ لندن - يتبنى عادة النهضة الثقافية والحضارية على الترجمة، ذلك إذا علمنا أن الفعل الثقافي والحضاري هو فعل تأثير ومتائر كفعل إنساني بين الامم لا يخص شعب دون آخر.

لهذا لا نفهم النهضة التي قامت في عصر الخليفة عبدالله المأمون (القرن الثالث الهجري) إلا بما حصل من ترجمة مؤلفات الإغريق والسريانية إلى العربية.

وتبدو حركة الترجمة التي شهدتها التاريخ الباكر للحضارة العربية مرحلة من مراحل عملية أكبر كثيرا في تاريخ لقاء الثقافات. وتعتبر حركة الترجمة من اليونانية والسريانية مرحلة أخرى من مراحل هذه العملية الكبيرة في لقاء الثقافات.

ورغم الزعم بأن اللقاء الواضح بين ثقافات الشرق والغرب تمثل في إضفاء الصبغة الهلنينية على العالم العربي والإسلامي، تبدو الحقائق التاريخية مخالفة لهذا الزعم من ناحية، كما أن الحضارة الهلنينية نفسها كانت تعبيرا عن ثقافات يونانية وغير يونانية من ناحية أخرى.

وكانت كافة مراكز النشاط الفكري في غرب آسيا إبان الفترة التكوينية في تاريخ الحضارة العربية الإسلامية (أي مراكز التعليم الطبي، والفلسفي، والمنطق والتاريخ... وغيرها) في الرها، ونصيبين، وقنسرين، وجنديسابور، وحران، وفارس وبلخ، كلها كانت تحمل التراث القديم لهذه المنطقة بالوانها المسيحية والمجوسية والبوذية وهو التراث الذي أفادت منه حركة الترجمة العربية التي لم تكن على الاعتماد على التراث اليوناني وحده.

◀ ابن النديم في كتابه

«الفهرست» رصد أسماء للكاتب

المترجمة في الرياضيات،

والفلك، والطب، والكيمياء

لكن هل عرف العرب لغات أجنبية وترجموا بواسطتها بعض الآثار المهمة في العلم والأدب إلى اللغة العربية قبل الإسلام؟ يحاول الباحث عبدالفتاح مصطفى غنيمه الإجابة في كتابه "الترجمة في الحضارة العربية الإسلامية" عن هذا السؤال، فيرى أن الباحثين والكتاب قد اختلفوا حول هذا الأمر، ولكنه يرى أيضا أن من الحقائق التي

لا ينقصها دعوى من الشرق والغرب أنه لكي تكون الترجمة من لغة إلى لغة ترجمة صحيحة فإنه لا بد أن يكون المترجم متقنا للغة التي ينقل منها واللغة التي ينقل إليها كل الإقتان، ولا بد أن يكون للمترجم أسلوب واضح فيما يكتب؛ ليكون ما يترجمه بيانا لمن يقرأه. ومن ثم فإن الترجمة أصعب من التأليف؛ لأن المؤلف ينطلق مع ألفاظه وتراكيبه ومعانيه، أما المترجم فهو أسير معاني غيره مقيد بها مضطر إلى إيرادها كما هي، على قدر الطاقة، وعلى علاقتها إذا لزم الأمر في الترجمة، كما هي الأمانة والواجب.

ويرى الباحث أنه على الرغم من إجماع المؤرخين على أن الترجمة بدأت أيام خالد بن يزيد إلا أنه يعتقد أن اللغة العربية شهدت ترجمات قبل العصر الأموي ويدلل على ذلك وجود مفردات غير عربية وردت في القرآن الكريم، حيث ذكر السيبوي عدد اللغات المنقولة عنها الألفاظ غير العربية التي وردت في القرآن الكريم إلى إحدى عشرة لغة هي: الحبشية والفارسية والرومية والهندية والسريانية والعبرانية والنبطية والقبطية والتركية والزنجية والبربرية. وتحت حكم العباسيين الأوائل، كان هناك اتجاه قوي لدمج غير العرب وغير المسلمين في دولتهم؛ باعتبار أن هذه مهمة مركزية

للخلفاء العباسيين. وتعكس العناية والرعاية المنظمة لحركة الترجمة، والمترجمين، من اللغة اليونانية في أثناء تلك المرحلة سياسة الخلافة العباسية الموجهة نحو تبني ما كان الخلفاء يرون أنها العناصر الأكثر فائدة في الثقافات السابقة على الإسلام باعتبارها مسألة ضرورة.

فعندما وضع الخليفة العباسي المنصور (136 - 158 هـ / 754 - 775 م) أساس مدينة بغداد سنة 146 هـ / 762 م، كان معه اثنتان من علماء الفلك هما: النوخت الفارسي الذي كان زرادشتيا واعتنق الإسلام، وماشالله الذي كان يهوديا من بلخ.

لكن حركة الترجمة بدأت بالتعرف على ما عند الأمم الأخرى من علوم وشرعت الترجمة في بداياتها المنظمة منذ انطلاق الدولة الأموية؛ فقد عمل الأمير الأموي خالد بن يزيد بن معاوية على نقل بعض الكتب في الطب والكيمياء إلى العربية ثم أخذ نطاق الحركة يتسع في العصر العباسي وبرزت عدة لغات مختلفة حتى أصبحت الهندية واليونانية والفارسية شائعة عند الطبقة التي تهتم بالعلوم والآداب والفنون، ومما يدل على تفهم العرب لحركة الترجمة التي كانوا يقومون بها أنهم بدعوا أول ما بدعوا بكتب العلوم العلمية لا بكتب الفلسفة النظرية

الترجمة كانت تريقاً لبناء الحضارة العربية

فشرعوا بنقل الرياضيات والفلك والطب، ولما كثرت لديهم كتب العلوم اتجهوا صوب كتب الفلسفة النظرية.

وكان تولي الخليفة العباسي عبدالله المأمون الحكم بمثابة مرحلة جديدة وفاصلة في علم التاريخ الحضاري؛ حيث اتجه لجمع الكتب من كل مكان وباللغات المختلفة ووضعها تحت يد العلماء والمترجمين في دار الحكمة، وتحققت ترجمات لمؤلفات عديدة جداً ولاسيما مؤلفات الإغريق.

وبرز من رواد الترجمة حنين بن إسحاق وأولاده، ويوحنا بن ماسويه، وقسطا بن لوقا البلبيكي، وحيث بن الحسن الدمشقي، واصطفي بن بسيل.

ويوضح كتاب "الفهرست" لابن النديم أسماء عديدة للمترجمين وللكتب المترجمة في شتى أنحاء المعارف الإنسانية من رياضيات، وفلك، وطب، وكيمياء، وفلسفة، وموسيقى. ومن الواضح أن ترجمات يحيى بن بطريق عن السومارية شملت كتاب "الساسة" لأرسطو وكتبا أخرى. لقد كان المترجمون مهتمين بكل نوع من المعرفة المفيدة، كما كانوا يميزون بين الفكر التقدي والفكر الشعبي من بين الركام الطافي الذي قذفت به أمواج الدوامة الأخذة في التوسع لاهتماماتهم، وكانت تلك مرحلة أولية في لقاء الثقافات أعقبها مراحل أخرى.

الإنسان وأدواته.. علاقة

ملايين السنين

□ واشنطن - ربما كان بمقدور أسلاف الإنسان استعمال الأدوات في وقت مبكر عما كان يعتقد من قبل.

وقال العلماء - في تحليل لحفريات عظام يد نوع من الإنسان البدائي يسمى (أوسترالوبيثكوس أفريكانوس) الذي كان يعيش في جنوب القارة الأفريقية منذ ثلاثة إلى مليوني عام - إنها أوضحت أن هذا الإنسان الأول كان يمكنه استخدام يديه على نحو مماثل كثيرا لإنسان العصر الحديث. وأوضحت الدراسة أن هذا النوع - الذي يتميز بأنه يجمع بين أوجه شبه بالقردة والإنسان معا - يملك قدرة بشرية نادرة على أن تكون لديه قبضة ذات قوة ضغط وعصر كتلك اللازمة للإسك بالمطرقة وأيضا قبضة قوية ودقيقة في أن واحد كتلك اللازمة لإدارة المفتاح.

وقالت تريسي كنفل من جامعة كنت البريطانية التي شاركت في الإشراف على هذه الدراسة، التي أوردتها دورية ساينس، إلى جانب زميلها ماثيو سكينز عالم السلالات البشرية القديمة بجامعة كنت "ترتبط القبضة القوية والدقيقة بشكل أساسي باستعمال الأدوات الحجرية وصنع الأدوات لذا فمن الممكن أن يكون أوسترالوبيثكوس أفريكانوس قد استخدم الأدوات الحجرية أيضا".

ويبدو أن هذا النوع ظهر قبل نحو مليون سنة من الأدلة المبكرة على الأدوات الحجرية. وكان التصور التقليدي للعلماء هو أن النوع (هومو هابيليس) أي الإنسان الماهر الذي ظهر منذ نحو 2,4 مليون سنة هو رائد استخدام الأدوات الحجرية في سلاسل الأنساب البشرية.

وفحص العلماء تركيب النسيج الأسفنجي الداخلي للعظام في كل من الشمبانزي والقردة الأخرى والإنسان الحديث والأنواع المنقرضة من ذرية البشر بما في ذلك إنسان النياندرتال وأيضا إنسان أوسترالوبيثكوس.

ويتبدل تركيب النسيج الأسفنجي الداخلي للعظام على مدار حياة الفرد وفقا لكيفية استخدام هذه العظام لذا فإن هذا التركيب يعكس كيف استخدم الفرد اليدين والمفاصل على وجه الدقة.

ووجد العلماء نمطا فطريا غير متناظر في توزيع هذا النسيج الأسفنجي في عظام يد إنسان العصر الحديث وهو ما يعكس قدرة الناس على إدارة الإبهام عنوة كي يلامس باطن اليد والأصابع في حالة القبضة القوية والدقيقة كتلك اللازمة لإدارة المفتاح.

ولم يظهر هذا النمط الشبيه بالإنسان فقط في إنسان النياندرتال - المعروف بمهارته في استعمال الأدوات والسلالات المبكرة من إنسان العصر الحديث التي ظهرت لأول مرة منذ نحو 200 ألف عام - بل أيضا في سلالات أقدم من (أوسترالوبيثكوس أفريكانوس). وغاب هذا النمط في الشمبانزي والقردة الأخرى.

وقال سكينز "توحي هذه الأدلة بأن نوع (أوسترالوبيثكوس أفريكانوس) كان أشبه بالإنسان في سلوكه عما كنا نعتقد من قبل وأنه يجب علينا البحث عن أدواتهم".

سقوط ذقن توت عنخ أمون إهمال حكومي أم جهل بالحقائق



سائحة عابرة تفجر القضية

من جانبه، نفى محمود الحلوجي مدير عام المتحف المصري وجود أي مشاكل في قناع توت عنخ أمون، وأكد لـ "العرب" أن ما ذكر في بعض المواقع الإخبارية عن تعرض القناع لمشاكل في الترميم عار تماما من الصحة، موضحا استحالة استخدام أي مواد للترميم إلا المصرح بها، من قبل المؤسسات الدولية التي تصرح بالمواد والأدوات المستخدمة في عمليات الترميم.

تصريحات مدير المتحف تتعارض مع تصريحات العاملين، وقال الدكتور عبد الحليم نور الدين رئيس هيئة الآثار الأسبق، وعميد كلية الآثار والإرشاد السياحي بجامعة مصر لـ "العرب"، أن مسؤولي المتحف يمكنهم إخفاء أي عيوب عن طريق زوايا الإضاءة، وهو أمر ليس بالصعب، وأصفا ما تعرض له القناع الذهبي بـ "الكارثة".

◀ الذقن المستعارة قابلة للفك

والتركيب، وإعادة لصقها

بإيبوكسي خطأ فادح تتحمل

نتائج وزارة الآثار

وترجع حالة القلق التي شهدتها مصر خلال اليومين الماضيين إلى أهمية القناع الذهبي كقطعة أثرية ثمينة، وهو ما أكده سفير مصر بمنظمة اليونسكو محمد سامح عمرو، الذي أشار في بيان له إلى أن هذا القلق له ما يبهره، "إذا وضعنا في الاعتبار أن القناع واحد من أهم القطع الأثرية على الإطلاق في العالم".

وأوضح عمرو أن المدير العامة للمجلس الدولي للمتاحف، ستوفر قائمة بجميع الخبراء المختصين على مستوى العالم، في مثل هذا النوع من الترميم، كما وعدت بان المجلس سوف يقدم كل سبل الدعم الممكنة للحكومة المصرية نظراً لما يتمتع به القناع من قيمة عالمية.

خبراء الآثار الدوليين أكدوا أنه سيتم التعامل مع الأمر على مرحلتين، الأولى تتمثل في الوقوف على حقيقة الوضع وتقديم حالة القناع بشكل علمي مجرد، والثانية أنه إذا ثبت وجود تلف بالقناع ففي هذه الحالة سيتم إيفاد خبراء متخصصين للقيام بأعمال الترميم المناسبة.

القضية التي فجرتها تقارير صحيفة بريطانية، والتي جاء فيها تعرض قناع الملك الفرعوني الأشهر للتلطف أعادت فتح ملف إهمال الآثار المصرية، وكشفت تعدد إخفاء الحقيقة من قبل وزارة الآثار، حيث اختلفت الروايات بين سقوط القناع أثناء محاولة تنظيفه وبين انفجار أحد مصابيح الإضاءة

وزیر الآثار المصري ممدوح الدماطي، أكد أن قناع الملك توت "أمن" رغم الخطأ في الترميم، مشيراً إلى أنه سيعاد ترميمه مرة أخرى.

كأنت وسائل إعلام مصرية نشرت أخيراً، صوراً لقناع توت بلونيه الأزرق والذهبي، كشفت تأثيرات سلبية لاستخدام مادة الإيبوكسي اللاصقة في ذقن التمثال.

وقال الدماطي في مؤتمر صحفي عقده في المتحف المصري بوسط القاهرة، إنه ستتم محاسبة المسؤول عن الخطأ وإحالته للتحقيق، مضيفاً أن وسائل الإعلام أعطت للأمر أكبر من حجمه، وأن بعض الصور التي نشرتها مواقع إخبارية خاطئة.

وأكد الدماطي أنه كلف خبراء من ألمانيا بالتحقق عن القناع وعمل تقرير كامل عن الحالة، إلا أن المعاينة الميدانية أشارت إلى أن القناع آمن. وتوت عنخ أمون الذي حكم مصر قرب نهاية

الأسرة الفرعونية العشرة عشرة (حوالي 1567-1320 ق.م)، يعد من أشهر فراعنة مصر، لأسباب لا تتعلق في المقام الأول بإنجازاته أو انتصاراته، بل بتصل شهرته التي اكتسبها مؤخراً بمقبرته، حيث أنه الوحيد الذي تم اكتشاف

مقبرته وكنوزه بالكامل دون أي تلف، رغم تعرضه لمحاولتي سرقة، قام بهما لصوص المقابر في عهد الملكين أي وطور محب، فضلاً عن اللغز الذي أحاط بظروف وفاته في سن مبكرة.



عماد أنور

□ تهتم الصحف المصرية والعالمية بخبر سقوط لحية قناع الملك توت عنخ أمون المعروضة في قاعته بالمتحف المصري في القاهرة أثناء خضوعه لعمليات تنظيف اعتيادية.

لكن الضجة التي حدثت مؤخراً حول سقوط الذقن المستعارة للملك لم تكن تنبئ في واقع الأمر على أسس علمية متجردة، ذلك أن الذقن المستعارة للملك توت عنخ أمون، التي كانت إحدى أهم علامات الملكية في العصر الفرعوني، قابلة للفك والتركيب طبقاً ويقول فرنسيس أمين، الباحث في علم الآثار، أن "الدكتور زكي اسكندر (عالم الآثار المصري) كان أول من أعاد لصق الذقن المستعارة لقناع توت عنخ امون عام 1968 قبل سفر القناع للمشاركة في عرض للآثار المصرية في العاصمة الفرنسية باريس".

لكن إعادة لصق الذقن المستعارة باستخدام مادة إيبوكسي اثار في صفوف الأثريين.

ويبدو أن مشكلة الحفاظ على الآثار المصرية، سوف تظل قضية مثيرة للجدل لفترة طويلة، ورهينة للمزايدات الثقافية، والبيروقراطية، فقد جدد الخلاف حول حجم الأضرار التي تعرض لها قناع تمثال الملك توت عنخ أمون، النقاش، بشأن المسؤولية العلمية، والجهة التي تتحملها، فخلال اليومين الماضيين، سعت أطراف متضاربة إلى الدفاع عن مواقفها، وإلقاء المسؤولية على عاتق آخرين.

«الخطاب الديني في حاجة إلى مراجعة حقيقية، ونحن لا نراجعه بوصفنا رجال دين، ولكن كمتقنين ناقشه من الزاوية الثقافية وبغالبية متماشية مع العصر».

جابر عصفور
وزير الثقافة المصري

«عندما توقف الاجتهاد سيطر التقليد ولا يزال حتى يومنا هذا، ولا يجب أن ننقل الفتوى القديمة كما هي، بل نحتاج إلى اجتهاد جديد ينظر للواقع المعاصر».

محمد حمدي زقزوق
وزير الأوقاف المصري الأسبق

«التدخلات الإيرانية تسيء إلى علاقات حسن الجوار، وتزيد من تعقيد الموقف والمخاطر على الأرض والاستقرار في منطقة الخليج العربي».

نبيل العربي
الأمين العام لجامعة الدول العربية

نحو عقلانية فهم الإسلام خارج دائرة التأويل المتطرف

● إحياء التراث الإسلامي النير مهمة مستعجلة ● إجماع على ضرورة منهج علمي لمواجهة الخرافة



العديد من الندوات العلمية تعقد في مصر وبشكل متواصل لتأصيل رؤية جديدة للخطاب الإسلامي

أن الإنسان يجب أن يعمل عقله في التفكير والتدبر، وفهم كل الأشياء التي خلقها الله، كما حدثنا في كتابه الكريم، وهذا ما أكدته مداخلات العديد من العلماء. وفي قراءة لتاريخ الاجتهاد، يمكن استنتاج أن البعض يخشى مبدأ الحركة في الإسلام، بل وظل التعلم قاصرا على الأخذ من الذين اجتهدوا في فترة التراجع الإسلامي، وليست فترة الازدهار والتقدم، ما أدى لتراجع الخطاب الديني. ولذلك جاءت المبادرة لإعادة إحياء تراث النهضة العربية الإسلامية التي قادها مفكرون عرب ومسلمون أرادوا التقدم بالامة و«عقلنة فعلها الحضاري والإنساني». فكتب رفاة رافع الطهطاوي وأثاره الفكرية تعتبر من العلامات البارزة في مجال التجديد والبحث وهي أهم المراجع في ذلك المبحث، إذ يتفق معظم الباحثين والمفكرين أن الطهطاوي يعتبر «الأب الشرعي للفكر العربي والإسلامي الحديث»، كما يعتبر الواضع الرئيسي لأسس الخطاب التنويري والتحديثي في مصر.

ترشيد الخطاب وأساليب تقديم الشريعة الإسلامية مهمتان رئيسيتان لإصلاح الصورة التي أفسدها الإسلام السياسي

جعل الذين لا يستخدمون عقولهم في مرتبة أقل من مرتبة الحيوان، مستشهدا بقوله تعالى في سورة الفرقان، «أَمْ تَحْسَبُ أَنْ أَكْثَرُهُمْ يُسْمِعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا»، موضحا أن التقليد هو آفة المجتمع، والذي يرجع سببه إلى نظام التعليم الأزهرى الذي لا يتيح الفرصة لأي تفكير نقدي، ويعتمد على التلقين والحفظ، وهو ما سهل استقطاب البعض نحو الفكر التكفيري، من ثم الانضمام إلى الجماعات الإرهابية. ف«تجديد الخطاب الديني مرتبط بتجديد الفكر الديني، وهذا لن يتحقق إلا بالاجتهاد وإعمال العقل الإنساني معا» على

المرتبط بالأحكام الشرعية، وأن هذا لن يحدث إلا في أجواء مواتية ومناسبة. وقال عصفور خلال الندوة، إن الخطاب الديني كان أكثر تحسرا في الفترة بين الحرب العالمية الأولى والثانية، مستشهدا بكتاب رفاة الطهطاوي «تخليص الإبريز في تلخيص باريز» الذي نشر عام 1834، ويحوي بين صفحاته خطابات دينية متحررة، إذا نوقشت في يومنا هذا لوقبلت باعتراضات كثيرة، مشددا على أن الخطاب الديني في حاجة إلى مراجعة حقيقية، وقد كانت مراجعة بعض الأحاديث الشريفة أحد محاور الحديث، في ظل الدعوة إلى تجديد الخطاب الديني، وما تحتاجه من إعادة شرح، خاصة غير الصحيحة منها، لأن أغلب كتب التراث تمتلئ بأحاديث منسوبة إلى الرسول، وهي غير ذلك. في الوقت الذي يشهد رفضا قاطعا من المتشددون لمناقشة بعض الأحاديث أو الآيات القرآنية، فضلا عن تفسيرها وفق أهوائهم واختيار الجانب الأصعب، أكد الدكتور محمود حمدي زقزوق، أن القرآن

في خطوة لمواجهة حملات الهجوم الشرسة ضد الدين الإسلامي، وافق وزير الثقافة المصري جابر عصفور، على إعادة طباعة كتاب «القول السديد في الاجتهاد والتقليد»، الذي ألفه قائد النهضة الفكرية في مصر، رفاة رافع الطهطاوي، حيث باتت مصر والامة الإسلامية في حاجة ملحة إلى تجديد الخطاب الديني وفق فكر يستوعب أطروحات فلسفية مختلفة، ما يتطلب إعادة تأهيل عدد من العلماء والباحثين نحو نظرة عميقة في العلوم الشرعية.

الديني والدعوة بالحسنى وتصحيح الأفكار والمفاهيم، التي ليست من ثوابت الدين، مطالبا أيضا بثورة أخلاقية جادة تنطبق فيها السلوكيات مع المعتقدات لتصحيح المفاهيم الخاطئة، مردكا تاثر سمعة المسلمين بما يحدث من عنف.

وقد ضمنت فعلا هذه الدعوات في كلمة الرئيس المصري التي القاها بداية يناير الجاري خلال الاحتفالات بذكرى المولد النبوي الشريف، حيث حمل المسؤولية للدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر قائلا «انت والدعاة مسؤولون أمام الله عن تجديد الخطاب الديني وتصحيح صورة الإسلام وخطاب العلماء، والله لأحاجكم يوم القيامة. فقد أخلبت ذمني أمام الله، لأنه لا يمكن أن يكون هناك دين يتصادم مع الدنيا كلها، فالمشكلة ليست في الدين، لكن في الفكر وهذا يتطلب دورا كبيرا من علماء الأزهر والأوقاف».

وبذلك فإن الدعوات المنادية بإصلاح الخطاب الديني انطلقا من إعادة صياغة الوعي بوظيفة الدين ودوره كوزع اجتماعي معاضد للدولة، قد تركزت في خطاب السياسيين بعد نجاح الثورة السياسية العميقة التي حدثت في مصر في صائفة 2013. وفي هذا السياق جاءت الندوة التي دعا لها المجلس الأعلى للثقافة بالتعاون مع الصالون الثقافي العربي..

وقد ساهمت هذه الندوة في فك طلاسم العلاقة بين رجال الدين ورجال الثقافة، والإشكالية حول تمسك المتقنين بضرورة إحكام العقل في بعض الأمور الدينية، وعدم أخذها مأخذ الجهلاء. وهو ما اعتبره متشددون دينيا دعوة إلى طمس الهوية الإسلامية، وفقا لمخططات غربية، وهذا عين المغالطة والمناورة في خطاب جماعات الإسلام الحركي.

الدكتور جابر عصفور، رأى أن الخطاب الديني لا ينفصل عن الثقافي، وأن الفكر لن يتقدم إلا بتقدم الخطاب الديني الذي ينقسم إلى خطابات عديدة، منها السياسي والديني

القاهرة - بعد أن أغرقت الساحة الإعلامية والدينية، في الوطن العربي عموما وفي مصر خاصة، بخطاب متشدد متجاوز لحدود المعقول الإنساني في العيش المشترك واحترام الآخر الديني والحضاري، أصبحت مهمة ترشيد الخطاب وإعادة صياغة الأفكار وأساليب تقديم الشريعة الإسلامية مهمة رئيسية ومستعجلة لإصلاح الصورة التي أفسدها الإسلام السياسي بأنواعه.

وفي هذا السياق جاء قرار جابر عصفور، وزير الثقافة المصري، بإعادة طباعة كتاب قائد النهضة الفكرية المصري رفاة رافع الطهطاوي «القول السديد في الاجتهاد والتقليد» الذي يعتبر مرجعا في النقد الفكري للحضارة العربية الإسلامية ونقطة علمية مضيئة في التاريخ العلمي والفقهى الإسلامي.

وجاء ذلك تلبية للاقتراح الذي طرحه الدكتور أسامة الأزهرى، عضو هيئة التدريس بجامعة الأزهر، وقد أقيمت من أجل ذلك ندوة علمية تحت عنوان «تجديد الخطاب الديني» ارتكازا إلى التراث النير في الفكر والفقه العربي الإسلامي والتي من بينها فكر العالم رفاة الطهطاوي.

وقد ظهرت الدعوات منذ نجاح ثورة 30 يونيو في البحث عن مخارج فكرية اللازمة التي وقع فيها العقل المسلم جراء تحريف حركات الإسلام السياسي للمضامين العالمية والكونية للشريعة الإسلامية التي تتسم بالسلمة والاعتدال والتسامح الإنساني. وكان الرئيس عبدالفتاح السيسي قد دعا من قبل إلى ثورة ضد التطرف الديني، وحمل الأزهر، أئمة ودعاة، مسؤولية تجديد الخطاب

دعاة الأزهر في مقدمة القوى الفكرية والدينية المسؤولة عن إعادة صياغة وظيفة الدين في المجتمع والدولة

إيران وتركيا؛ وحدة الغايات وتباعد الأساليب في دعم الإسلاميين

أمام تصاعد القوى الإسلامية واستغلالها لضعف الدولة وفوضى «الثورات»، أفرز ما يعرف بالربيع العربي عدّة معادلات إقليمية، منها الإخوانية بزعامة قطرية تركية وأخرى شيعية تتزعمها إيران. وحاولت كلتا المعادلتين، على حدة، فرض نفسها كقوة إقليمية من خلال دعم الأنظمة خاصة في الدول التي عاشت تغييرات، أو عبر دعم الثورات في ليبيا ومصر وسوريا وغيرها.

عباس الكعبي

فلا شك أنها مستاءة من المصالحة القطرية المصرية والتركية، والتي لم تكن في حساباتها الإستراتيجية أصلا، فالانشغافات العربية والإقليمية، تصب في مصلحة المشروع التوسعي الإيراني بلا شك، ولا يمكن أن يكون العكس هو الصحيح لطهران. وفي حين تنتهج إيران أسلوب التدخل المباشر في الشؤون الداخلية للدول العربية عبر نشر المراكز الثقافية والمدارس المذهبية لترويض المذهب الشيعي الإيراني ودعم الأحزاب الموالية لها في الوطن العربي، إضافة إلى نشر ميليشياتها في اليمن وسوريا والعراق وإرسال العسكريين والخبراء من الحرس الثوري وفيلق القدس، فإن تركيا تنتهج أسلوبا مختلفا يبدو أقل حدة وتطرفا قياسا بالأسلوب الإيراني، لذلك فإن الخلافات العربية التركية تبدو قابلة للحل أكثر من العلاقات العربية الإيرانية التي بلغت ذروتها منذ انتهاء الحرب الإيرانية العراقية التي دامت من عام 1980 حتى عام 1988.

وفي الوقت الذي اتعظت فيه تركيا من الدروس من خلال هزيمة الإخوان في مصر وترجع دورهم في تونس، فإن إيران مازالت تعيش نشوة دخول الحوثيين الموالين لها إلى العاصمة صنعاء، وبالرغم من عدم هيمنتهم على كل العاصمة وانصرامهم المنقوص، إلا أن طهران اعتبرت ذلك انتصارا

إيران تركز إلى التدخل المباشر في الشؤون الداخلية للعرب، عبر نشر المراكز الثقافية والمدارس المذهبية، لترويض سياستها



إيران وتركيا يتفاسمان المجال الإسلامي لصنع تناقض طائفي على حساب الوحدة الوطنية

كبير لها. وأكبر الدروس لإيران جاءت من ثورة العشائر العراقية ضد حكومة المالكي الموالية لطهران وتنحّي الأخير لصالح حيدر العبادي، ورغم أن العبادي يعد محسوبا على نفس الحزب، إلا أن مجرد إجبار المالكي على التنحّي عن السلطة، أجبر إيران على تغيير حساباتها في العراق، لذلك تسعى إلى زج أكبر عدد من قواتها البرية والعمل على تغيير ديموغرافية المناطق السننية لصالح الشيعة بحجة الحرب ضد داعش.

وربما تكون سوريا هي الدرس الكبير القادم لطهران، فلا شك أن تمسك الائتلاف السوري بعدم فسح أي مجال لبشار واتباعه في التسوية السياسية المقبلة، إنما يؤكد مدى قوة الائتلاف والمعارضة السورية وتماسكها، خاصة أنها تمكنت من الصمود في حلب وحمص ودرعا، خلافا لتوقعات بشار وإيران حول إمكانية إنهاء تواجدها في المناطق المذكورة وبالتالي حسم المعركة لصالح بشار. وتختلف الحسابات الدولية فيما بين طهران وتركيا، ففي حين أن إيران

تسابق الزمن للتوصل إلى التسوية مع المجموعة الساندية حول ملفها النووي قبل عودة الجمهوريين إلى سدة الرئاسة في أميركا وقبل وفاة خامنئي، فإن الحسابات التركية لا تبدو معلقة على قدوم الجمهوريين أو الديمقراطيين في أميركا، كما لا توجد لها قضية عالقة كالملف النووي لكي تستنزف طاقتها الدبلوماسية.

وعليه فإن الدبلوماسية التركية تبدو أكثر قدرة على التركيز لحل الخلافات بين أنقرة والدول العربية، على عكس طهران التي تستنزفاتها الدبلوماسية بين المفاوضات النووية والسعي لتثبيت أنظمة بشار والمالكي والحوثيين، إضافة إلى السعي للحفاظ على ما حققته من نجاحات محدودة في كسب بعض الموالين لها في الوطن العربي. وما هي جيش القادة العسكريين الفرس العائنة من العراق وسوريا، إلا رسائل إنذار للدولة الفارسية، تؤكد إمكانية سير خامنئي على خطى الخميني في تجزّع كاس السم وإعلان الهزيمة أمام المقاومة العربية.

باختصار

تظاهر الآلاف من أنصار حزب التحرير في مدينة رام الله احتجاجا على الرسوم المسيئة للنبي محمد التي نشرتها صحيفة شارلي إيبدو الفرنسية مؤخرا.

أظهرت أرقام البنّتاغون أن تنظيم الدولة الإسلامية لم يخسر حتى الآن سوى 700 كلم مربع من الأراضي في العراق، أي بالمئة فقط من الأراضي التي يسيطر عليها.

قال وزير الداخلية الإسباني خورخي فرنانديز دياز إنه تم إلقاء القبض على أربعة إسلاميين كانوا يستعدون لتنفيذ هجوم إرهابي في مدينة سبنة الإسبانية.

قالت مصادر قضائية إن محكمة النقض المصرية الغت حكما بإعدام 37 من مؤيدي جماعة الإخوان المسلمين.

أكدت مواقع إسلامية ومسؤول في الجيش الليبي مقتل قائد تنظيم أنصار الشريعة محمد الزهاوي خلال المعارك ضد الجماعات الإسلامية في مدينة بنغازي.

أفادت قوات الأمن أن مقاتلين من جماعة بوكو حرام الإسلامية المسلحة قتلوا 15 شخصا في قرية قريبة من مايدوغوري في شمال شرق نيجيريا.



قال جاك لانغ، رئيس معهد العالم العربي بباريس، إنه سيتم تمديد المعرض الحدث «المغرب المعاصر»، الذي يقام بالمعهد، إلى غاية فاتح شهر مارس المقبل.

عن دار «أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي»، في مصر، صدرت رواية بعنوان «كعبير» للكاتبة المصرية إيناس الشافعي، الرواية من القطع المتوسط.

احتفلت الروائية اللبنانية نورا مرعي بتوقيع روايتها «ستحبييني يوما» الذي جرى في القصر البلدي، في حارة صيدا بحضور حشد من الأدباء والأقارب والأصدقاء.



كتاب الرافد يسأل عن الإعلام الورقي والإعلام البديل

● هل أصبحت الثقافة في هذا العصر مجانية ● المتغيرات التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية تعصف بالمجتمعات



لماذا يتم التطرق إلى الصحافة دون غيرها عند الحديث عن التحولات التي تشهدها البيئة الإعلامية

لماذا يقتصر الحديث عن الصحافة في أوروبا والولايات المتحدة الأميركية فقط لوصف ما تمر به الأزمة القائمة

أصبحت الثقافة في هذا العصر مجانية؟
وجيب موضحاً أن هذا ما تكشف عنه قائمة الموائد والخدمات الثقافية التي أصبحت في متناول الجمهور دون مقابل مادي. لقد كانت هذه القائمة تقتصر على قراءة الكتب في المكتبات العامة، وغيرها من التفاعلات الثقافية الحية التي تتطلب الجهد المادي والجسدي، إلا أن شبكة الإنترنت بمصادرها المفتوحة الشريفة أو غير الشريفة، قد عززت مفهوم التحميل المجاني للأفلام والأعمال الموسيقية والكتب والمجلات وغير ذلك.

لماذا يتم التطرق إلى الصحافة دون غيرها عند الحديث عن التحولات التي تشهدها البيئة الإعلامية

أصبحت الثقافة في هذا العصر مجانية؟
وجيب موضحاً أن هذا ما تكشف عنه قائمة الموائد والخدمات الثقافية التي أصبحت في متناول الجمهور دون مقابل مادي. لقد كانت هذه القائمة تقتصر على قراءة الكتب في المكتبات العامة، وغيرها من التفاعلات الثقافية الحية التي تتطلب الجهد المادي والجسدي، إلا أن شبكة الإنترنت بمصادرها المفتوحة الشريفة أو غير الشريفة، قد عززت مفهوم التحميل المجاني للأفلام والأعمال الموسيقية والكتب والمجلات وغير ذلك.

لماذا يتم التطرق إلى الصحافة دون غيرها عند الحديث عن التحولات التي تشهدها البيئة الإعلامية

أصبحت الثقافة في هذا العصر مجانية؟
وجيب موضحاً أن هذا ما تكشف عنه قائمة الموائد والخدمات الثقافية التي أصبحت في متناول الجمهور دون مقابل مادي. لقد كانت هذه القائمة تقتصر على قراءة الكتب في المكتبات العامة، وغيرها من التفاعلات الثقافية الحية التي تتطلب الجهد المادي والجسدي، إلا أن شبكة الإنترنت بمصادرها المفتوحة الشريفة أو غير الشريفة، قد عززت مفهوم التحميل المجاني للأفلام والأعمال الموسيقية والكتب والمجلات وغير ذلك.

يهتمّ كتاب مجلة الرافد، في عدده الأخير "86" يناير 2015، الصادر عن دائرة الثقافة والإعلام في إمارة الشارقة، بالإعلام المحلي والعالمي، كوسيلة معاصرة للتواصل والتفاعل المجتمعي بين الأفراد والدول. وذلك في بحث بعنوان "الاتصال والإعلام والثقافة: عتبات التأويل" للباحث الجزائري نصرالدين لعياضي، والذي حاول أن يصل من خلال مجموعة المحاور والنقاط المطروحة إلى رؤية حاضرة وأخرى مستقبلية تلف الوضع بأكمله.

برامج المنوعات في الشاشات العربية، شأنها شأن العديد من البرامج التلفزيونية، تظهر لتختفي باختفاء مذيعةها

المختلفة. فقد "استنتج مسؤولو القنوات التلفزيونية الكلاسيكية من التغيرات الكبرى التي يعيشها قطاع الإنتاج السمعي البصري ومؤسسات بثه أن الصناعات الثقافية والإعلامية المرئية تعيش عملية إعادة هيكلة اقتصادية كبرى ستؤثر لا محالة في الممارسة الثقافية والإعلامية والاتصالية في المستقبل.

أيضا ثمة نقطة محورية يبدو الآن طرحها في غاية الأهمية، ألا وهي ضرورات ضبط البث التلفزيوني وشروطه، إذ يشير إلى أن الحاجة إلى إعادة ضبط البث التلفزيوني في المنطقة العربية أجلت بشكل واضح منذ فترة.

برامج المنوعات

لكن النقاش حولها لم يفعل بعد. وبالتالي توجيه نشاط القنوات التلفزيونية نحو الارتقاء بالثقافة الوطنية وحمايتها، خاصة في المجتمعات التي تقاوم ذوبان ثقافتها في مدّ "العولمة" أو التي تسعى إلى الحفاظ على لغتها الأصلية أو تعدديتها اللسانية والثقافية. من جهة أخرى، وفي حديثه عن برامج المنوعات كظاهرة فنية وثقافية تغزو المجتمعات العالمية، يقول: "خلافاً

رضاب نهار

الكتاب يعتبر فاتحة للتأويل بغرض فتح أفق جديد للتفكير في موقع وسائل الإعلام داخل المجتمعات، وموقع هذه المجتمعات في وسائل الإعلام، لا بغرض تقديم معلومات جديدة أو مكررة، إنما بغرض التفكير في العديد من المواضيع الشائكة والراهنة، مثل: الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والإعلامية للتغيرات التقنية للتلفزيون، والضوابط القانونية للبث التلفزيوني في الزمن الرقمي، ورهانات الثقافة المجانية، وتدويها في اللعب، وماذا بعد أزمة الصحافة الورقية.

تأثير التكنولوجيا

كانت إحدى النقاط التي تم التركيز عليها، هي سؤال لماذا يقتصر الحديث عن الصحافة في أوروبا والولايات المتحدة الأميركية فقط لوصف ما تمر به الأزمة القائمة، ونستثني وضع الصحافة العربية وغيرها من التجارب الهندية والصينية واليابانية على سبيل المثال؛ ولماذا يتم التطرق إلى الصحافة دون غيرها عند الحديث حول التحولات التي تشهدها البيئة الإعلامية الجديدة مثل الإذاعات والتلفزيون؟

يذهب الكاتب كذلك إلى أن التكنولوجيا ليست مسألة تقنية فقط، أثناء حديثنا عن تأثيراتها على الوسائل الإعلامية والصحفية

نصرالدين لعياضي: ماهو مستقبل الإعلام الورقي في عصر الثورات التكنولوجية



رواية عن جنون الجغرافيا والاحتلال الذي لا يرحم

فريسة الجنون. المجانين كما عند مؤرخهم أسامة العيسة لغز لن تفهمه حتى تطالع روايته وتعيش أجواء الجنون في ديرهم الكائن ببيت لحم. خلاصة القول، تحكي "مجانين بيت لحم" عن وطن المجانين الفعلي، وناسه، هي ترمز إلى الوطن الذي يتآكل تحت وطأة التغيرات السياسية التي تعصف به. تقتحم موضوعاً يكاد يكون بكرّاً في الأدب العربي الحديث، وتقدم الفيلسوفين كما هم، بشراً، من دون نبذة خطابية ولا مناجاة غنائية. رواية جديدة ليس فقط في موضوعها، ولكن أيضاً في اقتراحها شكلاً يناسب المضمون. وأسامة العيسة كاتب وروائي فلسطيني، صدر له العديد من المؤلفات منها رواية "المسكوبية" ومخطوطات البحر الميت و"انتبالات الحنين والأسنى" و"الطريق إلى عمانوئيل" وكم طلاقة في مسدس الموساد و"من خان آيات الأخرس" و"وداعا يا دنيا".

يفرد الأديب الصحفي أسامة العيسة بأسلوبه وأدبه ليقدّم لنا مجانين بيت لحم بكنهة الأدب والتاريخ والتقرير الصحفي وروح الإنارة والمغامرة، كل ذلك ليضعنا في مشهد من الحياة لا نفهمه ونحرص على تجنبه. ففي روايته الفريدة موضوعاً وأسلوباً يحاول الكاتب أسامة العيسة إدخالنا إلى دير المجانين مروراً بمخيم الدهيشة الذي يقطنه اللاجئون، المخيم الذي ارتبط اسمه بالجنون فلسطينياً "لازم نوديك ع الدهيشة". هذا الدخول الذي يقودنا إليه الكاتب يبدأ بسرقة عقولنا تماماً كما يفعل الضبع بفرسته قبل التهامها، يسرق أسامة العيسة عقولنا لنعيش أسرى داخل عالم المجانين، نشعر باننا جزء من عالمهم، نراهم نحكيهم نعيش تصرفاتهم وعموضهم، ويقلقنا ما يقلقهم، ويصيبنا الفزع لمصيرهم، غير أن روعة الأدب وكنهة التاريخ وفن السرد الذي يتقنه الكاتب يرّد إلينا عقولنا ولا يتركنا هناك

يرسم الكاتب والأديب الفلسطيني أسامة العيسة، في روايته "مجانين بيت لحم"، الصادرة عن "دار نوفل للنشر"، ببيروت، بريشة أدبية أجمل لوحات التمرّد على الواقع المألوف حين يخرج المجانين من عنابرهم وأقسامهم في "دير المجانين" ويقدمهم لجمهوره تحت لواء عميد الجنون في فلسطين عجيل المقدسي أتيا به من بطن التاريخ.

كجنون أسامة حين خطّ ملحمة الجنون لم أر في حياتي أي جنون، أية رواية هي هذه يا صاحبي؟ بل أية أسطورة هي التي نشرتها. المجانين في أسطورة العيسة "أولاد ناس" كما يقول المثل، ووفق إنسانيتهم يقدم العيسة جنون الحياة والواقع المرير وجنون الجغرافيا والاحتلال والمجتمع الذي لا يرحم، في محاولة من الأديب لتبرير جنونه. هل كنت مجنوناً وأنا أقرأ لك يا صاحبي حتى خلّت انك تعينيني حين تلاحق حكايات مجانينك. أما أن لوثة الجنون التي أصابت الختبار والمؤلف، ولن يسبب لي ذلك أي حساسية ولن أجهد لنفي ذلك."

يرسم الكاتب والأديب الفلسطيني أسامة العيسة، في روايته "مجانين بيت لحم"، الصادرة عن "دار نوفل للنشر"، ببيروت، بريشة أدبية أجمل لوحات التمرّد على الواقع المألوف حين يخرج المجانين من عنابرهم وأقسامهم في "دير المجانين" ويقدمهم لجمهوره تحت لواء عميد الجنون في فلسطين عجيل المقدسي أتيا به من بطن التاريخ.

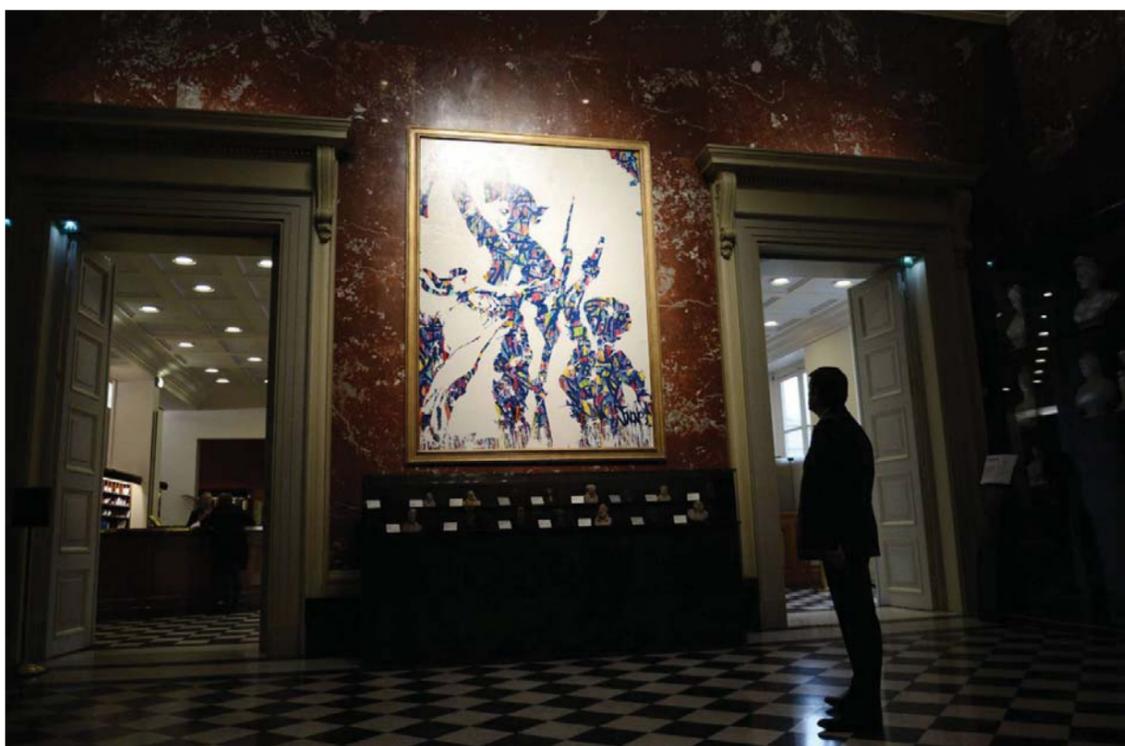
حمزة أسامة العقرباوي

لا يفتتح الكاتب روايته بـ"احتراز" جاء فيه: "في هذه الرواية- الشهزردية، مثل ما في الروايات الأخرى قليل من الحقائق، كثير من الخيال، وثرثرة.. تماماً مثلما هي الحياة" وفي "الشهزردية" هذه اعتراف من الكاتب بأنه يكتب حكايات على غرار ألف ليلة وليلة.

وفي مدخل الرواية يذكر: "ولكن هذا لن يمنع القارئ من المطابقة بين الراوي والمؤلف، ولن يسبب لي ذلك أي حساسية ولن أجهد لنفي ذلك."

الحب خبز يأكله الجوعى

بيروت - عن "المؤسسة العربية للدراسات والنشر" ببيروت، صدر ديوان بعنوان "تأملات في صيف غائب"، للشاعرة والباحثة العراقية ليلى جودي. يقع هذا الديوان في 104 صفحات من القطع المتوسط. من أجواء الديوان نقرأ: "عند حدود شمسها / تدنو خطوطها / تعترف له / قبل أن يعترف لها / هو يومها الأول بعد شروق الشمس / تراوح بالحيرة حيناً، وبالعتب / الحب ملهاة الترف / ولمثلها / كذ وكبح / صمت يتسرّب منه صوت / أشبه بالهمس / تعترف له / دون أن يعترف لها / سنابل قمح، هذا الحب / خبز يأكله الجوعى / فيغفو الجوع ويفغون / ليل يغرق فيه الجوع / دمع مجنون/". ولدت ليلى جودي في بغداد عام 1960، درست في مدارس الراهبات وتخرجت من الثانوية عام 1977. دخلت كلية الطب في جامعة بغداد وتخرجت عام 1983. التحقت بخدمة الإقامة والقرى والأرياف في مستشفيات محافظة بغداد وديالى ثم التحقت لدراسة التخصص في الأمراض الباطنية في المستشفى التعليمي، مدينة الطب. انتقلت للعيش والعمل في الأردن في عام 1987 وعملت كطبيبة لسنوات عديدة في الجامعة الأردنية. بدأت بالكتابة الأدبية عام 2012 ونشرت عدداً من المقطوعات في منتديات إلكترونية.



زائر يتأمل لوحة الفنان الغرافيتي الأميركي «جون وان»، المستوحاة من عمل «ديلاكروا»، في صالون ماريانا بالجمعية الوطنية الفرنسية في باريس

باختصار

صدر عن "الهيئة العامة للثقافة"، في مصر، كتاب "مدينة أسيوط" من تأليف عثمان فيض الله الذي كان يعمل مدرساً للتاريخ بمدارس أسيوط، وقد ألف ونشر كتابه هذا عام 1940. أما هذه الطبعة الجديدة فقد قدمها سعد عبدالرحمن.

ستنقام فعاليات الدورة العشرين لمعرض مسقط الدولي للكتاب 2015، خلال الفترة من 25 فبراير وحتى 7 مارس المقبل.

عن "مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع"، صدرت الطبعة العربية لكتاب "الإدارة المدرسية"، لساندر إريكيز وإريك تواديل.

نشرت صحيفة "لوموند" الفرنسية واسعة الانتشار، ضمن سلسلة الكتب التي تنشرها تحت عنوان "شخصيات غيرت العالم"، كتاباً حول شخصية ودور الزعيم المصري الراحل جمال عبدالناصر، وذلك بعد مرور أكثر من 40 عاماً على رحيله.

تنافس أفلام جزائرية بين طويلة وقصيرة وثقافية على جائزة "حصان بينغا الذهبي" في الدورة 24 لمهرجان واغادوغو الأفريقي للسينما (فيسياكو) ببوركينا فاسو من 28 فبراير إلى 4 مارس المقبل.

فقدت الساحة الفنية المغربية، برحيل الفنان محمد بوزويغ، أحد أهم رجالات فن الملحون الكبار بالمغرب، باعتباره مساهماته في إثراء هذا اللون الفني الأصيل وضمن استمراريته في ساحة هبت عليها رياح التغيير والتغريب من كل جانب.

صدر عن دار "الحضارة للنشر"، كتاب بعنوان "سيكولوجية النكتة"، للباحث مدثر سليم. يقع الكتاب في 320 صفحة من القطع المتوسط.

لرأسة المحرر culture@alarab.co.uk

فاز الكاتب والمترجم العراقي سنان أنطون بجائزة سيف غباش بأنبيال للترجمة الأدبية لعام 2014. عن ترجمة روايته «وحدها شجرة الروان» التي صدرت بالإنكليزية بعنوان «غاسل الجثث».



استعدت إيطاليا 5 آلاف و631 قطعة أثرية كانت قد أخرجت من أرضها في السنوات الأخيرة، عبر تاجر آثار عرضها للبيع في السوق الدولية، بحسب ما أفادت به قوات الأمن الإيطالية.

صدرت ضمن سلسلة «روايات الهلال» ترجمة الشاعر المصري محمد عيد إبراهيم، لرواية «مثل ترنيمه: فناء هندي لحياة دستوفسكي» للكاتب الهندي بيرومبادافام سري دهاران



الروائي الجزائري بشير مفتي: الرواية لبس بين الواقع والخيال

● الرواية عمل نقدي ولا يمكن أن تتصالح مع عصرها

يحثل الروائي الجزائري بشير مفتي موقعا متميزا في المشهد السردي العربي، فلقد وصلت روايته «دمية النار» عام 2012 إلى القائمة القصيرة لجائزة البوكر العربية للرواية، وشارك في تجربة الكتابة الجماعية من خلال كتابين هما: «القارئ المثالي» و«الجزائر معبر الضوء»، وعلاوة على ذلك فهو ناشر، يتولى مسؤولية إدارة منشورات الاختلاف، وقد صدرت له حديثا روايته التاسعة «غرفة الذكريات». «العرب» كان لها هذا الحوار مع الروائي الجزائري حول واقع الرواية.

خلود الفلاح

حول مفهوم بشير مفتي لمصطلح الرواية يقول: «هل يمكن تعريف الرواية ذلك التعريف الجامع المانع كما يقول أهل المنطق؟ صراحة لا أدري. بالنسبة إلي الرواية روايات وليست رواية واحدة، أو شكلا روايا واحدا. لأنك عندما تقرأ روايات كثيرة تفهم أنه لا علاقة للرواية بالحجم الطويل، مثلا توجد روايات قصيرة فذة للغاية مثل «المسخ» لكافكا، أو «النفق» لبساتو، وروايات طويلة فذة للغاية؛ «الحرب والسلام» لتولستوي أو «الإخوة كرامازوف» لدوستوفسكي أو «البحث عن الزمن الضائع» لبروست. ولكن ربما الذي يوحد معظم الروايات على ما أظن هو أنها تحكي حكاية، ولا تعني الحكاية قصة لها بداية وعقدة ونهاية فقط، بل حكاية حياة أو ذات أو جسد أو فكرة، وهي حكاية لحظة مفتوحة على زمن قصير أو طويل، وفيها يمكن أن تكتب كل شيء: سيرة الآخرين، سيرتك الشخصية الحقيقية أو التخيلية، سيرة المجتمع، سيرة الرموز. الرواية عالم مفتوح على التعدد ومن الصعب القول: هي هذا وليس ذلك».



الرواية والشك

بما أن الرواية العربية اليوم تشهد تحولات كثيرة: الثورات العربية، التطور التقني الهائل، العدد الكبير من اللاجئيين العرب، القارئ المتعجل، ما يطرح تساؤلا، إن كانت الرواية متصالحة مع عالمنا المعاصر؟ كان رد مفتي: «لا أتصور الرواية تتصالح مع عصرها الذي تعيش فيه، ربما تتسامح مع الماضي قليلا، لأنها ستحاول رغم كل شيء أن تنظر إليه من مسافة زمنية تجعل الروائي إلى حد ما موضوعيا أو على الأقل قارئا لمرحلة زمنية قراءة محددة، وإن كان معظم الروائيين يذهبون إلى التاريخ بغاية تصفية حسابهم مع ما يُسكت عنه، ويتم إهماله أو نسيانه، أما مع عصرها فهي في جدل مستمر، أو تناقض حاد أو صراع لا يهدأ، بل يظل متوترا في غاية التوتر لأن المسافة قريبة، ولأن الروائي هو في صميم البحث عن قيمة أو معنى في زمن تنهار فيه أشياء، معاني، قيم كثيرة». ويضيف:

◀ الرواية العربية تعيش مرحلة الشك والتساؤلات في مقاربتها لهذا الواقع البركاني المتفجر بالمخاوف والأسئلة

للقرء آراء@

وصايا

محمد الرطيان دار مدارك للنشر



محمد الرطيان أديب وصحفي سعودي، كتب في عدة مطبوعات، بدأ النشر عام 1992 في الصحافة السعودية والخليجية وعمل في الصحافة لفترة قصيرة، فاز في استفتاء القراء لأفضل الكتاب والشعراء الذي أجرته مجلة «المختلف» الكويتية، ويكتب في العديد من الصحف العربية.

■ «وصايا» كتاب بني على نصوص شخصيات ثلاث لقمان الحكيم ووصاياه لابنه، ثم جيمس براون الشهير بالـ1560 وصية لابنه آدم، والشريف بركات صاحب القصيدة الكافية الشهيرة التي احتوت على الكثير من الوصايا لابنه مالك.

«العصر العربي اليوم قلق ومتجه الملامح، مخيف وعبوس، فيه عنف داخلي وخارجي، لأن القديم لم يستسلم بعد، والماضي لم يمض، ولم يعلن الحاضر عن وجهه المشرق المنتظر منه، أما المستقبل فجد غامض. أعتقد أن الرواية العربية تعيش مرحلة الشك والتساؤلات في مقاربتها لهذا الواقع البركاني المتفجر بالمخاوف والأسئلة».

في رواياته هناك عدد كبير من الأسئلة، وشخصيات لا تتوقف عن أسئلتها، وهناك شخصيات انهماجية ولكنها مقاومة للواقع. يعلق الروائي بشير مفتي قائلا: «في معظم رواياتي استعملت شخصية الكاتب الذي يجد نفسه في موقع الشاهد من جهة والمتهم من طرف المجتمع - السلطة من جهة أخرى، وهذا لا يعني أنه بريء من الانهماجية، لكن بما أنه كاتب فهو حتما يطرح أسئلة مزعجة ويواجه تابوهات كثيرة: الدين، الجنس، السياسة وكأنه في حرب مع الجميع، إذ أنه يشك في المؤسسة الرسمية وخطاباتها اليقينية، وبساطة هو يدرك أنه في معركة خاسرة مسبقا، لكن هذا دوره، وهو أن يفتح الطريق للآخرين نحو ما يراه طريقا مختلفا. أما الشخصيات الأخرى فهي متنوعة ومتعددة وتحمل معها حكاياتها وجراحها وأحلامها، أي ببساطة لا يمكن تلميط الجميع في الانهماجية، هنالك من يذهب إلى أقصى أحلامه وينتصر، وهنالك من يسقط في منتصف الطريق، وهنالك من يظل يبحث دون أن يصل إلى مبتغاه».

بشخصية رضا شياوش في رواية «دمية النار» ثمة بعد فلسفي، فهل أصبحت الرواية اليوم تأملات في الفلسفة والفن والعقائد أكثر منها سردية روائية؟ يقول مفتي: «الرواية كما أخبرتك سابقا هي حكاية، وماذا يحدث في تلك الحكاية، أشياء كثيرة لا يمكن تحديدها أو تصنيفها، لكن صحيح رواية «دمية النار» تتناول مسألة فلسفية، هي ما الذي يدفعنا إلى أن نختر هذا الطريق ونحن نعرف أنه طريق سيئ؟ هل هي البيئة التي نعيش فيها؟ والد رضا شياوش السجان هل كان له دور في ذلك؟»، هل نستطيع أن نقاوم حتميات الواقع الذي نعيش فيه؟ ولكن كل الأسئلة تطرح ضمنا وليس بشكل مباشر، فالقارئ هو الذي سيسأل لماذا اختار رضا شياوش هذا الطريق المظلم حتى صار مجرما وسيئا ومشاركا في جريمة اغتيال بلده؟ هل هي قصة حبه الفاشلة مع «رندة مسعودي»؟ ولكن هل الفضل في الحب يدفعنا إلى أن نتحول؟ ما أعجبني حقا هو إقناع القراء أن هذه الشخصية حقيقية وموجودة في الواقع مع أنني تخيلتها، ولم استلهمها من شخصية قريبة أو بعيدة، وهذا يعني أنني أوصلت

الفكرة أو جسدها روائيا، لأن أهمية الرواية أن تخلق هذا اللبس في القارئ بين الحقيقي والخيالي، وبين الحلم والواقع».

فراق مؤلم

عزيز مالك في رواية «غرفة الذكريات» يبحث عن وطن في الغلام. ما هي ملامح الوطن الذي يشتبهه بشير مفتي: «غرفة الذكريات هي حكاية مجموعة من الكتاب/ الشعراء الذين كانوا يلتقون قبل انفجار أحداث العنف في الجزائر عام 1990، تسرد نقاشاتهم، قلقهم، مخاوفهم، قصص الحب لديهم، جنونهم، وأحاسيسهم التراجيدية بالواقع الذي يعيشون فيه، إنها حكاية جيل وقعت التضحية به في فترة السواد العظيم. يربط بينها سرد شخص أنقذه الحظ فقط من القتل، وبقي يقاتل على تلك الذكريات وهو يسردها من الحاضر متوجعا، ولكنه متامل ومتسائل كيف حدث ذلك؟ ولماذا حدث؟ لا أدري ما هو الوطن المشتبه، ربما هو



الوطن المشتبه ربما هو وطني الوحيد الذي أعشقه وهو الكتابة

وطني الوحيد الذي أعشقه وهو الكتابة. لكن في الواقع الوطن صار فكرة ضبابية، تغيب وتولم أكثر».

عن الطقوس التي يمارسها بشير مفتي أثناء الكتابة يتحدث: «شخصيا أكتب في كل مكان لا يزجني ذلك، فمرات أضع موسيقي كلاسيكية، ومرات لا أضع شيئا، يمكنني أن أجلس على طاولة في مقهى وأكمل روايتي، أو في غرفة بيتي أو في أي مكان آخر. لا أهتم بمن حولي، عندما أكتب فانا أندغم بشكل كلي مع عملي الروائي. لا أدري كم ادخن من سيجارة؛ البعض يقول لي هذا خطير على صحتك، أرى: أعرف. لكن لا أدري متى سأوقف؟ أشرب القهوة كثيرا، وأحتاج أثناء فترة الكتابة إلى أن أخرج وأتجول وحدي، أنكل مع نفسي كالمجنون، أقصد أنكل مع شخصياتي، التي أحس أنها قريبة مني جدا، حتى تصبح وكأنها صداقات عميقة، لهذا إنني أحزن أحيانا على فراقها، أقول هذا مؤلم، لكن بما أن البشر محكوم عليهم بالموت فلا مفر من ذلك في الرواية».

المثقف الرمادي

هيثم حسين



هل يمكن أن يجمع امرؤ ما بين صفات الذئب والثعلب في الوقت نفسه؟ هل من باب الظلم والإجحاف توصيف بعض المثقفين بالذئب الرمادي، أو بالثعلب المتلون؟ من هو المثقف الرمادي المتلون؟ المثقف الرمادي هو ذئب حين ينقض على الامتيازات، ويكشر عن أنيابه حين يقترب أحد منه بالنقد على موقفه المخادع المتوارى خلف حجج بليدة، من قبيل تمثيله كمثقف لجميع شرائح الشعب، وعدم اصطفاؤه مع طرف ضد آخر، في محاولة لمسك العصا من المنتصف.

وهو ثعلب حين يراوغ للتخلص من المسؤولية والمحاسبة، يجهد للتلون وفق الأجواء التي يجد نفسه فيها، أو يراها قابلة لخدمته وفائدته، فيلف ويدور باحثا عن الفتات، مقدما نفسه على أنه حر في الوقت الذي يكون خلاله مقيدا بمكتسبات انتهازية صغيرة، ويكون السلوك الثعلبي مكتشفا لغيره، ولا سيما أن الكلمة مسؤولية عظيمة حين يدرك المستخدم لها أهميتها ودورها.

الذرائع المساقاة من المثقف الرمادي تفقد معانيها، وتجعل من صاحبها مثيرا للسخرية، حين يعتقد أنه يخذ الآخرين برماديتهم المكشوفة، فينتقل على حبال الانتهازية بين المعسكرات المختلفة، محاولا كسب ود الجميع، في الوقت الذي يكون موضع شك وتشكيك ممن يبتسمون له، ويجعلون منه مطية فيما هو يظن أنه يجعلهم سلما يتسلق من خلاله إلى ارتزاقه. بين الذئب والثعلب يولد المثقف الرمادي بسلوكيات حراوية عند الحاجة، فتراه يجمع صفات تتعدد به عن رسالة الأدب الإنسانية، تلك التي يلوئها برماديته وانتهازيته وتسلفه، بحيث أن تلك الممارسات قد تتسبب في تسميم عقول بعض المتأثرين به، ممن قد يعتبرونه قذوة في إثارة السلامة.

بإسقاط حالة المثقف الرمادي على الواقع، يصادف المتابع كثيرا من الرماديين الذين لاأوا بالصمت مؤقتا إلى حين انجلاء سحابة الثورات برايههم، ليخرجوا بعدها إلى العلن، مقدمين أنفسهم للمعسكر الرابع بأنهم حلفاء في النصر، وأنهم كانوا يؤيدون ممارساتهم، ولم يرضخوا لتهديدات وإغراءات الطرف الآخر. بعد أربع سنوات من اندلاع شرارة الثورات العربية، والتغيرات التي حملتها معها، والماسي التي رافقتها وتنامت على هامشها، لا يزال المثقف الرمادي منزويا في بقعة الرمادية في انتظار انجلاء الخط الأبيض من الإسود. وإلى حين ذلك الوقت يظل نذبا وثعلبا وحرياء معا، ولا غرابة أن يخرج بعد حين، فيكتشف أنه قضى في كهفه وقتا طويلا.

تلقت حولك هنا وهناك، ستصادف كثيرا من المتلونين والرماديين يترقبون لحظة الانقضاض على الامتيازات، وزعم المشاركة في صناعة الانتصارات. اللون الرمادي لعنة في الثقافة والفكر والأدب والثورة والحياة.

* كاتب من سوريا

باختصار

◀ أصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب أحدث كتابها «الليبرالية: نشأتها وتحولاتها وأزمته في مصر» للدكتور وحيد عبدالمجيد.

◀ أعلن مشروع كلمة للترجمة، عن إصداره كتاب «المستكشفون: التاريخ العالمي للاستكشاف» للمؤلف فيليب أرميستو، وترجمة الدكتور سري خريس، وهو أول كتاب يستهل به المشروع إصداراته لهذا العام.

◀ استقبل ناجي نعمان في مؤسسته «للثقافة بالمجان» الشاعر والناقد محمد علي شمس الدين في إطار الموسم السابع لصالونه الأدبي الثقافي.

◀ قالت الهيئة المصرية العامة للكتاب، إن معرض القاهرة الدولي للكتاب سيشهد عودة قوية في دورته 46، التي تنطلق في 28 يناير وتستمر إلى 12 فبراير، تحت شعار «الثقافة والتجديد»، بمشاركة 840 ناشرا من 26 دولة عربية وأجنبية.

لرأسة المحرر culture@alarab.co.uk

عرفنا على ثلاثة آباء مختلفين جدا، جمعهم في رزمة واحدة وضّم نفسه إليهم ليخرج بما في الكتاب من وصايا كتب بأبسط الصياغات الأبوية.

● **هديل زواهرى:** أعجبتني الوصايا العميقة التي جواها هذا الكتاب، وأقتبس منها: «الشرف -يا ولدي- ليس في الجسد فقط، كما يظن بعض أهل الشرق، الشرف في الكلمات والوعد والعمل والحب، لا تكن شريفا في أمر ما وأقل شرفا في أمر آخر، كن شريفا في كل أمور حياتك./ عندما ترى أن الحوار حول قضية ما يتجه إلى التعصب والاحتقان. حاول أن تخرج منه بهدوء، فبعد قليل سيبدأ تبادل الشتائم».

● **رنا عابد:** أول كتاب أقرأه لمحمد الرطيان. كتاب خفيف لطيف ممتع، يحتوي على وصايا أب لابنه. إنه خفيف الظل لا يرهق الأعصاب، واضح جدا. أعجبتني منه هذه النصائح: «الذي لا يقرأ لا يرى الحياة بشكل جيد، فليكن هنالك دائما كتاب جديد بجانب سريرك ينتظر قراءتك له./ في تعاملك مع الناس تذكر أن أسهل الأغصان كسرا مع الأغصان الصلبة. كن غصنا لينا وأخضر».

● **محمد الشمسي:** كتاب لطيف، ممتع جدا، يتضمن نصائح رائعة ومفيدة للغاية، يستحق القراءة أكثر من مرة. به تغريدات جميلة قدمها بأسلوب مشوق في قالب وصايا إلى الأبناء. لقد حاول الرطيان أن يكون في بساطة جاكسون براون وحكمة لقمان وشاعرية الشريف، وقد نجح في ذلك.

● **هيفاء:** كتاب جميل ورائع إلا أنني لم أر فيه فكرة جديدة، ربما يجبه من يفضل

عزيم مالك في رواية «غرفة الذكريات» يبحث عن وطن في الغلام. ما هي ملامح الوطن الذي يشتبهه بشير مفتي: «غرفة الذكريات هي حكاية مجموعة من الكتاب/ الشعراء الذين كانوا يلتقون قبل انفجار أحداث العنف في الجزائر عام 1990، تسرد نقاشاتهم، قلقهم، مخاوفهم، قصص الحب لديهم، جنونهم، وأحاسيسهم التراجيدية بالواقع الذي يعيشون فيه، إنها حكاية جيل وقعت التضحية به في فترة السواد العظيم. يربط بينها سرد شخص أنقذه الحظ فقط من القتل، وبقي يقاتل على تلك الذكريات وهو يسردها من الحاضر متوجعا، ولكنه متامل ومتسائل كيف حدث ذلك؟ ولماذا حدث؟ لا أدري ما هو الوطن المشتبه، ربما هو



عد البعض النجمة الأميركية أنا هانا واي التوأم الهوليوودي للمحامية أمل علم الدين، زوجة النجم جورج كلوني، نظرا للشبه الكبير بينهما، وهو ما رحبت به هانا واي.

النجم التركي خالد أرغنش الشهير بـ«السلطان سليمان» أكد أنه تلقى أكثر من عرض خلال الفترة الماضية، وكشف عن تحضيره لعمل جديد وصفه بالمفاجأة.

أعربت الممثلة الهندية مالिका شيرويت عن أملها في أن ينثر المنتجون بطولات الأفلام تحت قدميها، بعد مشاهدتهم لأدائها في فيلمها الجديد «السياسة القذرة».



ثقافة+

مسرحيات على طريقة المسلسلات التلفزيونية تعم خشبات الفرنسية

● كتابة جماعية تستغني عن سلطة المؤلف ● مسرح أشبه بقاعة سينما يوزع فيه حتى «البوب كورن»



المسلسلات المسرحية تعتمد تواتر الحلقات على الخشبة

أن استعمل الكولاج، بنشر كلمات متفرقة على الأرضية، على غرار المناشير الملقاة في الشارع بعد مسيرة أو مظاهرة، وبث رسائل إلكترونية بين الحين والحين على قطع من القماش المشمع معلقة في الخلفية، مع موسيقى تصويرية تناوب في أدائها فرقة روك وفرقة نحاسية.

لم تمض سبعة أشهر، حتى كانت الحلقات الأربع الأولى جاهزة، وبدأ الإقبال بدافع الفضول، قبل أن يجذب المولعون بالمسرح والمسلسلات عن قناعة بجدية هذه التجربة، وموضوعها الواقعي. ومنذ العرض الأول، اتخذ المسرح شكل قاعة سينما، والمسرحية شكل شريط سينمائي، مع استراحة قصيرة يدعى المتفرجون خلالها إلى التزود بالـ«بوب كورن» والمشروبات.

خمسة أشخاص، يجدون أنفسهم في قبو ضيق تحت الأرض، وفوقهم، كتنبوع للعدوة الدرامية وإثراء لها، مدير مكتب شيخ المدينة، الذي يجد نفسه، هو يحاول مواجهة المشكل، في مواجهة من هم فوقه رتبة، إضافة إلى الصحفيين والأهالي.

الطريف أن المخرج اختار الاعتماد على ممثلين هواة، وحتى على من لم يمثل في حياته قط، مثل ماركو روزلان، وهو رجل بدين عركته الحياة، ولم تفقده السنوات الثلاث التي قضاها بلا مأوى روح الدعابة لديه، والغاية كما قال بوير إيجاد خطاب مشترك كما في المسرح القديم.

فالواقع هو أحد المكونات الأساسية للمسلسلات التلفزيونية، ولكن على الرخ، لا بد من العناية بالتواحي الجمالية، فكان

ويضيف بوير: «أعجبني في المسلسلات تجديدها على مستوى الشكل، وتساعلت كيف استطاع كتاب السيناريو أن يتشددوا انتباه المشاهدين، ويعيدوهم إلى الشاشة الصغيرة بانتظام أسبوعا وراء أسبوع؛ وكيف يمكن خلق رابط بين الخشبة والجمهور، فيكون للمسرح بعد شعبي بالفعل».

استحسن الجميع الفكرة، فبادر بوير بتكوين فريق متعدد المواهب، لإعداد الخلاصات، وإيجاد نسق السيناريو، وتهيئة المشاهد المشوقة في آخر كل حلقة، فهي التي تحدد المدة الزمنية.

منذ البداية، اتفقت الفرقة على نسيج سردي محدد مع عمليات قطع، واختارت حكاية بسيطة، ملخصها انهيار عمارة على ملجأ للمتقاعد، فينجو من بين الانقراض

نقات الفكرة في ذهن ماتيو بوير في فبراير 2012 بمدينة مونبيلييه بعد عرض مسرحية «رجاء اقتلني»، التي اقتبسها عن كتاب للفيغس ماكنيل وجيليان ماكين حول تاريخ «البونك». قال لأعضاء فرقة آنذاك: «أريد إعداد مسرحية لها شكل السلسلة التلفزيونية، أي عدة حلقات موزعة على عدة مواسم، جينيريك وأحداث وتطورات. لدي عنوان، الثغرة، ومكان، مونتروي، موضوع، والسكن».

واقنعهم بأن تلك هي الوسيلة الوحيدة لكي لا يبقى المسرح مقصورا على الكبار وحدهم، بل يفتح على الشباب، لما لاحظته من إقبالهم الشديد، وكذا الكبار، على المسلسلات الأميركية الأخيرة مثل «هاملان» و«ريفانج» و«24 ساعة كرونو».

منذ سنتين تقريبا، ظهر في فرنسا نوع جديد من المسرح يعرف بالمسلسل المسرحي، وهو عبارة عن عروض تتوزع فيها المسرحية إلى حلقات متتابعة، تبدأ بالجينيريك، ثم تنتقل إلى تمثيل أحداث تتنامى حتى الذروة على خلفية موسيقي تصويرية، وتنتهي بـ«الصنارة» التي تشد المتفرج، وترغبه في مشاهدة الحلقة الموالية، التي تدور في يوم لاحق وتبدأ بالجينيريك وبصوت «off» يلخص ما جرى في الحلقة السابقة.

أبو بكر العبادي

□ تجربة المسلسل المسرحي بدأها ماتيو بوير مدير المركز الدرامي الوطني بوضاحة مونتروي بمسرحية «الثغرة»، ووجدت صداها لدى فرق أخرى مثل كوميديا فالانس بمسرحية «الدكتور كامنسكي» والمسرح الوطني بستراسبورج بمسرحية «هنري السادس» والمسرح المفتوح بباريس بمسرحية «فاوستنا».

حكايات تقوم على الإثارة والتشويق وإرجاء البقية إلى ليلة لاحقة، على غرار حكايات ألف ليلة وليلة. ثم إن المسلسلات في رأيه هي التي نهلت من المسرح أشكاله وليس العكس.

وحسبنا أن نتأمل المسرحيات التقليدية، فهي تنقسم إلى فصول ومشاهد تتوالد من رحم بعضها بعضا وتتوتر أحداثها وتتصاعد قبل الإنفراج الختامي، أو ما يسميه كتاب القصة لحظة التنوير. ويهمننا أن نتوقف قليلا عند العمل المؤسس، أي «الثغرة»، لنكتين نشوءه واكتماله وتلمس بعض ملامحه وخصوصياته.

◀ المسرح الفرنسي بات يقدم حكايات تقوم على الإثارة والتشويق وإرجاء البقية إلى ليلة لاحقة

كيت أشتون سينوغرافية تقرأ النص المسرحي ضوئيا



أشتون تجعل من الضوء في مسرحها قيمة مضافة

من خلال التكامل مع الديكور المرسوم وحركة الشخصيات، شخصيات تتفاقم أزماتها وهي تعيش صراعا ذاتيا لا تعبر عنه مباشرة، ولهذا تقرأه أشتون قراءتها الخاصة فتقدم حلا بصريا مؤثرا وملفتا، استطاعت من خلاله أن تفصح عن الشخصيات وتعمق في تحولاتها.

تجارب أشتون (التعبيرية-الصورية-الإضائية) تتنوع وتقدم وفرة من الحلول الجمالية التي تستحق القراءة وتستحق التحليل أيضا، فهي تنتقل بين أقصى الكلاسيكيات إلى التجارب الأكثر حداثة وتعبيرا عن معضلات الإنسان، وصولا إلى تجارب أخرى انتقلت فيها إلى الأوبرا والرقص التعبيري، وهو ما عرفت به أيضا في العديد من الأعمال التي قدمتها في العديد من الصالات والمسارح العالمية.

فكانت حلولها الإضائية مرافقة لهذا النمو التصاعدي. لكنها في بعض الأحيان بدت أكثر سخبا في التعبير عن أفكار الشخصيات، بل إنها تتجه باتجاه إيجاد معادلات في النور تشكل خطا موازيا للديكور والمكان، وهو ما أضفى على العمل عناصر جمالية إضافية ملحوظة.

وإن كانت أشتون اهتمت إلى هذا الحل، فإنها تؤكد أن المحور الأساس في الحل الذي اهتمت إليه هو الشخصية، فهي تعتني أشد العناية بالشخصيات وهي تعيش أزماتها الذاتية، فتتوقف عندها مرارا وتبرز معاناتها وتحولاتها وترصد ما هي عليه.

وفي عمل من أعمال الكاتب الإيطالي الشهير لويجي بيرانديلو «فوضى»، الذي عرض على مسارح أبوظبي، وهو من إخراج روبين بوليدو، تناور أشتون في قراءتها له

نفسه، لكنها هذه المرة وجدت نفسها أمام الكثافة التي ينطوي عليها العمل الكلاسيكي، وعليها أن تخرج منه بحصيلة غزيرة على جميع المستويات، فهناك هذا التنوع في الشخصيات انطلاقا من «ميديا» نفسها، ثم زوجها جاسون وبعده الصراع مع ابنة ملك كورنثة في تتابع تعبيرى ثري وعميق.

أما في مسرحية «طفل القمر»، فإن أشتون تنجو منح أكثر تجديدا ومعاصرة من منطلق الفكرة التي انطوى عليها العرض نفسه، فضلا عن الحل الإخراجي الذي اهتدى إليه المخرج.

فالشخصيات المعاصرة هنا أدت أدوارها، وهي في ما يشبه الهباء السديمي المجهول الذي سعت من خلاله إلى تأكيد ذاتها، تنوع ما على ما هو مجهول وعميق، ثم يتضح بالتدرج من خلال فصول العمل، أما أشتون

تجارب كيت أشتون في استخدام الضوء والظلام لقراءة الأعمال المسرحية المعاصرة، باتت تجارب تشكل علامة فارقة وتحظى باهتمام كبير، وذلك لقدرتها المتميزة على قراءة النصوص والأعمال المسرحية وإيجاد معدلات صورية وضوئية، فيها كثير من الابتكار والتعمق في قراءة العمل المسرحي بتنوع الأساليب والتجارب.

طاهر علوان

□ ترسخت في الأذهان مسرحية «موت بائع متجول» للكاتب ذائع الصيت آرثر ميللر، وقد قدمت على الخشبة مئات المرات في أنحاء العالم، كما تم إعدادها للسينما أيضا، وهي تعد من عيون الأعمال المسرحية على مستوى العالم، حيث نال عنها ميللر جائزة بوليتزر، وجوائز عديدة أخرى وعرضت لأول مرة في العام 1949.

منذ ذلك الحين عرضت أكثر من 700 مرة، لتكون أشتون واحدة ممن جربوا التعبير عنها من خلال الحل السينوغرافي-الضوئي، قراءة درامية قدمت على مسارح نيويورك، وانتقلت فيما بعد إلى مدينة أبوظبي في العام 2011، وكانت من إخراج روبين بوليدو. وبالرغم من العناصر الحوارية الأساسية التي شكلت العنصر الأساس والأكثر أهمية، إلا أن معالجة أشتون تميزت بقدره فائقة في الخروج عن نمطية الشكل التعبيري إلى تحميل الضوء قيما مضافة.

ونجد أن أشتون تمضي قدما في التجريب، فنجدها تعيد معالجة الشكل في مسرحية «ميديا»، وهي المسرحية ذاتها الصبغت من الموروث المسرحي اليوناني ومن تأليف الكاتب المسرحي الشهير «يوريبيديس».

فكرة انتقام المرأة من زوجها لوحدها تعطي نموذجا عن صراع أضداد محتم وعميقي، لكن معالجة أشتون جعلت الشخصيات وكأنها تعوم في عتمة أزماتها، في ظل تداع متلاحق لا تخرج الشخصيات منه، إلا بذلك التدفق من النور الذي تعيد إنتاجه أشتون كأحد الحلول الإضائية التعبيرية التي لفتت الأنظار إليها، وهي تجربتها الثانية مع المخرج روبين بوليدو

فشل الحداثة الفنية



فاروق يوسف

□ حفل القرن العشرين بظهور عدد لاقت من الرسامين والنحاتين الكبار الذين تدرج أعمالهم الفنية ضمن تيار الحداثة الفنية.

غير أن القرن نفسه بدأ بظهور الجماعة الدادائية، وهي جماعة لا تؤمن بخلود الفن وتدعو إلى هدم المتاحف وإلغاء صفة الفنان، وانتهى بهيمنة الفنون المعاصرة التي استبعدت الجمال من العملية الفنية. وهكذا يكون الخيط الخفي قد امتد عبر القرن العشرين الذي شهد سطوع نجم الحداثة وأفوله بين عدوين شرسين للجمال: دادا الذي لم يترك أثرا فنيا يعتد به، وصنوف من الفعاليات التجهيزية والفكرية المبسطة (فن المفاهيم)، والسينمائية الساخرة (فن الفيديو)، والمسرحية المفتعلة (فن الأداء الجسدي والحديث)، إضافة إلى فني اللغة والأرض.

أما الحداثة الفنية التي وهبتنا عبقريات فنية فذة، فإنها لم تترك أثرا منها في حياتنا الجمالية، إلا ما نذهب لنراه من أعمال أولئك الفنانين، وقد استولت عليها المتاحف الفنية.

صارت الحداثة صنيعا متحفيا، لا يمت مباشرة إلى عصرنا، كما لو أن البعض منا لم يعيش خيالها، باعتباره خيال المستقبل الذي كنا نظن أنه سيكون قادرا على فتح الأفاق شاسعة أمام الفن.

لقد تحققت نبوءة دادا، إذ لم يعد الصنيع الفني قادرا على جذب المشاهدين بقوة أدائه الرفيع، وتسامي إلهامه الخلاق، وهو يضع بين أيدينا معجزاته الصغيرة.

صار الفنانون خدما لدى أصحاب القاعات ومدراء المتاحف والناشطين، ينفذون ما يملئ عليهم من أفكار تتعلق بالموضة السائدة التي يفشل اتباعها تحقيق أكبر ربح تجاري ممكن.

فهل كانت الحداثة الفنية موجة تغيير طارئة، ارتفعت بنا مؤقتا، ثم نزلت بنا إلى عالم سفلي لا يسكنه إلا أنصاف الفنانين وضعاف المهوية وفقراء الخيال؟ وهو ما يعني أن الحداثة قد فشلت في حماية الفن من أعدائه الذين كانوا يستعدون للانقضاض عليه.

* كاتب من العراق



أظهرت بعض الدراسات أن تناول الأطعمة الحارة يقلل من نسبة الإصابة بالنوبات القلبية، لأن الفلفل الحار يخفض من مستوى الكوليسترول الضار.

كشفت دراسة بريطانية أن الذين يعانون من «متلازمة الوهن العضلي المزمع»، وهي متلازمة التعب المزمن، ينبغي عليهم ممارسة الرياضة لتخفيف حدة حالتهم.

قال باحثون إن جسم الشخص البالغ يحتاج إلى نحو 1000 ميليغرام من الكالسيوم يوميا، ويمكن سد احتياجاته من خلال تناول الجبن.



الضوء والرياضة يخفان حدة الاكتئاب الموسمي

● الكآبة الشتوية تبلغ ذروتها في الصباح



الاضطرابات العاطفية الموسمية تكون أكثر شيوعا لدى النساء

يعانون من الاكتئاب الموسمي من الحزن أثناء الشتاء، حيث يشعرون بانهم أقل رغبة في التواصل الاجتماعي وأكثر تشاؤما. وأوضحت الطبيبة النفسية الألمانية كريستينا روت-زاكنهايم، أن الأعراض المميزة للاضطراب العاطفي الموسمي تتمثل في الشعور بالخمول والإرهاق واشتهاء الأطعمة الغنية بالكربوهيدرات، بالإضافة إلى زيادة الوزن، كما يندرج القلق والاكتئاب أيضا ضمن المؤشرات الدالة على هذا المرض. إن أكثر الأشياء إفادة في محاربة الاكتئاب الشتوي هو محاولة الاستمرار في أداء الأنشطة اليومية المعتادة، والتعرض لأشعة الشمس الصباحية وممارسة الرياضة لأن الدماغ، أثناء أداء التمارين البدنية الشاقة، يعمل على تجاوز مشاعر عدم الراحة التي تجتاح الجسم، ويقوم بتحفيز الجسم على الشعور بالرضى وعدم الاستسلام، وهذا سيزيد من الإفراز الطبيعي للإنورفين الذي يعمل على توليد الشعور بالسعادة.

لديه تاريخ عائلي من اضطرابات المزاج. والغريب في الأمر، أن الجنس قد يلعب دورا أيضا في تلك النظرة الكثيرة للشتاء، حيث تشير الدراسات إلى أن الاضطرابات العاطفية الموسمية تكون أكثر شيوعا بأربع مرات لدى النساء. وترجع الدكتورة روهان سبب وجود هذا الفرق بين الجنسين إلى أن المرأة أكثر شاعرية من الرجل، وتطيل التفكير بالمشاعر المحزنة، وهذا ما يؤدي إلى تأثيره على النساء بشكل أكبر.

إن الأبحاث التي تم نشرها في مجلة الكلية الأوروبية لعلم الأدوية العصبية والنفسية، تبين أن المسؤول عن هذه الحالة هو نوع من أنواع الحلل الكيميائي الحيوي، الذي يجعل الأشخاص المصابين بالاكتئاب الموسمي يحدث لديهم تراجع كبير في إفراز السيروتونين بمجرد قدوم الشتاء، والسيروتونين هو الناقل العصبي المسؤول عن المزاج والشهية والنوم والذاكرة. ولكن يشكو بعض الأشخاص الذين لا

أعراض الاكتئاب الشتوي تظهر في الشتاء وتزول مع قدوم الربيع، أما الاكتئاب الصيفي فهو نادر الحدوث

من السكان يعانون من هذه الحالة النفسية، وتزداد النسبة في المناطق التي تقل فيها ساعات ظهور الشمس خلال اليوم. ويقدر الباحثون أن ما يصل إلى 10 بالمائة من سكان الإسكندرية، يظهر عليهم أعراض الكآبة الشتوية، مثل التعب والإفراط في تناول الطعام وفقدان الاهتمام بالأنشطة وصعوبة التركيز.

ويرى الأطباء أن ثمة عامل آخر يمكن أن يؤثر على الإصابة بهذا المرض وهو العامل الوراثي، فبشكل مائل تماما للاكتئاب، فإن احتمالية إصابة الشخص بالاضطرابات العاطفية الموسمية يمكن أن تزيد إذا ما كان

بيّنت الكثير من الدراسات أن اكتساء السماء باللون الرمادي لفترات طويلة خلال فصل الشتاء، يعصف بالحالة المزاجية للكثيرين وقد يصل الأمر لدى البعض إلى الإصابة بحالة اكتئاب موسمي، المعروف علميا بـ"الاضطراب العاطفي الموسمي".

برلين - تقول الدكتورة أني كالابجين، أستاذة في علم النفس السريري بجامعة كولومبيا، إن الكآبة الشتوية تكون في أسوأ مراحلها في الصباح عند الاستيقاظ والخروج من السرير، لذلك ينبغي فتح الستائر قدر الإمكان للحصول على أكبر قدر من الضوء الطبيعي مباشرة بعد القيام من النوم. ويكشف الباحثون أن العلاج بالضوء هو طريقة فعالة لعلاج بعض الأمراض عن طريق التعرض لضوء الشمس أو لأطول موجة معينة من الضوء، باستخدام الليزر أو الصمامات الثنائية الباعثة للضوء أو مصابيح الفلوريسنت أو المصابيح مزودة باللون أو ضوء شديد السطوع وكامل الطيف. وعادة يتم التحكم في هذا الضوء باستخدام أجهزة معينة، ويعرض المريض إلى هذا الضوء لفترة محسوبة من الوقت، وفي بعض الحالات يكون التعرض في أوقات معينة فقط. وتشير الأبحاث إلى أن الضوء الساطع يمكن أن يساعد حوالي 50 بالمائة من مرضى الاكتئاب الموسمي على الشفاء. فالأضواء الساطعة تساعد الجسم على الاستيقاظ في الصباح وتقلل من إفراز هرمون الميلاتونين الذي يبقينا نائمين في الليل. ويشار إلى أن العلاج بالضوء، يمكن أن يرفع من المزاج خلال عدة أيام.

وتجدر الإشارة أن ما يقارب 10 إلى 20 بالمائة من الأشخاص يشعرون بالتعب أو بالحزن عندما تقل ساعات النهار في أشهر الشتاء وتميل درجات الحرارة إلى الانخفاض، حيث يصبح من السهل خلال هذه الأوقات أن يستسلم الشخص للكسل، ويميل إلى إطالة فترة قيلولة بعد الظهر بدلا من القيام بعمل ما، كما تزداد نسبة طلب الطعام الجاهز بدلا من تحضيره في المنزل.

لكن بعض الأشخاص يستطيعون الاستمرار في العمل حتى لو كانوا يشعرون بالقليل من الحزن أو الكسل، أما بالنسبة إلى البعض الآخر، فإن الشتاء يسبب أحد الأشكال السريرية للاكتئاب. ووفقا للدكتورة كيلي روهان، مديرة العيادات التدريبية في جامعة فيرمونت، فإن ما لا يقل عن 2 بالمائة

خبراء ينفون خطر العبوات البلاستيكية على الصحة

لندن - أعلنت الهيئة الأوروبية لسلامة الغذاء أن مادة "بوليمر ثنائي الفينول" المستخدمة في تقوية بعض العبوات الغذائية البلاستيكية، لا تمثل أي مخاطر صحية على المستهلكين في أي سن بما في ذلك الأجنة، وذلك عند مستويات التعرض الحالية.

وكانت بعض الدراسات قد أشارت إلى احتمال وجود علاقة بين استخدام هذه المادة والإصابة بشتى الأمراض، ومنها السرطان وأمراض القلب والعقم وأمراض الكلى والكبد، الأمر الذي دفع الهيئة الأوروبية لسلامة الغذاء إلى إعادة تقييم أثر هذه المادة على الصحة.

وتنتمي مادة "بوليمر ثنائي الفينول" إلى طائفة كبيرة من المركبات تعرف باسم مثبطات عمل الغدد الصماء. وتوجد هذه المادة في البلاستيك المستخدم في صنع العبوات الغذائية والقوارير وفي تبطن العبوات المعدنية، كما يشيع استخدامها في الورق الحراري لإصلاات التسجيل النقدية. وكانت الإدارة الأمريكية للأغذية والعقاقير "إف.دي.إيه"، قد حظرت إدخال مادة "بوليمر ثنائي الفينول" في تصنيع قوارير الأطفال عام 2012، لكنها قالت إنه لم تتوفر أدلة كافية تستدعي توسيع نطاق الحظر، ووجدت أن هذه المادة آمنة إذا استخدمت بنسب ضئيلة للغاية.

واعترفت الهيئة الأوروبية لسلامة الغذاء في تقييمها، بأن مخلفات مادة "بوليمر ثنائي الفينول" يمكن أن تتسرب إلى الأغذية والمشروبات ومنها إلى جسم المستهلك، وأن هذه المادة التي تدخل في صناعة الورق الحراري ومستحضرات التجميل والمساحيق، قد يتم استنشاقها أو امتصاصها من خلال البشرة.

لكنها وجدت أن التعرض لهذه المادة يتم وفقا لمستوى الأمان المعروف باسم الجرعة اليومية المقبولة. وقالت إنه بعد تقييم معلومات علمية حديثة بشأن الآثار السامة لهذه المادة، توصلت لجنة من خبراء الهيئة الأوروبية إلى أن الجرعات العالية من مادة "بوليمر ثنائي الفينول" -أيه-، والتي تزيد مئات المرات عن الجرعة اليومية المقبولة، يمكن أن تسبب آثارا عكسية للكبد والكلى وقد تؤثر أيضا على الغدد الثديية للحيوانات.

لكن عند المستويات الحالية -التي قالت إنها تقل عادة بواقع ثلاث إلى خمس مرات عن الجرعة اليومية المقبولة البالغة أربعة مليغرامات لكل كيلوغرام من وزن الجسم يوميا- اتضح "عدم وجود مخاطر صحية على المستهلك من التعرض لمادة "بوليمر ثنائي الفينول" -أيه-".

تقبل المرض يساعد في تخفيف الآلام

بنشاط أكبر ويشعرون بالألم بدرجة أقل وبإقبال أكبر على الحياة وينمو أفضل مقارنة بمن لا يتقبلون حقيقة مرضهم.

وقالت مونيكا أوبيغلو، التي قادت فريق البحث وتعمل ممرضة في جامعة فروتسواف الطبية، إن تقبل المرض والتعامل معه بإيجابية قد يساعد المريض في التغلب على مشاعره السلبية والتعامل بشكل أفضل مع العلاج. وأضافت أن مرضى قصور وظائف القلب عادة ما يشعرون بالعجز واليأس، الأمر الذي قد يجعل التعايش مع المرض أصعب.

وكتبت أوبيغلو وزملاؤها في النورية الأوروبية للتدريب مرضى القلب والأوعية الدموية، أن أكثر من 23 مليون بالغ في العالم يعانون من قصور وظائف القلب.

وتجدر الإشارة أن القلب المصاب بالقصور لا يمكنه ضخ ما يكفي من الدم إلى أجزاء أخرى من الجسم ونتيجة لذلك قد يشعر المريض بضيق التنفس والإرهاق والوهن وربما يجدون صعوبة في التركيز فضلا عن أعراض أخرى. ويعيش 50 بالمائة من المرضى فقط أكثر من خمس سنوات بعد تشخيص إصابتهم بقصور وظائف القلب.

وتتبعته الدراسة حالة 100 مريض (68 رجلا و32 امرأة) كانوا يخضعون للعلاج في قسم القلب بجامعة فروتسواف بين 2012

وإرسو - يشعر المرضى الذين يعانون من قصور في وظائف القلب بالأسى الشديد، لكن بحثا جديدا أشار إلى أن تقبلهم لحقيقة مرضهم قد يجعل الحياة أسهل. ووجد باحثون في بولندا أن المرضى القادرين على التكيف مع مرضهم يتمتعون

تقبل المرض والتعامل معه بإيجابية يساعد في التغلب على المشاعر السلبية والتعامل بشكل أفضل مع العلاج

تناول الوجبات الرئيسية بانتظام يقي الأطفال من البدانة



تأجيل الوجبات يؤخر تخزينها و«حرقها»

والسكري وارتفاع ضغط الدم واضطرابات التمثيل الغذائي للدهون. وتستند الرابطة الألمانية في تحذيرها إلى نتائج دراسة حديثة أجرتها جامعة فنلندا

للوجبات الرئيسية يرفع خطر إصابتهم بالبدانة، حيث تتراكم الدهون الزائدة في أجسامهم، فيصبحون أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب الأيضية، أي السمنة المفرطة

لندن - خلصت دراسة ألمانية حديثة إلى أن تناول الوجبات الرئيسية بانتظام، يلعب دورا حاسما في الوقاية من البدانة وأمراض القلب في مرحلة الطفولة. لذا يوصي الباحثون الآباء بأن يقدموا لأطفالهم الصغار أطعمة صحية مثل الزيوت النباتية والأسماك بدلا من اللحوم الحمراء والبيض، والحليب قليل الدسم بدلا من المشروبات المحلاة بالسكر.

وتعتبر وجبة فطور الصباح هي الأهم لأنها تشكل خمس الطاقة التي تدخل الجسم كل يوم وتشمل 55 بالمائة سكريات و30 بالمائة دهون و15 بالمائة بروتينات.

وترى الطبيبة التشيكية الكسندرا مورافيتسوا، أن حصول جسم الطفل على العناصر الرئيسية من التغذية عبر وجبة الفطور تجعل نمو جسمه أفضل من الطفل الذي يؤجل تلك الوجبة إلى أوقات متأخرة، حيث يشعر الجسم بالنقص ويقوم بتخزين الطاقة التي يحصل عليها لاحقا، خاصة الدهون، مما يشكل عنده طبقات من الشحوم وزيادة في الوزن، وهو ما يبقيه شارد الذهن مترددا في الإجابة على الأسئلة التي تطرح عليه أثناء الحصة الدراسية.

وحذرت الرابطة الألمانية لأطباء الأطفال والمراهقين من أن إهمال الأطفال الصغار

باختصار

كشفت دراسة أسترالية حديثة عن مضار الموسيقى الصاخبة في صالات الرياضة على صحة الأذنين، إذ قد تصل درجة الموسيقى أحيانا إلى مستوى صوت محرك نفاث، وهو ما يعرض الإنسان لمخاطر الإصابة بالصمم.

أظهر باحثون بريطانيون أن نوم الأطفال الرضع لمدة 30 دقيقة، وسط النهار، يعزز مهاراتهم ويساعدهم على تذكر المهارات المكتسبة حديثا.

توقع خبراء أن تتمكن ليبيريا الدولية الأكثر معاناة من إيبولا في غرب أفريقيا من القضاء على الوباء المسبب للحمى النزفية بحلول يونيو، إذا تم نقل 85 بالمائة من المرضى إلى مراكز العلاج مع الحفاظ على مستوى التوعية والتأهب الحاليين.

قالت الطبيبة الألمانية أنيتة فال فاخندورف، إنه من الطبيعي أن تصاب عيون موظفي العمل المكتبي باحمرار بسيط خلال الشتاء، بسبب جفاف هواء المكتب بفعل المدفأة.

حدد العلماء التحويرات الجينية التي تسبب تمدد عضلة القلب، الأمر الذي يهدد الطريق إلى تشخيص أكثر دقة للمرضى المعرضين لمخاطر عالية.

قالت البروفيسور الألمانية أنيا هيلبرت، إن تغيير العادات الغذائية على المدى الطويل يعد سلاحا فعالا لإنقاص الوزن، كان يتم تناول الشاي بدلا من الشوكولاتة مثلا.



«المتلقي للإعلام يتعلق بأحبال الوهم بسبب تراجع المستوى التعليمي والثقافي، وهنا تزداد قدرة الإعلام على إيصال الأوهام للراي العام».

سامي عبدالعزيز
عميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة

«تبنى شعار «أنا شارلي» يعني ببساطة أن نعترف بهذا التفكير المتحجر من كل القيود، والذي جعل من الشتمية والسخرية تجاه كل أشكال العظمة، أسلوبا في الكتابة والتحرير».

تايو كولان
فيلسوف فرنسي

«قرار سحب ترخيص إحدى الصحف المحلية، جاء تطبيقاً لقانون المطبوعات والنشر الذي أشار إلى أهمية وجود كيان قانوني لأي وسيلة إعلامية».

سلمان سالم الحمود الصباح
وزير الإعلام الكويتي



ميديا

الأزمات المالية تهدد المؤسسات الإعلامية التونسية بالإفلاس

● قوى اقتصادية تحاول توجيه الإعلام والسيطرة عليه ● الطفرة في وسائل الإعلام بعد الثورة أفرزت نتائج عكسية



التشغيل المش وعدم احترام حقوق الصحفيين أصبحا ظاهرة عامة تُوْرُق العاملين في القطاع

يذكر أن التشغيل الهش وعدم احترام الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للصحفيين ومعاينة المؤسسات الإعلامية من المشاكل المادية، هي مواضيع ناقشتها نقابة الصحفيين في لقائها التباحثي كما تم طرحها على طاولة المفاوضات في جلسة عمل بوزارة الشؤون الاجتماعية، الاثنين الماضي، بحضور ممثلين عن الجامعة العامة لأصحاب المؤسسات الصحفية والنقابة العامة للإعلام والإدارة العامة للشغل.

وتجدر الإشارة أن هناك جلسة جديدة ستعقد، اليوم، لاستكمال الدراسة الشاملة للموضوع.

بشار إلى أن تونس احتلت المرتبة 133 في التصنيف العالمي لحرية الصحافة لسنة 2014 الذي نشرته منظمة مراسلون بلا حدود بموقعها الرسمي متقدمة بخمس مراتب مقارنة بعام 2013 إذ كانت تحتل المرتبة 138.



ناجي البغوري:
الحماية الاقتصادية
للصحفي تضمن
استقلالية السلطة الرابعة

وكانت شهدت الأونة الأخيرة، حالة من الانفلات في بعض وسائل الإعلام التي قامت بتجاوزات كثيرة من هتك لأعراض إلى التجريح ونشر الأخبار الزائفة، نددت على إثرها نقابة الصحفيين بهذه الخروقات وطالبت أصحاب وسائل الإعلام بالالتزام بضوابط العمل الصحفي، كما دعت إلى الإسراع بإنشاء مجلس للصحافة المكتوبة والإلكترونية، لتنظيم القطاع والتأسيس لإعلام أكثر مهنية واحترافية وأكثر احتراماً لأخلاقيات المهنة.

وبحقوقه. كما اعتبر الطيب الزهار، رئيس جمعية مديري الصحف، أن مختلف المداخلات التي تحدثت عن الوضعية الهشة للتشغيل وعن الضمان الاجتماعي للصحفي، هي مداخلات نظرية بعيدة عن الواقع، مشدداً على أن أغلبية المؤسسات الإعلامية مهددة بالإفلاس وتعاني وضعاً كارثياً.

وقال الزهار «مطلوب منا زيادة في الأجور في الصحافة المكتوبة بنسبة 6 بالمائة، لكن وضعية المؤسسات لا تسمح لها بزيادة حتى 0.1 بالمائة فقط وإذا نفذت هذه الزيادة في الأجور سنغلق».

وشدد الزهار على أن أغلب الصحف غير قادرة على الزيادة في الأجور نظراً إلى الوضعية المالية، مشيراً إلى ضعف نسب قراءة الجرائد في تونس، حيث يتم بيع 100 ألف نسخة في اليوم في حين أن الدول الأخرى تتبع الأضعاف.

الأزمات المالية للمؤسسات الإعلامية والوضع الاقتصادي الهش للصحفي التونسي، مشاكل حقيقية تهدد استقلالية القطاع الإعلامي، وتندد بضرب حرية الصحافة واستغلال وضعية الصحفيين والمؤسسات الإعلامية.

تونس - تتصدر مشكلات قطاع الإعلام ومهوم الصحفيين، مناقشات وجدول أعمال نقابة الصحفيين التونسيين، في ظل الخطر الذي يهدد المؤسسات الإعلامية والمخاوف من إغلاقها، وعلى الرغم من أن حرية الصحافة في تونس هي إحدى أهم إنجازات ثورة 14 يناير، إلا أن الصحفيين مازالوا يعتبرون أن هذه الحرية منقوصة، وهناك العديد من المشاكل التي يعانون منها، أهمها غياب التشريعات القانونية الكفيلة بحماية حقوقهم خاصة الاقتصادية منها.

وفي هذا الإطار قال ناجي البغوري، رئيس نقابة الصحفيين التونسيين، إن قطاع الإعلام بمختلف مجالاته يعيش هشاشة في التشغيل، كما أن المؤسسات الإعلامية تعاني صعوبات وتضيقات مالية.

وأشار إلى أن اللقاء الذي نظّمته النقابة نهاية الأسبوع الماضي، بخصوص التشغيل الهش في قطاع الإعلام: الواقع واليات المقاومة، سيكون فاتحة لإطلاق حملة وطنية من أجل الحماية الاقتصادية للصحفيين، معتبراً أنه إذا لم يتم تخصيص الصحفي اقتصادياً سيكون عرضة للتأثيرات من القوى الاقتصادية والسياسية.

وذكر نقيب الصحفيين أن هناك قوى اقتصادية تحاول توجيه الإعلام والسيطرة عليه في ظل وضعه الهش إلى جانب القوى السياسية، قائلًا «نخشى ضرب حرية واستقلالية الصحافة واستغلال وضعية الصحفيين والمؤسسات الإعلامية».

ورأى البغوري مفارقة غريبة بين اعتبار الإعلام سلطة رابعة قوية تدافع عن الحقوق والحرية وبين وضعية الصحفيين المتدنية اقتصادياً واجتماعياً، معتبراً أن الحماية الاقتصادية للصحفي تضمن الحفاظ على استقلالية هذه السلطة، من جهتها بينت سيدة الهمامي، عضو المكتب التنفيذي لنقابة

وذكر نقيب الصحفيين أن هناك قوى اقتصادية تحاول توجيه الإعلام والسيطرة عليه في ظل وضعه الهش إلى جانب القوى السياسية، قائلًا «نخشى ضرب حرية واستقلالية الصحافة واستغلال وضعية الصحفيين والمؤسسات الإعلامية».

ورأى البغوري مفارقة غريبة بين اعتبار الإعلام سلطة رابعة قوية تدافع عن الحقوق والحرية وبين وضعية الصحفيين المتدنية اقتصادياً واجتماعياً، معتبراً أن الحماية الاقتصادية للصحفي تضمن الحفاظ على استقلالية هذه السلطة، من جهتها بينت سيدة الهمامي، عضو المكتب التنفيذي لنقابة

وذكر نقيب الصحفيين أن هناك قوى اقتصادية تحاول توجيه الإعلام والسيطرة عليه في ظل وضعه الهش إلى جانب القوى السياسية، قائلًا «نخشى ضرب حرية واستقلالية الصحافة واستغلال وضعية الصحفيين والمؤسسات الإعلامية».

ورأى البغوري مفارقة غريبة بين اعتبار الإعلام سلطة رابعة قوية تدافع عن الحقوق والحرية وبين وضعية الصحفيين المتدنية اقتصادياً واجتماعياً، معتبراً أن الحماية الاقتصادية للصحفي تضمن الحفاظ على استقلالية هذه السلطة، من جهتها بينت سيدة الهمامي، عضو المكتب التنفيذي لنقابة

وذكر نقيب الصحفيين أن هناك قوى اقتصادية تحاول توجيه الإعلام والسيطرة عليه في ظل وضعه الهش إلى جانب القوى السياسية، قائلًا «نخشى ضرب حرية واستقلالية الصحافة واستغلال وضعية الصحفيين والمؤسسات الإعلامية».

ورأى البغوري مفارقة غريبة بين اعتبار الإعلام سلطة رابعة قوية تدافع عن الحقوق والحرية وبين وضعية الصحفيين المتدنية اقتصادياً واجتماعياً، معتبراً أن الحماية الاقتصادية للصحفي تضمن الحفاظ على استقلالية هذه السلطة، من جهتها بينت سيدة الهمامي، عضو المكتب التنفيذي لنقابة

سيدة الهمامي:
عدد من المواقع
الإلكترونية تجاوز
أخلاقيات المهنة الصحفية

باختصار

قال الصحفي الأرجنتيني الذي كان أول من نشر نبأ وفاة عضو في النيابة العامة كان يحقق في تجسير مركز يهودي في بوينس آيرس عام 1994 إنه فر من البلاد خوفاً على حياته، مضيفاً أنه يتم التنصت على هاتفه.

أعلنت صحيفة «صن» البريطانية أن الصفحة 3 باقية وستستمر في نشر صور العارضات العاريات، بعد أيام من الإعلان عن تخلي الصحيفة عن تقليد واظبت عليه طوال 44 عاماً.

قررت النيابة العمومية بتونس منع بث الحوار الذي أجري مع الأنبي كمال المرابي الملقب بـ«شقيف» ضمن برنامج «إباس» على قناة الحوار التونسي، والذي تضمن اعترافات بتعذيب مساجين سياسيين.

قال مدير دائرة الإحصاء بهيئة شؤون الأسرى، عبدالناصر فروانة، لقد سجل خلال العام المنصرم اعتقال سلطات الاحتلال الإسرائيلي واحتجاز واستدعاء نحو 40 إعلامياً وصحفيًا فلسطينياً.

تقدمت نقابة الصحفيين المصريين للجهات المعنية، بقائمة شملت أسماء عدد من الصحفيين المحبوسين، وفقاً لأحكام أو تحقيقات قضائية، للإفراج عنهم ضمن قائمة المفرج عنهم في احتفالات ثورة «25 يناير».

حقق جهاز الأمن السوداني، مع الفريق المعد لبرنامج (الصالة)، الذي تنهه قناة الخرطوم الفضائية، على خلفية استضافة القيادي بتحالف المعارضة محمد ضياء والتي انتقد خلالها واقع الصحافة والحرية.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

التحول الديمقراطي في الإعلام المغربي من أهم الرهانات المستقبلية



عبدالله البقالي:
لا يمكن الحديث عن حرية
الصحافة والتعبير، في
غياب مقابلة جادة

ورد البقالي على الانتقادات بخصوص مواطن الضعف والخلل داخل النقابة، خاصة على مستوى وسائل الإعلام العمومية، والقول بأن عددا كبيرا من الصحفيين والإعلاميين في نقابات وهيئات أخرى. معتبراً أن هناك تعددية ثقافية ولغوية وفكرية وسياسية ونقابية في المغرب، والدستور 2011 كرس وحسن هذه التعددية، فهناك إطارات واختيارات أخرى تابعة لمركزيات نقابية، وهو ما أعطى لنقابة الصحفيين القوة والاستمرار.

الصحافة وحرية التعبير، في غياب مقابلة جادة، وتكوين جيد في المجال المهني، واكتفاء مادي للصحفي حتى يعمل في أوضاع مريحة».

وتابع، نحن في الطريق الآن نحو تحقيق الفكر الدرالي عن طريق خلق تنسيقيات تتيح للجميع المشاركة، ولا تسمح للمكتب التنفيذي باحتكار معالجة كل مشاكل قطاع من القطاعات، فنحن لدينا تنسيقيات في جميع القطاعات ونحن الآن بصدد خلق تنسيقيتين جديدتين، الأولى خاصة بالإعلام الإلكتروني، والثانية تهم الإعلام الجهوي، وذلك من أجل خلق فكر درالي يهدف إلى توسيع مجال المشاركة، ويكون عمودياً وأفقياً في الوقت نفسه، إذ نعتبر أننا قطعنا أشواطاً كبيرة في هذا المجال، إلا أن الطريق مازال أمامنا طويلاً لكي نثبت تنظيمنا درالياً بشكل نهائي.

النقاش، وأكد أن الأمور تتغير في المغرب. وتحدث البقالي، عن مجموعة من القضايا التي تهم التعددية بالمغرب، والفكر الفيدرالي داخل النقابة، بالإضافة إلى مستجدات قانون المجلس الوطني للصحافة.

وقال «هناك ملفات أساسية يجب أن نفتحها لأننا لسنا نقابة مغلقة، بل نقابة مهنية تنتمي إلى مشروع ديمقراطي عام في البلاد، وكذلك يجب أن نمتلك الشجاعة لتحدث عن أخلاقيات المهنة، ونبحث هذا الموضوع مع شركائنا من سلطات عمومية وفعاليات المجتمع المدني.. وهذا يعتبر عملاً كبيراً يجب أن نغوص في تفاصيله، لأن حرية التعبير ليست هي حرية القول، وحرية الصحافة ليست بالضرورة حرية الكتابة، بل الحرية هي بنية متكاملة ومتداخلة في ما بينها، لأنه لا يمكن أن نتحدث عن حرية

الرباط - أكد عبدالله البقالي، رئيس نقابة الصحفيين المغربية، أن الحكومة حسمت تدخلها وتوصلت مع نقابة الصحفيين إلى مشروعين، الأول يتعلق بالمجلس الوطني للصحافة، والثاني بالقانون الأساسي للصحفي المهني، وتم تدارس المشروعين داخل لجنة ترأسها يونس مجاهد، مخصصة لهذا الشأن.

وأشار البقالي إلى أن نقاشات وتوصيات المؤتمر السابع للنقابة، الذي عقد مؤخراً في طنجة، أكدت على ضرورة الاهتمام بالفروع، وتوسيع مجالات المشاركة في تدبير شؤون النقابة، معتبراً ذلك من الرهانات الأساسية في المستقبل القريب، وتم مناقشة مجلس التحرير والتحول الديمقراطي في وسائل الإعلام، والاتفاقية الجماعية، وهذا ما أعطى للمؤتمر السابع مستوى رائعاً جداً في

فضائيات عربية في حيرة من أمرها

هذا مثال للحيرة والتذبذب والتخبط وصولاً إلى فوضى المصطلح الذي صار يجتاح الخطاب الإعلامي العربي. وخاصة على مستوى الفضائيات التي هي أقرب إلى الحياة اليومية للمجتمعات العربية، وهذا الأمر يؤكد حقيقة أن ليس هناك اتفاق لا مجتمعي ولا شعبي ولا رسمي على ماذا ومن هي هذه الجماعات التي تحتل اليوم مدناً سورية وعراقية وفعالها تدل عليها تكفيرا وقتلا وتفجيراً وترويعاً واغتصاباً ما أوتيت إلى ذلك من سبيل، فكيف يجري تنصيبها في بعض منابر الإعلام العربي إلى مصاف الدولة حال دولة من دول العالم ولكن غير معترف بها، فهل تنتظر تلك الفضائيات الوقت ليمر بانتظار الاعتراف الرسمي؟ ليست ملهارة وتراجيديا أو المضحك المحزن إلى ما آل إليه الإعلام العربي في بعض مفاصله؛ ألم نقل إنه في أزمة عندما لم تكن هناك «داعش ولا يحزبون» فما بالك اليوم والشعوب كلها في عين العاصفة؟

المتطرفة أو الجماعات المسلحة أو المتطرفون أو المسلحون وذلك لإبراء الذمة، فلا هو مع داعش ولكنه ليس ضدها.. بينما هناك من يذهب بعيداً فيتبنى المصطلح والاسم الذي أطلقته داعش على نفسها أخيراً وهو «تنظيم الدولة الإسلامية» ولهذا تتدفق الأخبار من عدد من الفضائيات على طريقة أعلنت الدولة الإسلامية أو قررت الدولة.

هكذا ببساطة غاب عن صانعي الخبر حقيقة «مفهوم الدولة» على مر التاريخ وصولاً إلى القانون الدولي الحديث وقاموس السياسة والجغرافيا السياسية، بل إن صانعي الخبر في بعض الفضائيات العربية يتغاضون عن حقيقة وجود كيانات سياسية عربية رسمية معترف بها دولياً يسبق اسمها كلمة دولة، فكيف يا ترى أن تتساوى هذه بتلك؟ وأي تبرير لهذا الإجماع لمصطلح الدولة ومنحه تسويغاً بمسمى الدولة حتى لو أطلق الإرهابيون على أنفسهم اسم دولة؟

في خطاب العديد من الفضائيات العربية المتحيرة في أمرها أو التي يسلك بعضها سلوكاً انتهازياً أو التي يجد مالكوها أنفسهم وهم جزء من اللعبة.

فالمتابع، ولو على عجل، للأخبار التي تظهر على شاشات الفضائيات العربية ومسح سريع لعدد مهم من هذه الفضائيات، سيجد نفسه مندهشاً أمام الحيرة التي يتخبط فيها صانع الخبر عند الحديث عن الجماعات الإرهابية أو المتشددة والمتطرفة، فهناك من القنوات الفضائية من ما تزال متشككة أصلاً في مصطلح الإرهاب وتستخدم في أخبارها وبرامجها جملة استدرائية هي (ما يسمى الإرهاب)، ثم إذا انتقلنا إلى الاسم الذي يطلق على الجماعات الإرهابية فهناك من يسميها «داعش» اختصاراً للحروف الأولى لما يعرف بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام مكتفياً بكلمة داعش، من قبيل: أعلن داعش وتم استهداف تجمعات داعش وغيرها، وهناك من يسميها الجماعات

طاهر علوان

«الإعلام العربي في أزمة» جملة لطالما سمعناها، وشهدنا انعقاد العديد من الندوات والمؤتمرات العربية لمناقشة ما يعرف بأزمة أو أزمات الإعلام العربي، هذا قبل أن تقع الواقعة ويجد هذا الإعلام العربي نفسه منقسماً انقساماً حاداً ومريراً ولا سابق له في مع أو ضد، وذلك إبان حرب الخليج الثانية ثم احتلال العراق وأخيراً وليس آخراً الصراع الدامي مع التنظيمات الإرهابية التي وجدت لها ملاذات ومواضع قدم في العديد من الساحات العربية، بل أنها صارت تضرب ساعة تشاء وكيف تتشاء في أماكن ودول لم يكن من المتوقع أن تصل إليها. هذا الواقع المتجسم أمام صناع الخطاب الإعلامي بدل أن يوحد الخطاب صرنا نشهد تشققتنا وتشردماً عجيباً وخاصة

قالت شركة فيسبوك، إنها تعتزم استخدام قاعدة المستخدمين الأميركيين للموقع المقدر عددهم بنحو 140 مليوناً للمساعدة في البحث عن الأطفال المفقودين من خلال تنبؤات طارئة. ودخلت فيسبوك في شراكة مع المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين للبدء على الفور في إرسال تنبيهات (أمبر) للبحث عن المفقودين.



@alarabonline

ساخرون: عاشت الوحدة العربية

لمآذا بعض الإخوة الفلسطينيين حين نضع أصابعنا في أفواههم لنطمعهم إذا بهم يضعون أصابعهم في عيوننا ليؤذونا؟. وتساءل مغردون عن "الانتماءات الحزبية لمهاجمي الخطيب" فيما تساءل آخرون عن "السبب الذي يجعل بعضهم يتعامل مع بلدي أشد مما يتعامل مع الصهاينة الذين قتلوهم وشردوهم؟".

وقال مغرد "عندما كنت صغيراً وفي المرحلة الابتدائية تحديداً كنت أعتقد أن مسمى الريال مقرونًا باسم فلسطين بما كان يسمى (ريال فلسطين) وهي قسيمة صغيرة نأخذها ونُدفع بدلًا منها ريالاً سعودياً تبرعاً لفلسطين. وأضاف آخر ساخراً "كبرنا وترعرعنا على الكفاء على الفلسطينيين مع كل نشرة أخبار ومع كل نشيد للثورة الفلسطينية التي اتضح فيما بعد أنها أناشيد تُنشد في الاستديوهات المصرية".

يذكر أن بعض الأحزاب الطائفية في العراق والبحرين أيضاً لم تتوان في التعبير عن فرحتها بموت الملك بل وكريست ماكينتها الإعلامية لذلك. وقال معلقون إن الأحزاب الطائفية وصلت إلى حد "الوضاعة والضحالة" في موقفها من قضاء الله وقدره. وقال آخرون "تخيل لما السياسة والسلطة تقسمان الإسلام إلى هذا الحد، تخيل مقدار التفاق والرياء".

الرياض - أثار فيديو نُشر على الشبكات الاجتماعية يظهر اعتداء على خطيب المسجد الأقصى بسبب ترجمه على الملك السعودي الراحل الملك عبدالله جدلاً واسعاً على المواقع الاجتماعية وخاصة تويتر.

وشوهد الفيديو على يوتيوب قرابة 350 ألف مرة.

وكانت حالة من الغضب بين صفوف مصلي الجمعة في المسجد الأقصى عندما نعى إمام المسجد الملك السعودي.

ولدى نعي الإمام الملك هتف المصلون وتعالق صيحاتهم وسادت حالة من التوتر داخل المسجد وفي ساحاته. وحاول مصلون في المسجد الأقصى ضرب إمام وخطيب المسجد الأقصى إسماعيل النواضة.

ووصف مئات المصلين خطيب الجمعة "بالفاسق". وأثارت الحادثة غضب سعوديين حيث ردوا بهاشتاغ على مواقع التواصل الاجتماعي على غرار "اللهم ارحم الملك عبدالله" وهاشتاغات أخرى.

وسخر مغرد من الموقف "عاشت الوحدة العربية".

وتساءل بعضهم "هل من المقبول أن يعتدي بعض المصلين في المسجد الأقصى على الإمام لمجرد أنه نعى الملك عبدالله بن عبدالعزيز؟".

وتداول مغردون سعوديون على نطاق واسع مقال أحمد عيد تساءل فيه "لا أدري



لا تضربوني لأنني أكلت بقايا طعامكم

إلا أن آخرين ينتشرون في أنحاء البلاد في مدن من بينها إسطنبول وأنقرة. بعض المغردين خففوا من وقع الصدمة مؤكدين أنه "لا يجب تصيد أخطاء تركيا التي أكرمت أطفال سوريا ونساءها وفتحت لهم مدينتها ومنحتهم كل التسهيلات".

ووجه مغردون انتقادات لازعة إلى أغنياء العرب وفناني سوريا وأفريقيا الذين اكتفوا بذرف "دموع التماسيح أمام الكاميرات" أو بتدوينات على مواقعهم الاجتماعية تضامناً مع أطفال سوريا بينما هم ينعمون برغد العيش في أماكن إقامتهم.

وطالب مغردون بتضامن هؤلاء مع الأطفال في محنتهم وتقديم ولو جزء يسير من أموالهم للمساعدة.

وأثنى مغردون على الفنانة الأميركية أنجلينا جولي التي تبنت طفلاً سورياً مؤخراً، مؤكدين "هنيئاً لجولي إنسانيتها وهنيئاً لموسى (الطفل الذي تبنته أنجلينا) بعائلته الجديدة".

وتساءل مغردون عن كيفية إنقاذ جيل سوري كامل من الضياع، بعدما أصبح لا يملك سوى خيمة لا تقيه برداً ولا تمنع عنه جوعاً. ودمرت الحرب الأهلية في سوريا المجتمع السوري، حيث يعيش أكثر من 7,5 مليون سوري مشرد داخل وطنهم فيما يبلغ عدد لاجئي الخارج حوالي 3,5 مليون شخص، وفق تقديرات دولية.

أظهرت صور على موقع تويتر، طفلاً سورياً عمره 11 عاماً جالساً على الدرج وبجانبه مناديل ورقية عليها دماء جراء ضرب مبرح تعرض له مما أثار موجة تعاطف وغضب على الشبكات الاجتماعية.

على فيسبوك، عن اعتذاره عما حدث ووعده بمعاوية مدير الفرع المسؤول عن الواقعة. يشار إلى أن جوزان عضو بارز في المكتب السياسي لحزب العدالة والتنمية الحاكم.

وقالت شركة "تاب" للأغذية، التي تمتلك ترخيص سلسلة مطاعم "بيرغر كينغ" في تركيا، في بيان لها إنها طردت مدير الفرع.

وقال مغردون بالم على لسان الطفل "بقايا طعام لا تستدعي ضربي". وتساءل آخرون عن "السبب الذي جعل رجلاً يضرب طفلاً بسبب شيء سيرمي في سلة المهملات؟".

وطالب مغردون بتعويض الطفل وعائلته غير أن الشركة قالت إن طرد مدير الفرع يعتبر كافياً في مثل هذا الوضع.

وتساءل مغرد "هل تعتقدون أن طرد الموظف كاف لاسترداد كرامة الطفل اللاجئ؟ أليست فرصة للشركة بأن تقوم بمساعدة الطفل وعائلته؟ على الأقل لتحسين سمعتها؟".

وأعدت الحادثة إلى الإذهان تعرض طفل سوري للضرب العام الماضي على يد طفل لبناني يتحريض من أهله. وكانت الحادثة أثارت ضجة واسعة اتخذت أبعاداً طائفية.

ويوجد في تركيا نحو مليوني لاجئ سوري، يقيم معظمهم في المخيمات الحدودية،

أثارت صور صادمة لطفل لاجئ في تركيا تعرض للضرب بقسوة لأنه أكل بقايا البطاطا التي تركها أحد الزبائن في مطعم، ضجة واسعة على موقع تويتر الاجتماعي.

وتسبب الحادث، الذي وقع في فرع مطعم "بيرغر كينغ" بحي شيرين إيفلار بإسطنبول، في ردود فعل غاضبة تجاه المطعم بعد أن قام شهود عيان بنقل الخبر والصور للطفل عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وأظهرت الصورة، التي تبادلها المغردون على موقع تويتر، طفلاً عمره 11 عاماً جالساً على الدرج وبجانبه مناديل ورقية عليها دماء جراء الضرب المبرح الذي تعرض له.

وقال الطفل خليل الذي فر إلى تركيا مع عائلته من مدينة حلب السورية قبل عامين إنه أراد أن يأخذ بقايا الطعام لأنه كان جائعاً، إلا أن المدير لكحه في وجهه ورفسه.

وقال الصبي إنه كان يتسول في شوارع إسطنبول للحصول على لقمة العيش.

ووصفت الحادثة بـ"المؤسفة" والخالية من أي إنسانية. وبعد حملة على المطعم الذي شهد الواقعة، على مواقع التواصل الاجتماعي أعرب رئيس مجلس إدارة سلسلة مطاعم "بيرغر كينغ" في تركيا أونور جوزان

تويتر المصري: بأي ذنب شيماء قتلت

وطالب مغردون بـ"مواجهة الأخطاء بشجاعة، لأن المواجهة لا تصنع دولة".

وعلق المخرج المصري خالد يوسف، "بأي ذنب قتلت شيماء؟ إن لم تقدم الشرطة قاتلها للعدالة ونقتص منه بالقانون يبقى دمها معلقاً في رقبته الحكومة إلى يوم الدين، شأنها شأن كل شهدائنا الذين مازالت أرواحهم هائمة تنشد إقامة ميزان العدل".

وكتب محمد البرادعي على تويتر "نرى أقيح ما فينا ونفقد أغلى من فينا.. متى سندرك أن العنف ليس حلاً، وأن وطننا قائماً على هيئة الإنسان هو الوطن الذي نبتغيه".

وقالت شيريهان على تويتر "شيماء الصباغ.. شهيدة الورد، لن نسمح بأن تقيد ضد مجهول".

وجمع الهاشتاغ بين مؤيدي الاشتراكيين الذين تنتهي إليهم الصباغ ومؤيدي جماعة الإخوان المسلمين، الذين ربطوا بين قتل شيماء ومصرع سندس رضا خلال مظاهرات لانصار الرئيس المعزول محمد مرسي بالإسكندرية الجمعة.

من جانب آخر، اعتبر مغردون مقتل شيماء "مخطأ لإفساد علاقة الشعب بالشرطة" بعد عودتها بشكل قوي وفضل مما كانت عليه قبل ثورة 25 يناير.

القاهرة - احتل هاشتاغ "شيماء الصباغ" المرتبة الأولى "مرقفاً بأخر كلمات كتبتها البلد دي بقت بتوجع، ومفيهاش دفا (دفا) يا رب يكون ترانها براح"، وسط سخط نشطاء من الاستخدام المفرط للقوة من جانب الشرطة المصرية تجاه المتظاهرين السلميين.

وتداول مغردون على تويتر مقطع فيديو يصور لحظة مقتل الناشطة السياسية شيماء الصباغ، عضو حزب التحالف الشعبي الاشتراكي بمحافظة الإسكندرية، أثناء تظاهرها بميدان طلعت حرب، أول أمس.

وكان العشرات من حزب التحالف الشعبي الاشتراكي نظموا مسيرة خرجت من مقر التحالف بشارع هدى شعراوي، في اتجاه ميدان التحرير رافعين أكاليل الزهور والأعلام المصرية لإحياء ذكرى ثورة 25 يناير.

وتوفيت شيماء الصباغ، إثر إصابتها بطلقة في الرأس.

وقال محمد عزيز، عضو المكتب السياسي بحركة تمرد، أن شيماء الصباغ التي رفضت حكم مرسي وشاركت في 30 يونيو لا يمكن أن تكون إخوانية أو إرهابية. وتساءل "لماذا تصر بعض الأطراف في الدولة على نفس غباء الأنظمة السابقة فأثلاً "لم تتعلموا مما جرى!!".



أبرز تغريدات العرب



تونس



@hfh
الجبهة الشعبية تجتمع لتحدد موقفها من حكومة الصيد. مع ان موقفها معروف.

@azimafm
اذا رايت خرابا في مكان ما. فاعلم رحك الله ان شركة التطهير مرت من ذلك المكان.

@girop
الحبيب الصيد أكرمك الله. هو عبارة على مقال تعاقوا معه لتنفيذ مشروع معين حسب كراس شروط.

@CleoPatra_Tn
مجدولين الشارني كاتبة دولة الا يستحق أخ الزعيم شكري بالعيد منصبا في الحكومة الجديدة هو الآخر حكومة ماذا ايها الأبله.

@fme
اكبر خاسر من تشكيل الحكومة هي قيادات النهضة التي يصعب عليها تبرير النكسات المتتالية للنهضة.

@tekatic
الإبقاء على وزارة للمرأة شيء يدعو إلى العهر السياسي او للعقم السياسي او سموه ما شئتم.. إلا سياسة.

تابعوا



@alarabonline
العرب اللندنية

السعودية



@WaleedMjd
حقيقة لا أفهم موضحة المداينة المنتشرة في تويتر، النظام في السعودية ميزته صراحته ووضوحه بكونه لا يشاور أحدا.

@Nedal_147
سئل حكيم ذات يوم.. من أنجس خلق الله؟ قال: أنجسهم وأجبنهم من يصفي الحسابات الشخصية عند الموت.

@Alsamhuri
يلبس شماغه الأتكليري، يركب سيارته الألمانية، يطبخ على الموقد الإيطالي، يأكل بملعقته الفرنسية، وبالإلكترونيات الأميركية يلعب الغرب كله.

@ra7eeq_ma5toun
ابتكر الشيوخ الأفاضل برنامجا يحمي من السحر أون لاين وقرأت ونفقت على سيرفر البرنامج عليه وسقيته بماء مقروء عليه نواجه بعض الصعوبات الفنية الآن.

@Momen0o
لا تطمحوا في تغيير هيئة الامر بالمعروف بعد موت الملك الفالهيئة هي الدستور وهي البرلمان وهي مراكز الأبحاث وهي وكالة القضاء وهي الأحزاب والمعارضة.

@alfaisal_ragad
لم يتعرّض مسؤول في الدولة لحملات تشويه إعلامية منهجة كما تعرّض لها خالد التويجري، إلا أن إنجازاته ظلت تخرس الأقاوه. شكر خالد التويجري.

اليمن



@r956
الحوثيون لا يستخدمون تويتر ولا يفتحون الإنترنت أصلا.. كل كلامنا نذهب أدراج الرياح مبارك عليهم اليمن ومبارك علينا تويتر.

@kw686
تسمية جماعة الحوثي به أنصار الله، مثل شارع الحب بمدينة إب! الاسم شارع الحب، وكله محلات دجاج.

@HindAleryani
في اليمن هناك شارع يسمى بشارع الحب في مدينة عدن آخر في مدينة إب «يارومانسيتنا».

@ghurab77
الشعب اليمني المفروض يسوون له يعوضونه ماديا: بدل رئيس، بدل كهرباء، بدل عمل، بدل حروب، بدل ثورة فاشلة، بدل ما يشحت بدل ما يغترب.

@Momen0o
الحوثيون يسيطرون، الجنوب ينفصل الرئيس يستقبل توكل كرمان تدعو المصريين إلى الثورة لاستعادة شرعية مرسي.

@gha85
اثبت الشعب انه يستطيع ان يعيش بلا رئيس وبلا جيش لكنه لا يستطيع ان يعيش دون قات!

سوريا



@DrAl_Lawati
ليس هناك جهل اشد من ان تُخرج ملايين المسلمين الموحدين من الاسلام بتشدك وتطرفك ثم تذهب وتدعو غير المسلمين إلى الاسلام والى سماحته وأخلاقه!!! عن داعش تتكلم.

@MousaAlomar
خمسة أشهر على معارك عين العرب كوياني 70% من المدينة مدمر بشكل كامل بفعل القصف الجوي والقصف المدفعي والقذائف والمواجهات الطاحنة.

@SultanUkSA
الني محمد صلي الله عليه وسلم يقول: (تعافوا الحدود في ما بينكم)، وعمر يوقفها في زمن الفقر، وهؤلاء يخترعونها في زمن الحرب!

@AmmarAlzeer
هل تريد أن تصبح ناشطا سيرانكا مشهورا؟! فقط اشترى قبضة لاسلكي واسمع ما يُقال فيها وبعدا انشر الأخبار على أنك في مكان الحدث! سوريا.

@basha_asad
مرحباً سيد زهران طوبوش.. منذ ساعتين اجلس على نافذة قصري لامتع نظري بصواريخك التي ستسقط على دمشق.. لكن لم أر شيأ حتى الآن.

مصر



@nabilehalfawy
التسريبات الخاصة بالبلتاجي وعزة الجرف لفرط سذاجتها لا تستحق حتى التعليق.

@LASTWISDOM1
تريد ثورة جديدة؟ حاول إقناع الناس أن يضع سنين من الفوضى ستمنح العاطل عملاً والمريض علاجاً والجائع وجبة مجانية.

@LAISD1
اختر من بين الأقواس: لماذا بحرق الإخواني وطنه؟ (لبناء دولة ديمقراطية) (لأن الحرائق أخلاق) (اقتداء بإمامه حسن البنا).

@AbdallahSennawy
بروز وجوه مبارك تشهيرا بيناير يؤدي إلى إضعاف هيئة الرئاسة وفتح المجال أمام الإخوان لإعادة التمركز السياسي.

@nadim_shimi
ناس تتاجر بالدين ناس تتاجر بدم الشهداء، وما انتشر الجيش في الشوارع وما كان هذا الغضب الهائل، عاشت ثورة يناير مستمرة.

@gamaleid
لو أنها انتهت ما استمر سقوط الشهداء، وما انتشر الجيش في الشوارع وما كان هذا الغضب الهائل، عاشت ثورة يناير مستمرة.

العراق



@mgsiraq
مبغداد هي وطن وليست عاصمة وطن جريح.

@Dr_3edan
إعلان ديالى كمحافظة عراقية محررة بالكامل من براثن الإرهاب الداعشي هي الخطوة الأولى نحو إعلان العراق بكامله كأكثر بلد آمن وخالٍ من الإرهاب.

@SermedAlwan
اسرائيل تحتفي بوصول مخطوطة نادرة من التوراة مكتوبة بجر الرمان ومسروقة من العراق التي تل أبيب.

@ahmed1997akrgm3
لا اصدق أن بلاد الرافدين إلى الآن تنهب من قبل اليهود لا يبارك الله في من تعاون معهم.

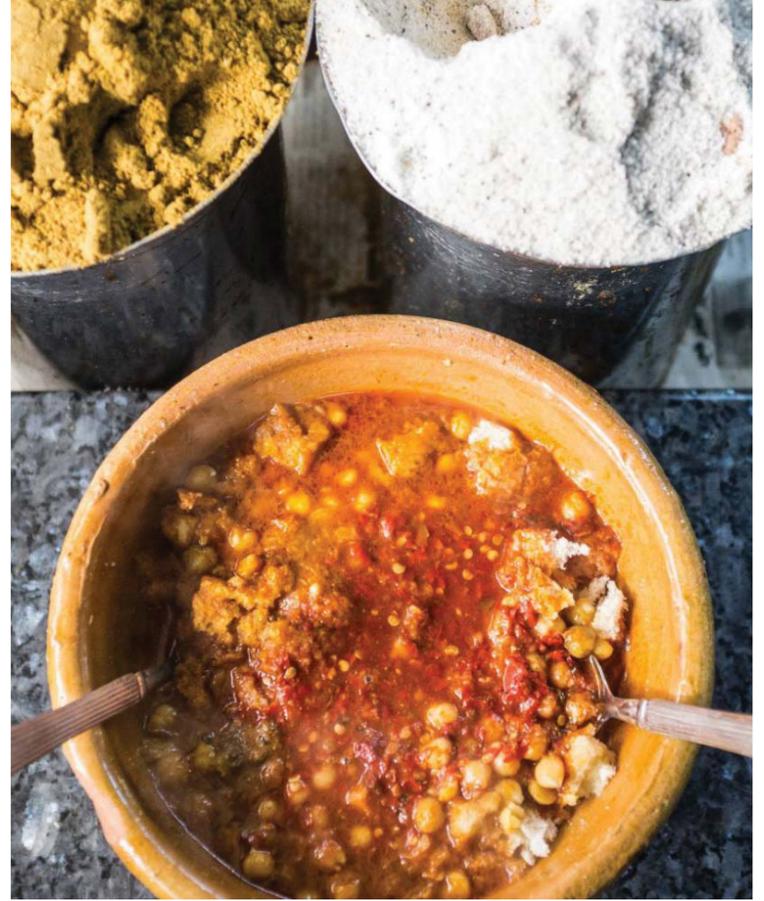
@Al_8AE9R
المقبرة الوحيدة في فلسطين هي للجيش العراقي؛ وهذا دليل قاطع على أن العراق الدولة العربية الوحيدة التي ضحت من أجل العروبة.

@martin_assyrian
مقتل طفلة عراقية بطلاقات نارية بعد فوز العراق، الشعب يتمنى خسارة المنتخب لتجنب الطلقات النارية.

تعد حارات العاصمة بتونس القديمة من أهم الأماكن التي تشتهر بمحلات بيع الأكلات التقليدية، حيث يصطف العشرات من التونسيين يوميا أمامها لمقاومة برد يومهم بطبق «اللبلابي» أو «الدرع».

يعتبر طبق اللبلابي الأكلة المفضلة لدى التونسيين في الشتاء، فثمنها في متناول الجميع ويقبل عليها الفقير والغني على حد السواء، نظرا إلى فوائدها الصحية، تقي الجسم من نزلات البرد.

يتسلح التونسيون خلال فصل الشتاء بأكلات تقليدية تمنحهم نشاطا وحيوية لمواصلة أعمالهم في همة ومقاومة برودة الطقس، حيث تنشط محلات بيع أكلاتي «اللبلابي» و«الدرع» الشعبيتين كثيرا هذه الأيام.



اللبلابي من أشهر الأطباق الشعبية في تونس خلال فصل الشتاء

«الدرع» و«اللبلابي» أشهر الأطباق الشعبية التونسية لمقاومة البرد



يقدم التونسيون على تناول «اللبلابي» خاصة في فصل الشتاء لوقاية أنفسهم من نزلات البرد

وهي أكلة عادة ما يتناولها التونسيون كفتور صباح وهناك من يقدمها في السهرات الرمضانية أو في أوقات السحور.

وتتكون هذه الأكلة من حبوب الدرع بعد تجفيفها ثم طحنها لتصبح ناعمة ويتم طهوها إما في الماء الساخن أو في الحليب الساخن لتصبح فيما بعد متماسكة بعض الشيء ويضاف إليها بعد ذلك العسل والفواكه الجافة ويرش فوقها القليل من الزنجبيل الذي يقي بدوره الإنسان من برد الشتاء القارس.

هشام غنام، متخصص في طهو «الدرع»، يفتح محله منذ ساعات الصباح الأولى ليشرع في عملية إعداد هذا الطبق، فيملا قدرا كبيرا بالماء ويضع فيه طحين «الدرع» ويظل يخلطهما لوقت طويل بملعقة كبيرة مصنوعة من الخشب إلى أن يتماسك ليقدمه فيما بعد لزبائنه حسب طلبهم.

ويرى غنام أن «طهو الدرع فن في حد ذاته وليس من السهل على أي شخص أن يقوم بذلك». ويؤكد أن «الإقبال على هذا الطبق يزداد بشكل خاص في فصل الشتاء، أو كلما تراجعت درجات الحرارة، لما فيه من منافع وفوائد صحية كبيرة».

ولعل أكثر ما يلفت الانتباه في هذا المحل هو طريقة نظم الصحف المرتبة الواحدة بجانب الأخرى، بشكل يغري المارة باقتناء واحدة وتذوق هذه الأكلة الشهية، حتى يواصلوا يومهم في همة نشاط وحيوية.

ما إن يطرق فصل الشتاء الأبواب حتى يشرع كل تونسي بالتسلح لهذا الفصل كل بطريقته إما من خلال كثيف الأغذية أو وسائل التدفئة أو اللجوء إلى أنماط غذائية ومأكولات معينة يعرف بها فصل الشتاء دون غيره.

يسرى وناس

ويقول علي إن «هذا المحل يعود إلى الخمسينات من القرن الماضي وقد بقي محافظا على أصول هذه الأكلة التي تعني الكثير للمواطن التونسي، فهي تعيده دائما إلى جذوره وتذكره بتاريخه وعاداته، كما تعتبر من أكثر الأكلات التي يقبل عليها خلال فصل الشتاء على وجه الخصوص».

ويتكون طبق اللبلابي من «الحمص المسلوق والهريس (خلطة من الفلفل الحار) ومرق «الهرقمة» والكمون والملح والبهارات والبيض وزيت الزيتون وهي مكونات تنسكب كلها فوق الخبز المقتت، الذي عادة ما يكون خبزا قديما.

ويقول الشاذلي التركي، الذي يتردد خصيصا على هذا المطعم: «يقتنى اللبلابي دائما أكلة الفقير، فثمنها في متناول الجميع رغم ما تحمله من فوائد صحية عديدة، سيما في فصل الشتاء، فبمجرد تناولها يشعر الإنسان في فصل الشتاء بالدفء ويقي جسمه من نزلات البرد».

والى جانب أكلة اللبلابي، تتربع أكلة أخرى على عرش المأكولات ذات الإقبال الكبير في فصل الشتاء في تونس، وهي «الدرع»، أو كما يحلو للبعض تسميتها بـ«السحلب».

تونس - في أحد الأزقة القديمة في منطقة «باب سويقة» في العاصمة تونس وتحديدًا في نهج عتيق يعرف بـ «نهج الكبدية» كان يصطف العشرات من الزبائن الواحد تلو الآخر في واحد من أعرق محلات بيع «اللبلابي» في تونس.

كان واقفا خلف قدر ضخم فيه حبات من الحمص المسلوق، يتصاعد منه بخار كاد يغطي المكان، وبجانبه وضع قدر آخر لإعداد المرقق «والهرقمة» (سيقان البقر)، يحركه أحيانا ويسكب منه القليل في صفحة لأحد الزبائن، كل حسب طلبه.

علي الذي قضى أكثر من عشرين عاما في محل «اللبلابي»، المهنة التي أحبها وأعطاهما الكثير من وقته، فعشقته لخدمة زبائنه قد بدا واضحا على ملامح وجهه، حيث كان يستقبلهم بابتسامته العريضة ويلبّي طلباتهم بصدر رحب.

فعلنى محله العريق يتوافد يوميا العشرات من التونسيين، متلهفين على أكلة اللبلابي لمقاومة برد يومهم ومواصلة أعمالهم في نشاط وحيوية أكثر.



«الدرع» أو «السحلب» صديق التونسيين الصباحي





أكد المختصون أن تكون مستحضرات العناية بالأطفال خالية من العطور والأصباغ والمواد الحافظة، ويفضل استخدام مستحضرات عناية لطيفة وسريعة الامتصاص.

حذر مصفف الشعر الألماني ينس داغنه من أن اتباع أسلوب حياة غير صحي يعزز الشيب المبكر، كالتغذية غير الصحية والتدخين واحتساء المشروبات الكحولية.

يعمل فيتامين «د» أو ما يسمى بفيتامين الشمس، على تحفيز بصيلات الشعر وتنشيط الخلايا داخل جسم الشعرة، كما أنه يساعد على السيطرة على توازن المعادن في الجسم.



أسرة

حمى قراءة الطالع تنتشر بين المراهقين

● شخصيات محبطة تحلم بحلول نهائية لكل مشاكلها ● التأثر بثقافة الشعوذة يؤثر في فهم قيم المجتمع



أثبتت الإحصائيات أن المراهق يسجل أعلى النسب في قراءة الأبطال الصيفية للأبراج

لعدادات قديمة ورفناها عن الأجداد، وللأسف هذه الظاهرة تعكس واقع الحياة الصعبة التي يعيشها المصريون، فهي المرادف لشخصية محبطة، لا تستطع السيطرة على الظروف، وإنما تنتظر حل مشاكلها بصورة سهلة ومفاجئة، ومثل هذا الإقبال على الأمور الغيبية يمنح الإنسان شعورا بالراحة النفسية، لأنه يلقي بهومومه على عاتق القدر ويربح نفسه من الاجتهاد وتكبد معاناة البحث والتفكير.

وصغار السن من أبنائنا بدخلهم رغبة جامحة في الاستمتاع بالحياة والابتعاد عن تحمل أي مسؤولية وتجنب كل ما يثير البال ويشغله، لذلك نجدهم من أكثر الفئات المقبلة على هذه الكتب والأبطال الصيفية، ويرغم عدم تفاهم الظاهرة ودلائلها، إلا أنه من المفضل توجيه شبابنا إلى مواجهة تحديات الحياة بالعقل والمنطق، وليس بالهروب إلى الخرافات والدجل.

ويعلق الدكتور محمود علم الدين أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة على الظاهرة فيقول: الأمر لا يخرج عن حيز التسلية وملء وقت الفراغ، الذي تعاني منه الفئات صغيرة السن كالمراهقين والشباب، خصوصا وأن الغالبية العظمى منهم تدرك تماما، أن مثل هذه الأبواب الثابتة في الصحف والمجلات لا تتعدى كونها مادة صحفية تنتشر يوميا على سبيل ملء الفراغات، وليس للفلك دخل في المعلومة المقدمة على الأوراق.

وأحيانا يمثل الإقبال، الذي يصل إلى حد الإدمان، خطورة كبيرة، لأنه مؤثر على معاناة شبابنا من الفراغ، وبالتالي استعداده لتقبل أي أفكار أو معلومات، فهو ليس فراغ وقت فقط، وإنما فراغ عقل وفكر أيضا.

ويضيف الدكتور علم الدين أن المصريين طبعتهم أكثر ميلا إلى الأشياء الغيبية والروحانيات كقراءة الحظ والطالع وهكذا، وهو ليس شيئا جديدا علينا، إنما هو امتداد

الإقبال على الأمور الغيبية يمنع الإنسان شعورا بالراحة النفسية، لأنه يلقي بهومومه على عاتق القدر

باطلاعهم على المستقبل من خلال الجرائد والمجلات، ورغبتهم في تصديق المنشور كعامل مساهم في إيمانهم وانفعالهم بهذه الحقائق الزائفة، وغالبا ما تكون المعلومة المقدمة للقارئ في باب "حظك اليوم" مجردة وعمامة، ومن ثم فهي قابلة للتأويل والتشكيل من قبل القراء لتناسب الأحداث التي يمررون بها، لذلك فنحن في حاجة إلى زيادة الوعي حول الدجل والشعوذة، والتنبيه إلى خطورة التمادي في هذا الطريق من خلال وسائل الإعلام ورجال الدين.

الطب النفسي بالقاهرة عن هؤلاء الشباب المصابين بحمى الأبراج والتنجيم، ويفهم بانهم لا يزالون في مرحلة النمو والتكوين الثقافي ولم يستقروا بعد على الأسلوب الذي يتعاملون به مع العالم المحيط بهم، وأنهم أيضا تأثروا بثقافة الشعوذة التي ستؤثر عليهم بشكل سلبي طوال حياتهم، مما يؤثر في طريقة تعاملهم مع الناس وطريقة فهمهم للقيم السائدة في المجتمع.

ويضيف الدكتور شريف قائلًا: "وفي النهاية لا يكون لدينا سوى إنسان انهزامي اتكالي يؤمن بالموروثات الشعبية أكثر من إيمانه بفاعلية العلم وأثره في التقدم، ويصبح لدينا جيل جديد متكاسل، ضعيف الإنتاج وعاجز عن تحقيق التنمية، وأدعو الآباء أن يمنحوا أبناءهم مزيدا من العطف والاهتمام، لأن النزوع إلى هذه النوعية من قراءات الحظ تشير إلى افتقاد هؤلاء المراهقين إلى الأمان، ومحاولتهم البحث عن تفاصيل ما هو أت

مشكلات النوم مؤشر على الانجراف إلى سلوكيات ضارة

وبين الباحثون أنه كلما انخفض متوسط عدد ساعات نوم المراهقين كلما زادت فرص تعرضهم لمشكلات لاحقا، بما في ذلك اضطرابات العلاقات. لكن يبدو أن النوم لمدة ساعة إضافية يوفر بعض الوقاية، لأنه مرتبط بتخفيض احتمالات شرب الكحوليات بكثرة.

وأوضحت البروفيسور "ماريا ونغ" من جامعة ولاية أيداهو، التي قادت فريق البحث قائلة: "في أغلب الأوقات لا نظن أن النوم مهم، لكن نتائجنا أظهرت أن النوم مؤشر جيد على مشاكل خطيرة قد تحدث خلال مراحل الحياة اللاحقة".

أبناؤهم، في هذه المرحلة العمرية الحساسة. ودرس الباحثون بيانات أكثر من 6500 مراهق، وتتبعوا أنماط نومهم وتناولهم للكحول والمخدرات، وذلك عبر مسح واسع أجري في أنحاء الولايات المتحدة على ثلاث مراحل ما بين عامي 1994 و2002.

وأكدت الدراسة أن المراهقين الذين يعانون من مشكلات في النوم مرة واحدة على الأقل أسبوعيا كانوا أكثر عرضة لشرب الكحوليات بكثرة، أو ممارسة عادات جنسية ندموا عليها لاحقا، عندما شربوا الخمر وتناولوا المخدرات بطريقة غير قانونية.

واشنطن - توصلت دراسة أميركية إلى أن مشكلات النوم لدى الشباب خلال سنوات المراهقة قد تكون علامة تحذير مبكرة، من احتمال انجرافهم إلى تناول الكحول واستخدام المخدرات، بالإضافة إلى السلوكيات الجنسية الضارة.

وكشف الباحثون الذين أنجزوا الدراسة أن المراهقين الذين يعانون من مشكلات في النوم يرجح أن ينخرطوا في سلوكيات محفوفة بالمخاطر خلال السنوات التالية، مقارنة بأولئك الذين ينامون جيدا. وأوصوا الآباء بمزيد من الانتباه إلى أوقات نوم

جمال

مزايا الماسكارا المقاومة للماء وعيوبها



تعد الماسكارا من المفردات الأساسية للمتعم بمكياج عيون ساحر ياسر الألباب. وتتوافر الماسكارا بنوعين، الأولى يذوب في الماء، والآخر مقاوم للماء. وقالت مجلة "فرويندين" الألمانية إن الماسكارا المقاومة للماء ليست بالضرورة أفضل من الماسكارا القابلة للذوبان في الماء، فهي إلى جانب مزاياها العملية تنطوي على بعض العيوب أيضا.

وأوضحت المجلة المعنية بشؤون الجمال والموضة أن الماسكارا المقاومة للماء تمناز بانها تصمد أمام الدموع والعرق والأمطار ومياه حمام السباحة، ومن ثم تحول دون تلطخ مكياج العيون. كما تعد الماسكارا المقاومة للماء مثالية للمرأة التي ترتدي عدسات لاصقة.

ومن ناحية أخرى، يتمثل عيب الماسكارا المقاومة للماء في صعوبة إزالتها، حيث يتعين على المرأة فركها بشدة حتى مع استعمال مزيل مكياج يحتوي على الزيت، لاسيما عند وضع عدة طبقات منها، وهو ما يؤدي بدوره إلى احمرار المنطقة المحيطة بالعين وتسايط الرموش، فضلا عن تعرض البشرة للجفاف والإجهاد والتجاعيد على المدى الطويل.

باختصار

أوضحت الطبيبة التركية، نوربر أوزان، أن تقييم الأطفال استنادا إلى شهاداتهم المدرسية فحسب، قد يكون مضللا بالنسبة إلى الطالب والأسرة.

سجلت الهندية أوكاري سينغ اسمها كأكبر أم في العالم، إذ أنها تعتنى بابنها البالغ 6 سنوات، والذي أنجبته وهي في الـ 70 من عمرها، علما أن شقيقة الطفل التوأم توفيت وهي في سن الرابعة.

أطلقت شركة القطاعات الفلاحية "دومين أغريكول" عملية "زجاج من أجل ألف بسملة"، التي تهدف إلى جمع الزجاج المستعمل بالمغرب وإعادة تدويره لفائدة أطفال "قرى الأطفال إس أو إس".

أظهرت دراسة أن هناك سجلا متشابها انتقل من الأجداد والآباء إلى الأحفاد في كثير من العائلات البريطانية في ما يتعلق بالوظائف والهوايات في العائلة نفسها.

نكرت دراسة إسكتلندية أن الأطفال الذين يولدون لأمهات مدمنات مخدرات يكونون أكثر عرضة للإصابة بمشكلات في النمو العقلي وفي البصر عند شهرهم السادس.

كشفت دراسة علمية حديثة أن سماع الأبناء وهم يحكون قصصا مألوفة يمكن أن يساعد المرضى الذين يعانون من الغيبوبة في استعادة وعيهم بشكل أسرع.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

عشيقة نعم زوجة لا

نساء افتقدن المشاعر الأنثوية الجميلة، الحب والغيرة اللذين يزينان العلاقة العاطفية بلا تطرف خنيق وحق التفرد بقلب الزوج واعتلاء كرسي عرش مشاعره، وتسليم الزوج المفتاح الوحيد لقلب زوجته دون استخراج نسخ إضافية.

فجعلن الزوجة للنكد ومسؤولية تدبير أمور البيت والصغار وتسديد أقساط شقة المصيف والسيارة الجديدة ومصروفات المدارس الأجنبية للأولاد، وتركن السكرتيرة للدلع والحب طالما لا تمس الثروة. أنا لست واعظة ولا أدعي أنني امك الحكمة والتعقل الكافي لسبغ كلماتي بصيغة رصينة، ولكنني إمراة تحمل قلبا يؤمن بان الحب لا يشيخ بالزوج وأن المادون لا يخلق باب الحب ولكنه يفتحه على مصراعيه، فالحب بعد الزواج لا ينضب كما يقول البعض ولكنه ينضج بالعشرة الصنعة واقتسام الحياة بملوحها ومرها وكل تفاصيلها.

فالمرأة التي تقبل بالعشيقة طالما لا تتحول إلى زوجة تقاسمها أموال زوجها، هي إمراة كذوبة لا تحب زوجها، وهذا الرجل الذي يفرح بتقبل زوجته لخيانته لها إنما يقبل بان يجلس على "دكة الاحتياطي".

ولكنها لم تكن الزوجة الوحيدة التي تتقبل وتتعرف بخيانة الزوج، فالكثير من النساء قد يعترفن بهذه الخيانة ويقنننها في إطار غير رسمي يفتقد إلى وجود أوراق تحمل طابعا شرعيا أو حتى عرفيا يوجب لتلك المرأة مقاسمة الزوجة الشرعية الميراث، فهن يقبلن بقسمة مشاعر الزوج على إثنين أو ثلاثة وربما أكثر من هذا الرقم بأضعاف، ولكن لا يقبلن، بأي حال من الأحوال، قسمة نصيبهن من الثروة المستقبلية.

حاورت طبيبة أربينية تكبرني بعدة أعوام، وأنا متلهفة لسماح الحكمة من زوجة تغض البصر عن علاقة زوجها الصريحة بسرترته الحسنة للعب، سالتها لماذا ترضخين لهذا الوضع الخاطي وتقبلين بالمفعد الخلفي لقلب زوجك دون تذمر أو إظهار الغضب من سلوكه المشين؟ أجابتنى بسخرية نادرة، يا عزيزتي الأمر بالنسبة إلي ليس خيانة، فهذا الرجل زوجي فحسب وليس حبيبي، رؤيتي إلى الأمر تختلف عن رؤيتك أنت إليه، وحتى عن رؤية السكرتيرة الحمقاء، فهو طالما يفعل ما يحلو له دون الإضرار بمصالح أبنائي ومصالحنا المالية ولا ياتي لنا بشريك، فكل أفعاله مباحة. هذا هو المنطق المقلوب الذي تفكر به

رابعة الختام



طالما يعود آخر الليل إلى حضني فلا يهمني ما يفعله طوال النهار، مقولة كانت ترددها الفتاة الجميلة، الفاتنة سامية جمال ردا على العلاقات النسائية المتعددة لزوجها الفنان المصري "الندجوان" رشدي أباطلة.

أصبحت تلك المقولة عرفا شائعا بين الكثير من النساء اللاتي رضين بخيانة أزواجهن وغفرن خطايا النهار مكتفيات باحضان الليل الدافئة، والملونة بعار الخيانة والانتقاص من كرامتهن.

إمراة جميلة ومثقفة تشغل منصباً مصرفياً رفيعاً وزوجة لكاتب صحفي، كانت تناقشني بكل فخر وجرأة وتخبرني بتفاصيل مخزية عن علاقات زوجها مع النسائية المتعددة وكيف أنه محط انظار وإعجاب الكثير من الفنانات وكم من العلاقات الحميمة التي أقامها مع نساء في غاية الجمال والفتنة ثم يعود آخر الليل إلى فراشه. تعجبت من تقبلها لخيانة زوجها وتسميتها بمسميات بلهاء "عبيطة"،

أسود الرافدين يتسلحون بالتاريخ لمواجهة النمر الكورية

● كوريا الجنوبية تقف مجددا بين العراق والإنجاز ● شنيشل يأمل في تكرار سيناريو 2007 لبلوغ النهائي



باب النهائي الآسيوي بات مفتوحا أمام العراق

تسجيله في المرمى الأوزبكستاني، مضيفا "كنت قريبا من استبداله قبل تسجيله الهدفين. كان متعبا جدا بعد فترة مرضه لكن لحسن الحظ اتخذت القرار الصائب. لم يكن في مستواه الكامل لكن هذه المباراة (أمام أوزبكستان) ستساعده على أن يكون في لياقة جيدة في نصف النهائي".

ونجحت كوريا الجنوبية أمام أوزبكستان في تسجيل هدفين لأول مرة في النهائيات الحالية، بعد أن سجلت 3 أهداف فقط في ثلاث مباريات في الدور الأول لكنها كانت كافية لمنحها 3 انتصارات على عمان بهدف تشو يونغ تشول، الكويت بهدف نام تاي هي، ثم أعادت أستراليا المضيفة إلى أرض الواقع بهدف لي جونج هيوب بعد أن كانا قد ضمنا التأهل إلى ربع النهائي.

ويأمل الكوريون بأن يتحرروا هجوما في مبارياتهم أمام العراق مع المحافظة على تألقهم الدفاعي لأنهم لم يتلقوا أي هدف حتى الآن.

دون هزيمة انطلاقا من التصفيات ووصولا إلى مباراة اللقب. وكانت ركلات الترجيح على الموعد مع الكوريين في النسخة الأخيرة عام 2011 حين أخرجتهم من الدور نصف النهائي على يد اليابان ما جعل الأهداف الخمسة التي سجلها كوا-غاشيول في النهائيات تذهب هدرا.

حنكة ألمانية

سيعول المنتخب الكوري الجنوبي في مواجهته العراقية على حنكة مدربه الألماني أولي شتيليكه وعودة نجم باير ليفركوزن الألماني سون هيونج مين الذي تعافى من الإصابة النهائية خاصة أن نتائج الدور ربع النهائي خلطت كل الاحتمالات وأثبتت أن المنتخبين العربيين الإماراتي والعراقي قادران على إجران اللقب.

ورأى أن وجود المدرب الوطني راضي شنيشل على رأس الجهاز الفني "يعزز الحظوظ في ظل وجود إطار فني خبير يضم كلا من يحيى علوان ونزار أشرف وعماد هاشم، لافتا إلى أن راضي يتمتع بحس المباريات الآسيوية من خلال مشاركاته السابقة مع المنتخب في مختلف البطولات. ويلفت أفضل لاعب في تاريخ الكرة العراقية إلى أن مستوى المنتخب "تصاعد تدريجيا خلال البطولة بفضل العنصر التكتيكي وجانب اللياقة الذي تم التركيز عليه من خلال وجود مدرب متخصص في هذا الشأن".

دور المجموعات بالنتيجة ذاتها، وصولا إلى 1988 حين منيوا بخسارة مؤلمة جاءت بركلات الترجيح أمام السعودية بعد حملة ناجحة

آسيا الأمس

بلاده التقدم 1-2 في الشوط الإضافي الأول، مسجلا هدفه الثاني في البطولة الحالية والثامن في مشاركته الرابعة في النهائيات (1 في 2004 و4 في 2007 و1 في 2011 و2 في 2015)، ليصبح رابع أفضل مسجل في العرس الكروي القاري بالتساوي مع الكويتي جاسم الهويدي ويفارق هدف عن الياباني ناوهيرو تاكاهارا الثالث وهدفين عن الكوري الجنوبي لي دونغ غوك وستة أهداف عن الإيراني علي داني صاحب الرقم القياسي.

مهدي علي يأمل في مواصلة المفاجآت

المنتخب الإماراتي يقدم معروفا كبيرا لنظيره الأسترالي صاحب حامله اللقب

في بلاده. وأضاف "أعتقد أنه أمامنا فرصة هائلة لتغيير نظرة الناس إلى كرة القدم في أستراليا. اللاعبون يعرفون مدى أهمية ذلك.. ولذا فإننا سنبدل قصارى جهدنا في هذه المباراة".

وقدم منتخب دولة الإمارات معروفا كبيرا لنظيره الأسترالي صاحب الضيافة، عندما فاز على اليابان حامله اللقب في دور الثمانية في كأس آسيا لكرة القدم، إلا أنه لا يتوقع أن يحصل على معروف مماثل في المقابل. وضمن الفوز غير المتوقع على اليابان للإمارات، الصعود إلى الدور قبل النهائي، كما أنه أيضا جنب الدولة المضيفة مواجهة جديدة مع المنتخب الياباني، الذي فاز عليه في المباراة النهائية للنسخة السابقة من البطولة قبل أربعة أعوام وفي دور الثمانية خلال نهائيات 2007.

وقال المدافع الأسترالي تريت سينسبري "لا أعتقد أن منتخب الإمارات يمكنه الصمود أماما لمدة 90 دقيقة.. فبمجرد أن نفقد الكرة سنسعى إلى استعادتها سريعا وسنسعى إلى الضغط عليهم حتى نشل حركتهم". وأضاف المدافع الأسترالي "عليك الانطلاق بكل قوة في هذه المباراة، لا يمكنك التقاعس". والتقى منتخبا الإمارات وأستراليا مرتين انتهت كل منهما بالتعادل دون أهداف لكن يفترض أن تكون أستراليا في وضع أقوى كثيرا هذه المرة. فإلى جانب ميزة الأرض والجمهور حصلت أستراليا على يوم راحة إضافي بعد فوزها بجدارة على الصين في دور الثمانية قبل 24 ساعة من فوز الإمارات على اليابان بركلات الترجيح بعد التعادل في الوقتين الأصلي والإضافي. وقال انجي بوستيغولو مدرب أستراليا، إن فريقه "سيسعى إلى السيطرة على إيقاع المباراة".

كانبرا - لم يفقد مهدي علي مدرب الإمارات والذي اشتكى من ضيق الوقت بين المباريات الأمل في إمكانية تفجير مفاجأة أخرى. وقال مدرب الإمارات "سنلعب أمام أستراليا في أستراليا. ستكون مباراة صعبة للغاية لكننا انتهينا للتو وحصلنا على يومين فقط للراحة".

وأضاف علي "كانت أمامهم ثلاثة أيام للراحة ونحن أمامنا سفر ولذا فإننا سنحاول استعادة لياقتنا في المباراة المقبلة.. ليس أمامنا الكثير من الوقت ولذا فلا بد من الاستعداد جيدا سويا حتى نقدم أداء جيدا في المباراة التالية".

وباستثناء الخسارة أمام كوريا الجنوبية بعد إراحة مهاجمها الأساسي تيم كاهيل وعدد آخر من اللاعبين الأساسيين، قدم الأستراليون أفضل أداء هجومي خلال البطولة وأحرزوا عشرة أهداف.

وقال سينسبري إن الفريق صاحب الأرض سيستمر في الأداء الهجومي من أجل الحصول على مزيد من التشجيع لكرة القدم



مهدي علي يؤكد نجاح المدرب العربي في آسيا

سيدني (أستراليا) - تقف كوريا الجنوبية مجددا بين العراق والإنجاز الذي لم يكن في حسابان أحد، وذلك عندما تواجه اليوم الاثنين في سيدني ضمن الدور نصف النهائي من كأس آسيا 2015.

ودخل المنتخب العراقي نهائيات النسخة السادسة عشرة من البطولة القارية وهو خارج دائرة حسابات المنافسة على اللقب حتى من أشد المتفائلين بقدراته. وراهن المنتخب العراقي وجهازه التدريبي بقيادة مواطنه راضي شنيشل، على فترة انتقالية يمر بها الآن ويأمل في أن تؤدي به إلى مشاركة جيدة بنهائيات أستراليا 2015 بعد أن طوى أسوأ مشاركة خارجية قريبة ماضية له وكانت في خليجي 22 في السعودية. ورغم قصر فترة الإعداد التي قام بها المنتخب بعد تكليف شنيشل بالمهمة خلفا لحكيم شاكر المقال بسبب تداعي النتائج، إلا أن البرنامج التدريبي للمنتخب اختلف عن سابقه نتيجة التركيز على قائمة محددة من الأسماء من جهة والانتظام بمعسكر تحضيري مستقر في الإمارات استمر أسبوعين قبل الذهاب إلى أستراليا من جهة أخرى.

ويبدو أن هذا البرنامج كان مثمرا تماما لأن منتخب "أسود الرافدين" يقف على عتبة تكرار إنجاز نسخة 2007 حين فاجأ الجميع بإحرازه اللقب القاري على حساب السعودية بهدف ليونس محمود، إذ بلغ الدور نصف النهائي على حساب جاره الإيراني.

سيناريو 2007

يأمل المنتخب العراقي في أن يكرر سيناريو 2007 حين وضعه دور الأربعة في مواجهة كوريا الجنوبية بالذات وخرج فائزا بركلات الترجيح بعد تعادلهما 0-0 في الوقتين الأصلي والإضافي في طريقه إلى خوض النهائي للمرة الأولى في تاريخه. وبخصوص المباراة المقبلة أمام كوريا الجنوبية والتي ستكون السابعة عشرة

الكوريون يأملون في أن يتحرروا هجوما أمام العراق مع المحافظة على تألقهم الدفاعي لأنهم لم يتلقوا أي هدف حتى الآن

ملاعب آسيا 2015

رأى رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم سلمان بن إبراهيم آل خليفة في أستراليا، حيث تقام كأس آسيا 2015، بأن شهري نوفمبر وديسمبر الأنسب لإقامة نهائيات كأس العالم 2022 في قطر.

تلقى يوسف السركال رئيس اتحاد الكرة الإماراتي، التهنئة من الشيخ سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد الآسيوي، بمناسبة تأهل منتخب الإمارات لمواجهة نظيره الأسترالي غدا الثلاثاء، في الدور قبل النهائي من كأس آسيا.

أقفلت قضية اللاعب العراقي علاء عبد الزهرة بعد أن قرر الاتحاد الآسيوي رفض الاستئناف الذي تقدم به المنتخب الإيراني بشأن أهلية هذا اللاعب للمشاركة مع بلاده في كأس آسيا 2015.

كشف عضو الاتحاد العراقي والمشرف على منتخب بلاده في نهائيات كأس آسيا 2015 في أستراليا، أن المدرب راضي شنيشل المعان من قبل نادي قطر القطري، سيعود إلى الدوحة بعد انتهاء مهمة أسود الرافدين في البطولة.

فوجئت الأوساط الرياضية والإعلامية العربية والآسيوية بالطريقة الغريبة التي احتفل بها قائد المنتخب العراقي يونس محمود بعد إحرازه الهدف الثاني في مرمى المنتخب الإيراني ضمن دور الثمانية من بطولة أمم آسيا.

يتطلع مهاجم الجزيرة الإماراتي، علي مبخوت، لمواصلة هوايته في الوصول إلى شبك الخصم، عندما تتواجه الإمارات مع أستراليا المضيفة، يوم غد الثلاثاء.

تصريحات

حسين سعيد: منتخب العراق قادر على التتويج

ويشدد حسين سعيد على الجانب النفسي الذي يتمتع به المنتخب من خلال توافر العزيمة والإصرار على إسعاد الشعب العراقي التوافق إلى الإنجازات الكروية، وهذا ما يمثل دافعا كبيرا، مشيدا بخطوة الجهاز الفني في استدعاء اللاعبين المغتربين الذين أثبتوا أنهم إضافة للمنتخب.

ودعا سعيد، ختاماً، اللاعبين إلى بذل مجهودات مضاعفة في المباراة أمام كوريا الجنوبية لأن

المنتخب الكوري أثبت أنه ليس ذلك "البعبع"، مشيراً إلى أن "تحقيق الفوز عليه أمر متاح إذا ما تقاطع الجهد البدني مع التكتيك الفني".

كونيا دايني: أغويري مستمر في قيادة اليابان

الياباني أربع مرات عبر تاريخه، أعرب دايني عن رضاه عن المستوى العام للفريق. وأكد رئيس الاتحاد الياباني أن التحقيقات التي تدور في الوقت الحالي حول التلاعب بنتائج المباريات في الدوري الأسباني والتي أصبح أغويري أحد أبرز المتهمين بها، لن تؤثر على مسيرة المدرب المكسيكي مع منتخب بلاده.

وأوضح قائلاً "القضية لا زالت قيد التحقيق.. لن نتحدث عن هذا الموضوع حتى يكون هناك توضيح رسمي.. أغويري سيستمر".

وكان أغويري قد خلف المدير الفني السابق للمنتخب المكسيكي خلال بطولتي كأس العالم عامي 2002 و2010، الإيطالي البرنو زاكاروني في قيادة منتخب "الساموراي" عقب خروج الفريق من دور المجموعات بمونديال البرازيل 2014.

طوكيو - قال كونيا دايني، رئيس الاتحاد الياباني لكرة القدم، إن المكسيكي خافيير أغويري المدير الفني لمنتخب اليابان الأول باق في منصبه رغم خروج الفريق من منافسات بطولة كأس أمم آسيا المقامة حالياً في أستراليا.

وقال دايني "لقد قام بعمل جيد منذ أن تولي منصبه". ورغم الخروج المبكر من البطولة التي أضافها إليها فوزها بركلات الترجيح بعد التعادل في الوقتين الأصلي والإضافي. وقال انجي بوستيغولو مدرب أستراليا، إن فريقه "سيسعى إلى السيطرة على إيقاع المباراة".





ملخص يومي يهتم بتقديم آخر الأخبار المتعلقة بأهم الأحداث وتوقيت إجراء المقابلات في كأس أفريقيا لكرة القدم 2015

ملعب إيبيبين/اسا
2015/01/26 18:00 توقيت غرينيتش



زامبيا

الراس الأخضر -



برنامج اليوم

ملعب باتا/اسا
2015/01/24 18:00 توقيت غرينيتش



تونس

ج.د الكونغو -



برنامج اليوم



رياضة

تونس في مواجهة لحسم التأهل أمام الكونغو

● منتخب الرأس الأخضر يسعى إلى تكرار إنجازه في كأس أفريقيا عبر زامبيا



نسور قرطاج في نسق تصاعدي نحو المجد الأفريقي

الديمقراطية. وقال أغواس "اللمسة الأخيرة كانت مشكلة بالنسبة إلينا لكننا قدمنا مباراتين جيدتين جدا حتى الآن. أعتقد أننا اكتشفنا أنه بوسعنا تقديم أداء أفضل مما قدمناه والوصول إلى الدور المقبل". وأضاف أغواس "شعرنا بالإحباط وخيبة الأمل لعدم الفوز كما أن إهدار الفرص زاد من صعوبة موقفنا. أعتقد أن بوسعنا تقديم أداء أفضل وهز الشباك في المباراة الثالثة". وأحرز منتخب الرأس الأخضر هدفا وحيدا في البطولة الحالية خلال تعادله مع تونس 1-1 في الجولة الأولى في حين انتهت مباراته التالية أمام الكونغو الديمقراطية دون أهداف.

وفي أول ظهور لها بالنهايات الأفريقية في جنوب أفريقيا في 2013 تفوقت الرأس الأخضر في دور المجموعات على المغرب وأنغولا قبل أن تخسر في دور الثمانية أمام غانا وتحظى بإعجاب جماهير الكرة الأفريقية.

السابقة قبل عامين. وقال روي أغواس مدرب الرأس الأخضر إن فريقه يهدف إلى الوصول لدور الثمانية على الأقل في ثاني ظهور له في النهائيات التي تقام هذه المرة في غينيا الاستوائية. وقال أغواس "سنبذل قصارى جهدنا بالطبع. كل شيء بأيدينا". أما زريد إنجازهم حاسمين بإمكانياتهم صنع الفارق في أي لحظة وهو أن يحقق أفضل مما حققناه في المرة الماضية. والحد الأدنى هو الوصول إلى الدور المقبل (دور الثمانية)".

ولضمان الظهور في دور الثمانية وتكرار إنجازها في جنوب أفريقيا قبل عامين، تحتاج الرأس الأخضر للفوز على زامبيا بطلاة 2012 في آخر جولة من مباريات المجموعة الثانية. وفي النهائيات السابقة فحزت الرأس الأخضر أول مفاجأة عندما تاهلت للنهائيات بعد أن أقصت الكاميرون من السباق ثم وصلت إلى دور الثمانية بعد ذلك. وتعادلت الرأس الأخضر في أول مباراتين لها في النهائيات الحالية مع تونس والكونغو

البعثة في إيبين. وقال ليكنز في تصريحات إعلامية من غينيا الاستوائية إنه يسعى حاليا إلى تفادي الإرهاق الذي انتاب اللاعبين إثر رحلة مرهقة، موضحا أنه يقوم حاليا بمذاكرة الكونغو والوقوف على نقاط القوة والضعف في صفوف المنافس، خاصة أنه يملك لاعبين حاسمين بإمكانهم صنع الفارق في أي لحظة ويجب أن يعمل لهم ألف حساب. وأكد جمال السايحي، لاعب وسط منتخب تونس، أنه وزملاء عقدوا العزم على مواصلة المشوار للفوز بالبطولة القارية، خاصة أن الفوز على زامبيا أعطاهم دفعة معنوية كبيرة.

وقال "مباراة الكونغو الديمقراطية لن تكون سهلة في ظل قوة المنافس الذي سيدافع عن حظوظه في الترشح.. سنلعب من أجل الفوز لتجنب أي مفاجآت غير سارة".

تسعى الرأس الأخضر وهي أصغر دولة تتاهل لنهائيات كأس الأمم الأفريقية إلى تكرار إنجازها السابق في البطولة على الأقل بعد تاهلها لدور الثمانية في النسبة

تسدر منافسات كأس أمم أفريقيا جولة الحسم في كل المجموعات، بإجراء لقاءات المرحلة الثالثة والأخيرة على غرار منافسات المجموعة الثانية، والتي تشهد لقاء تونس وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومواجهة الرأس الأخضر وزامبيا.

نيقوسيا - يتطلع منتخب تونس إلى حسم تاهله لربع نهائي كأس الأمم الأفريقية المقامة في غينيا الاستوائية، عندما يلتقي نظيره منتخب الكونغو الديمقراطية، اليوم الإثنين، ضمن الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية. وتلعب الرأس الأخضر مع زامبيا ضمن المجموعة ذاتها أيضا.

وتصدر تونس ترتيب المجموعة برصيد 4 نقاط من فوز على زامبيا 2-1 وتعادل مع الرأس الأخضر 1-1، مقابل نقطتين لكل من الكونغو الديمقراطية والرأس الأخضر، ونقطة لزامبيا.

وبعد مباراة أولى مخيبة لتونس لم تقدم فيها مستوى جيدا أمام الرأس الأخضر، تحسن أداء "نسور قرطاج" في المباراة الثانية، حيث قلبوا تأخرهم أمام زامبيا وخطفوا فوزا مهما بفضل هدف لياسين الشخاوي قبل النهاية بدقيقتين وضعهم في صدارة المجموعة.

وتحتاج تونس إلى التعادل مع الكونغو الديمقراطية لحجز بطاقتها إلى ربع النهائي، وستتاهل أيضا في حال خسارتها وانتهاء المباراة الثانية بين الرأس الأخضر وزامبيا بالتعادل.

ويأمل المنتخب التونسي في الظهور بالمستوى المطلوب لاقتناص بطاقة التأهل كمتصدر للمجموعة، ساعيا إلى محو خيبة أمه في النسبة الأخيرة من البطولة في جنوب أفريقيا عندما خرج من الدور الأول بفوز على الجزائر 0-1 وخسارة أمام ساحل العاج 0-3 وتعادل مع طوغو 1-1. وأحرز منتخب تونس اللقب الأفريقي مرة واحدة على أرضه عام 2004.

أكد البلجيكي جورج ليكنز، المدير الفني للمنتخب التونسي، أن ظروف الإقامة بمدينة باتا في غينيا الاستوائية أفضل مما عاشته

الرأس الأخضر فجر أول مفاجأة

في النهائيات السابقة عندما

تأهل للنهائيات بعد أن أقصى الكاميرون من السباق

ملاعب أفريقية 2015

وصلت بعثة المنتخب التونسي لكرة القدم إلى مدينة باتا في غينيا الاستوائية بعد رحلة مرهقة عبر الحافلة، استمرت أكثر من أربع ساعات، وذلك بعد خوض الفريق حصة تدريبية في مدينة إيبيبين.

هاجم أسطورة الكرة الجزائرية الأخضر بلومي الفرنسي كريستيان غوركيف لاعتمادا على نفس اللاعبين في كل المواجهات، محملا ضمينا المسؤولية لاتحاد الكرة، لعدم ضمه لاعبين دوليين سابقين ضمن الطاقم الفني.

دافع مجيد بوقرة قائد الجزائر عن نفسه بعدما اعتبر تعليقه عن الجلوس ليتأقلم مع بيئتها لعد من زملائه البارزين، بينما يسعى فريقه إلى التعافي من الهزيمة على يد غانا والحفاظ على فرصه في تجاوز المجموعة الثالثة.

تعادل المنتخب الكاميروني مع نظيره الغيني بهدف لكل منهما في المباراة التي جمعتهما ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الرابعة ببطولة أمم أفريقيا المقامة بغينيا الاستوائية.

يستعد المهاجم الزامبي البارز إيمانويل ماويكا للعودة إلى إنكلترا، حيث يلعب لساوثامبتون في وقت لاحق من، الأسبوع الجاري، بعد تعرضه لإصابة أنهت فعليا مشاركته في كأس الأمم الأفريقية.

تسعى إدارة إنتر ميلان الإيطالي إلى ضم لاعب منتخب ساحل العاج يايا توريه نجم وسط مانشستر سيتي، واستغلال التقارير التي تؤكد رغبتة في الرحيل وعدم شعوره بالراحة مع ناديه.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

مجموعة الموت تؤجل الكشف عن أوراقها للجولة الثالثة



الهزيمة ضد غانا أثارت شكوكا كثيرة صلب منتخب الجزائر

وصلنا إلى النصف نهائي، لكن في الدورة الموالية لم نتاهل أصلا وفي الدورة الأخرى كنا أول المغادرين منذ الدور الأول، والسبب هو تذبذب المستوى والخيارات الخاطئة لسؤولي الاتحاد الذين يكتفون باستقدام لاعبين جزائريين ينشطون في البطولات الأوروبية، وإرتباط منظومة المنتخب بمصالح تلك النوادي وتبوايخ الاتحاد الدولي، بدل الاهتمام بسياسة بناء منتخب من البطولة المحلية، يكون جاهزا للتدريب والمواجهات الودية في أي وقت".

وانضم رابع ماجر إلى صفوف منتقدي خيارات غوركيف في الاستعداد للدورة، بعد الصعوبات البدنية التي تجلت على رفاق بوقرة الذين أبانوا عن عوائق واضحة في الأداء في الظروف المناخية التي تميز القارة السمراء.

وقال "كان الأجدد بالناخب الوطني التحضير في ظروف مشابهة لغينيا الاستوائية، لتمكين اللاعبين من التكيف مع العوامل المناخية، بدل التحضير في الجزائر والاصطدام بعدها بواقع مناخي جديد يعيق الأداء الجيد".

من جهة أخرى صرح نجم الكرة الجزائرية في الثمانينات، رابح ماجر في تصريح لـ"العرب"، أن "مستوى الخضر أمام جنوب أفريقيا كان هزليا وكانت النتيجة حاضرة، وأمام غانا غاب المستوى وغابت النتيجة، وتم منح الفرصة بسذاجة للغانيين". وأضاف "لا يجب أن نخدع أنفسنا.. مستوانا متذبذب، وكما يمكن أن نمر إلى الدور الموالي، يمكن أن نقص من الدور الأول، فمنذ كان 2010 ونحن نعاني من هذا الوضع، ورغم أن الخصم كان ضعيفا ولا يعكس مستوى (البلاك ستارز)، إلا أننا ضيعنا حتى فرصة نقطة التعادل وسقطنا في فخ لعب الكل في الكل أو الإقصاء".

وقال رابع ماجر "كأس أفريقيا لها خصوصياتها وظروفها ومنتخبات شمال أفريقيا لا يمكنها التتويج بها خارج ديارها، فمنذ السبعينات ونحن نلعب هذه المنافسة، ولم نفرز بها إلا مرة واحدة لما نظمت في الجزائر، والسبب في اعتقادي هو تذبذب مستوى المنتخب الوطني من دورة إلى أخرى، فكما نشطنا أدوار نهائية ونصف وربع نهائية، إلا أننا لم نتمكن منها".

وأضاف "أعطيكم مثالا في كان 2010

إحداث الفارق، كسوداني وجابو. وفي هذا الصدد شدد لاعب المنتخب والمولودية في حقبة الثمانينات، علي بن شيخ "ليس هناك مبرر للاعتماد على عناصر تفتقد للياقة، بينما يستمر تغيب سوداني وجابو". وأضاف "المدرّب لم يؤد دوره الذهني والبيسيكولوجي في تحفيز اللاعبين، وشيء طبيعي أن يبدي بعض الاحتياطين امتعاضهم من التهميش لأنهم يعتقدون أنهم قادرون على تقديم الإضافة اللازمة، في ظل افتقاد عناصر في التشكيلة الثابتة".

وكانت مصادر من محيط المنتخب الجزائري قد تحدثت عن تذمر كل من العربي هلال سوداني وعبدالمؤمن جابو، من تهميشهما المستمر من طرف الناخب كريستيان غوركيف، وتحدثت عن صعوبات تعترض المدرب في تسيير دكة البدلاء، وحتى إمكانية تكرار سيناريو مقاطعة أو مغادرة خالد لموشية لمعسكر المنتخب في "كان 2010 بانغولا"، وهو الأمر الذي سارع مسؤولو الاتحاد إلى تفنيده، وتم الزج بسوداني في تشييط الندوة الصحفية التي ينشطها غوركيف قبل مواجهة غانا، حيث كذب الإشاعات وقال إنها "تستهدف ضرب استقرار التشكيلة".

لكن عودة القائد مجيد بوقرة للحديث عن المسألة في أعقاب هزيمة غانا بقوله "من يرفض دكة الاحتياط عليه مغادرة المعسكر"، يؤكد حالة الامتعاض لدى بعض اللاعبين، سيما بالنسبة إلى جابو وسوداني، اللذين طالبهما بـ"الصمت". وعن حظوظ الخضر في المرور إلى الدور الموالي يقول بن شيخ "المنتخب ليس لديه ما يخسره، وعلى اللاعبين تطبيق طريقتهم في اللعب الجميل والهجوم لإثبات جدارتهم، وعلى غوركيف الاعتماد على الخطة المناسبة التي تصنع اللعب بمساهمة جميع الخطوط".

المختصون وجهوا انتقادات

لاذعة للمدرّب غوركيف، نتيجة

الاستمرار في الاعتماد على

لاعبي ليسوا في كامل اللياقة

صابر بليدي

الجزائر - تركت الهزيمة القاسية والسانجة لمحاربي الصحراء أمام نظرائهم الغانيين، انطباعات سلبية لدى الشارع الرياضي الجزائري الشغوف بلعبة كرة القدم، ولعل ما حز في نفس الكثير من المتابعين، هو أن المواجهة كانت في متناول رفاق بن طالب، ولو بتحقيق نتيجة التعادل، تجنب المنتخب الاضطرار للعب كل أوراقه الثلاثة القادم ضد أسود التيرانغا، من أجل افتكاك ورقة التأهل إلى الدور الثاني.

وإن تعقدت وضعية "مجموعة الموت"، أكثر بعد التعادل الإيجابي المسجل بين منتخبي جنوب أفريقيا والسنيغال، حيث لا إقصاء ولا تأهل لحد الآن وعلى الكل انتظار ما ستسفر عنه الجولة الثالثة والأخيرة، فإن الإجماع كان واضحا لدى المختصين والفنيين على أن هدف أسامواه جيان في الدقيقة الأخيرة من المقابلة، أربك المجموعة وفتح السباق من جديد ولو بحظوظ متفاوتة نسبيا.

وأكد اللاعب السابق للمنتخب الجزائري ومولودية العاصمة علي بن شيخ، في اتصال مع "العرب" أن "المنتخب الجزائري يتعرض منذ مشاركته في مونديال البرازيل للتنويم بسبب التصريحات والتحليل التي تضعه كمرشح أول، والحقيقة التي أبتحتها الميدان أن المنتخب لم يستقر على مستوى معين، وهاهو اليوم أمام وضعية معقدة قد تضطره لمغادرة المنافسة من الدور الأول". وأضاف "التصريحات والتحليل المغلوطة، هي التي جعلت كتيبة كريستيان غوركيف تبقى في أجواء المونديال بينما هي تلعب كأس أفريقيا بخصوصياتها وأجوائها، والهزيمة يتحملها المدرب ليس في التسعين دقيقة للمقابلة وإنما في الثلاث دقائق الأخيرة، التي غاب فيها التركيز من أجل الحفاظ على نقطة التعادل، وحتى بعض اللاعبين مروا جانباً عن المقابلة كفيغولي الذي كان ظلا لنفسه".

ووجه الشارع الرياضي والمختصين انتقادات لاذعة للمدرّب غوركيف، نتيجة الاستمرار في الاعتماد على لاعبي ليسوا في كامل اللياقة، كالجناح الأيسر رياض محرز، وتساءلوا عن سر التغييب لطاقت بإمكانها

صباح العرب



الحبيب الأسود

بنت أوباما والفيستوك

عشرات وربما مئات الأخبار الكاذبة تصادفنا يوميا، بعضها لا يصدقها العقل ولكنه يجد من يصدقها، ويجد من يتبناه ويعيد نشره ويعلق عليه وكأنه حقيقة لا تقبل الشك، الغريب أن صحفيين وإعلاميين يتحمسون لتلك الأخبار الزائفة والمفترقة فينتشرونها في صفحاتهم أو يعلقون عليها في برامجهم الإذاعية والتلفزيونية، ولناخذ مثلا الخبر الكاذب حول حديث هلاي كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة في مذكراتها عن مشاركة بلادها في تصنيع داعش، والذي راجح بين الناس، وتحول إلى مادة إعلامية مهمة، واعتمده بعض المحللين السياسيين في تحليل الوضع السائد في سوريا والعراق، ولكن لا أحد فكر في العودة إلى المذكرات ذاتها ولو عبر ترجمة غوغل ليؤكد من المعلومة التي تم تصنيعها في مخابر الدجل إياها.

ومنذ أيام انتشر خبر يؤكد حمل مالينا ابنة الرئيس الأميركي باراك أوباما من صديقها "الأبيض البشرة" كما تم وصفه بطريقة عنصرية، وقد وجد الخبر صدى مهما، وقيل في مصر أن صاحب الفعلة مصري، وقيل في ليبيا إنه لبيبي، وقيل في تونس إنه تونسي، وقيل في الجزائر إنه جزائري، ربما من باب البحث عن طريقة للتشفي في الأميركيين.

وبالعودة إلى أصل الموضوع تبين أن موقع "إمباير نيوز نت" كان قد نشر تقريرا أكد فيه خبر الحمل، ثم قام حساب وهمي لقناة "فوكس نيوز" الإخبارية الأميركية بترويج الخبر، لكن موقع "بان فيد" نفى الشائعة وأظهر الحقيقة بقوله إن الخبر ليس سوى شائعة تناولها حساب وهمي لقناة "فوكس نيوز" الإخبارية على موقع فيسبوك وهو ما أكد بعد ما تبين أن الحساب الذي قام بـ"تشهير" المقال من موقع "إمباير نيوز نت" لا يتابعه سوى 59 شخصا فقط.

ربما لذلك فقط قالت شركة فيسبوك الثلاثاء الماضي إنها اتخذت خطوات لتضييق الخناق على "الخدع" والقصص الإخبارية الزائفة التي يمكن أن تنتشر كالنار في الهشيم بين أعضاء موقعها للتواصل الاجتماعي البالغ عددهم 1.35 مليار عضو.

واكتتبت الشركة أنها أدخلت خبيرا يسمح لمستخدمي موقع فيسبوك بوضع علامة على القصة لتصفها بأنها "أخبار كاذبة أو خادعة"، للتقليل من توزيع القصص الإخبارية التي تشير التقارير إلى أنها خدع.

وشركة فيسبوك لن تحذف الأخبار الزائفة من موقعها، وبدلا من ذلك فإن نظام الحلول الحسابية في الشركة الذي يحدد كيفية توزيع المستخدمين على نطاق واسع سيأخذ في الاعتبار تقارير الإبلاغ عن الخدع، وأردفت أن "المنشور الذي يحتوي على رابط لمقالة أبلغ العديد من الأشخاص عن أنها خدعة أو اختاروا حذفها سيتم تقليل نشره في التغذية الإخبارية".

فهل كنا نحتاج إلى كذبة حمل ابنة أوباما حتى ترحمنا شركة فيسبوك من الأكاذيب التي أكلت منا الكثير وسفكت دماء الآلاف باسم ديمقراطية الربيع العربي؟



أنجلينا جولي تزور مخيما للاجئين في العراق سرا

2007، وأكدت أنها رصدت فيها أن الوضع يتدهور أكثر، مشيرة إلى أن المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، لم تقدم المساعدات الكافية للاجئين، مؤكدة ضرورة زيادة تلك المساعدات، ومحدرة من تفاقم الوضع في حال لم تزداد المساعدات الإنسانية للمتضررين.

وسبق أن تعهدت جولي بالعمل مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين وإدارة محافظة دهوك لتقديم مزيد من المساعدات للاجئين في المخيم.

وكانت آخر زيارة لجولي إلى العراق في سبتمبر 2012 وتقدت خلالها مخيما للاجئين في محافظة دهوك. إلا أنها صرحت آنذاك أن الإعلام والمسؤولين الحكوميين، شغلوا عن لقاء اللاجئين، الأمر الذي دفعها إلى التزام السرية في زيارتها الحالية.

قامت سفيرة النوايا الحسنة للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة النجمة الأميركية أنجلينا جولي بزيارة ميدانية لمخيم للاجئين شمال العراق بعيدا عن الأضواء وفي كنف السرية حفاظا على سلامتها.

□ أربيل (العراق) - وصلت سفيرة النوايا الحسنة للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة، الممثلة الأميركية أنجلينا جولي، مدينة أربيل في إقليم شمال العراق لتفقد أوضاع اللاجئين.

وأوضح مسؤول مكتب اللاجئين في إقليم شمال العراق، ديبندار زيباري أن جولي وصلت إلى أربيل لتعابن أوضاع اللاجئين على الأرض، مشيرة إلى أنها توجهت إلى مدينة دهوك بعد استراحة قصيرة.

وأفاد أن وصول سفيرة النوايا الحسنة إلى الإقليم، وبرنامج زيارتها، لم يعلن عنهما لوسائل الإعلام لدواع أمنية.

25 ألف دولار ثمن خصلة من شعر لينكولن

□ دالاس - تصدرت خصلة من شعر الرئيس الأميركي السابق إبراهيم لينكولن وأشياء مرتبطة بعملية اغتياله مزادا جلب نحو 803 دولارات أميركية مقابل بيع مجموعة خاصة بارزة من تذكارات لينكولن.

وخصلة الشعر التي بيعت بمبلغ 25 ألف دولار استأصلها الجراح جنرال جوزيف بريز بعد فترة وجيزة من إطلاق الممثل المتعاطف مع الكونغرس جون ويلكس بوث النار على لينكولن يوم 14 أبريل 1865. وتوفي لينكولن في اليوم التالي. وخصلة الشعر من ضمن مجموعة من 300 من تذكارات لينكولن المملوكة لجامع التذكارات دونالد دو من فورت وورث في تكساس وهي واحدة من أفضل المجموعات الخاصة لتذكارات لينكولن الموجودة وفقا لمسؤولي دار مزادات هريتيديج.

اكتشاف بروتين في القهوة يشبه المورفين

□ برازيليا - اكتشف علماء برازيليون بروتينا في القهوة له تأثير شبيه بتأثير مزيل الألم الطبي المعروف "المورفين"، بحسب ما قال باحثون بجامعة برازيليا الحكومية ومؤسسة "إمبرابا" الزراعية الحكومية البرازيلية.

وقالت المؤسسة البرازيلية إن لاكتشاف "إمكانات مهمة في مجالات التقنية الحيوية" واستخداماتها في صناعة الأغذية الصحية، كما أنه قد يساعد على تخفيف الضغط والإجهاد عند الحيوانات لدى نقلها إلى المسالخ لأجها.

بشار إلى أن مؤسسة "إمبرابا" تمكنت في عام 2004 من اكتشاف التسلسل الوراثي الجيني "الجينوم" للقهوة، وهي خطوة مهمة في جهود المؤسسة لدمج جينات القهوة بدراسات تحسين نوعية الحبوب.

□ برازيليا - اكتشف علماء برازيليون بروتينا في القهوة له تأثير شبيه بتأثير مزيل الألم الطبي المعروف "المورفين"، بحسب ما قال باحثون بجامعة برازيليا الحكومية ومؤسسة "إمبرابا" الزراعية الحكومية البرازيلية.

وقالت المؤسسة بإجراء اختبارات إضافية على الفئران في المختبرات، فظهرت أن "ببتيدات الأوبيويد"، وهي عبارة عن سلاسل قصيرة من الأحماض الأمينية،



”
الممثلة الأميركية والفائزة بجائزة الأوسكار لسنة 2014 جينيفر لورانس تألقت بفستان من «برادا» خلال حضورها حفل توزيع جوائز نقابة المنتجين لعام 2015، الذي أقيم السبت في لوس أنجلوس، وفاز فيه الفيلم الكوميدي «بيردمان» للمخرج والمنتج المكسيكي اليخاندرو جي باكبر جائزة يمنحها منتج هوليوود، ليصبح بذلك في مقدمة السباق على أوسكار أفضل فيلم لهذا العام
 “



□ روسيات يشاركن في الفترات التشيكية لمهرجان دبي للتسوق الذي تتواصل فعالياته حتى الأول من فبراير القادم في الإمارات العربية المتحدة.